اسرائيل تشن أكبر هجوم على لبنان من البر والبحر والجو منذ ١٩٨٢

تحسين مستوى الخدمات للجماهير

تطوير ١٧٠٠ موقع يرتبط بالجمهور فى اطار نظام جديد للاصلاح الوظيفى

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤



الطبعة الأولى

١٦ صفحة - عشرون قرشا

رئيس مجلس الادارة طلعت الزهيرى
رئيس التحرير ابراهيم سعده
مدير التحرير محمد طنطاوى

العدد ٢٣٠١ (السنة الخامسة والأربعون) السبت ٣٠ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ - ١٠ ديسمبر (كانون أول) ١٩٨٨ م 2301 AKHBAR EL-YOM, 10 DECEMBER 1988

حكمة اليوم

على المثقفين أن ينشطوا لتطهير البشرية من التلوث الأخلاقى ..

نجيب محفوظ
فى كلمته
بمناسبة فوزه بجائزة نوبل

التطوير يشمل مكاتب الشهر العقارى والتوثيق والعيادات الخارجية بالمستشفيات
تسهيل الخدمات فى مكاتب البريد والتلغراف والقوى العاملة بالمحافظات

كتب محمود سالم :

تقرر تحسين مستوى الخدمات التى تقدم للمواطنين فى مختلف الوحدات . سيتم التوسع فى تطوير المواقع التى ترتبط بالجمهور وتقدم خدمات لهم . وصرح د . حسين كامل رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بانه سيتم تطوير ٤٠٠ موقع جديد حتى نهاية شهر يونيو القادم . اضافة الى ١٣٠٠ موقع تم الانتهاء منها بالفعل .

وتشمل هذه المواقع مكاتب الشهر العقارى والتوثيق والسجل التجارى والعيادات الخارجية بالمستشفيات ومكاتب البريد والتلغراف والقوى العاملة بالمحافظات ومواقع استخراج شهادات المرور ورخص السيارات وتجديدها وكذلك الوحدات الريفية ومحطات السكة الحديد فى بعض المحافظات . ويتضمن هذا التطوير تبسيط الاجراءات فى تلك المواقع وتقليل خطوات تقديم الخدمة للجمهور وتجهيز استراحات للمواطنين . وقال رئيس جهاز التنظيم والادارة ان الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء وافق على اعتماد مليون جنيه لتمويل تطوير وحدات شئون العاملين والارشيف فى مختلف الوزارات وذلك بالتعاون مع مركز معلومات مجلس الوزراء .

وعلمت «أخبار اليوم» ان هذه الاجراءات تأتى فى اطار نظام جديد يهدف الى تحقيق اصلاح وظيفى شامل للعاملين بالحكومة والقطاع العام ويتولى اعداده لجنة عليا تحت اشراف د . عاطف عبيد وتضم ممثلين لوزارات المالية والتأمينات الاجتماعية والتنمية الادارية والقوى العاملة وجهاز التنظيم والادارة واتحاد عمال مصر . ويأتى عمل هذه اللجنة بتوجيهات من الرئيس حسنى مبارك لتحسين مرتبات الموظفين . وعلمت ان الزيادة فى المرتبات سوف تعلن اوائل العام المقبل وسيتم تحديدها فى ضوء الامكانيات المالية المتاحة والاحتمال الاكبر هو تعديل جدول الاجور بما يزيد من بدايات التعيين ونهايات المربوط بالنسبة لكل الوظائف بما يزيد المرتبات بصفة مستمرة دون الانتظار للترقى لوظائف اعلى .

ويتضمن الاصلاح الوظيفى منح مزايا للعاملين الذين يرغبون فى ترك الخدمة اختياريا لتشجيعهم على اقامة مشروعات بدلا من الوظيفة الحكومية وتشمل المزايا اما مزايا مالية او زيادة سنوات الخدمة لهم لاستحقاق المعاش ويتم حاليا دراسة التكلفة التى تتحملها وزارة التأمينات . وسوف تعرض نتائج عمل اللجنة على مجلس الوزراء لمناقشتها .

الرئيس مبارك يعقد اجتماعا حول نشاط الهيئة العربية للتصنيع

يعقد الرئيس محمد حسنى مبارك اجتماعا يوم الثلاثاء القادم يحضره د . عاطف صدقى رئيس الوزراء والمشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ود . جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربى وابراهيم العرابى رئيس الهيئة العربية للتصنيع حيث يتم استعراض الخطوات التى تم الاتفاق عليها خلال الاجتماع السابق والتى تتعلق بنشاط الهيئة فى المرحلة القادمة ..

كما سيجرى تقييم للصاروخ (صقر ٨٠) والذى يبلغ مداه ٨٠ كم

رسالة من مبارك لامير الكويت

الكويت - عبدالمجيد الجمال :

يصل فجر «السبت» الى الكويت محمد على محجوب وزير الاوقاف قادما من المغرب ليحضر اجتماعات الدورة الخامسة لمجمع الفقه الاسلامى الذى يفتتحه صباح اليوم الشيخ جابر الاحمد امير الكويت ..

يحمل وزير الاوقاف رسالة مكتوبة من الرئيس حسنى مبارك يسلمها غدا لامير الكويت وهى تتعلق بالتطورات الاخيرة فى الموقف الدولى تجاه القضية الفلسطينية والموقف العربى بصفة عامة . كما تتناول العلاقات الثنائية بين مصر والكويت وتجديد الدعوة لامير الكويت لزيارة مصر ..

رسالة من قرينة الرئيس للاطفال المصريين بامريكا

بعثت السيدة قرينة الرئيس برسالة الى الاطفال المصريين فى الولايات المتحدة الامريكية لتهنئتهم بعيد الطفولة .. وتم توزيعها عن طريق القنصليات المصرية فى الولايات المتحدة .

مزايا جديدة لأصحاب المعاشات

كتبت فاطمة بركة :

تقرر مضاعفة المزايا التأمينية للمؤمن عليهم مثل التعويض الاضافى وتعويض الدفعة الواحدة وقيمة الوفاة اعلنت ذلك د . امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية امام لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب .

وقالت ان جهود وزارة التأمينات تركزت فى المرحلة الاخيرة على التوسع فى مفهوم اجر الاشتراك بحيث يشمل اجر المؤمن عليه بعناصره المختلفة بما يحقق معاشا مناسبا لهذا الاجر عند تحقق خطر الشيخوخة والعجز والوفاة .

وذكرت الوزيرة انه كمرحلة اولى تم رفع اجر الاشتراك فى النظام من ٣ الاف جنيه سنويا الى ٧ الاف و ٥٠٠ جنيه مما ادى الى رفع الحد الاقصى للمعاش من ٢٠٩ جنيهات شهريا الى ٥٠٩ جنيهات ..

المفتى يعلن رأى الدين فى ضريبة التركات

اعلن فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى مصر انه لايحق اقتطاع اى جزء من تركة المتوفى لصالح الدولة وانها يجب ان تكون بكاملها خالصة للورثة الشرعيين وذلك فى حالة ما اذا كان المتوفى قد دفع جميع ماعليه من التزامات وحقوق للدولة فى حياته وقال انه اذا كانت هناك ديون ثابتة على المتوفى او ضرائب لم يدفعها فلا يصح للورثة تقسيم التركة الا بعد سداد هذه الديون .. وقال عن رسم الايلولة انه لاشىء فيه من الناحية الدينية اذا كان بمعنى ان تقرر الدولة مبلغ معينة كرسوم على من يريد ان تئول اليه اموال او عقارات معينة ..

((نص رأى المفتى ص ٨))

مجلس الوزراء يبحث سعر الفائدة وقيمة السندات الجديدة
فى الاجتماع القادم يوم الثلاثاء ٢٠ ديسمبر

كتب - محمد عمر :

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا يوم الثلاثاء ٢٠ ديسمبر الحالى برئاسة د . عاطف صدقى رئيس الوزراء حيث يتم بحث عدد من الموضوعات الداخلية والخارجية وعدد من مشروعات القوانين التى ستتقدم بها الحكومة الى مجلس الشعب خلال الشهر الحالى والقادم لاقرارها .

كما سيبحث المجلس الموقف الذى توصلت اليه هيئة سوق المال والخاص بشركات توظيف الاموال والدراسات التى تجرى حاليا والخاصة بسعر الفائدة على المدخرات والتى ستحدد قيمة السندات الادخارية التى تنوى الحكومة طرحها ..

كما سيناقش المجلس الموقف الداخلى والتموينى والصناعى فى ضوء الخطوات التى تم الاتفاق عليها لاتخاذها بشأن توفير السلع الاساسية وعدم رفع الاسعار .

أمريكا واسرائيل على استعداد للقاء عرفات .. بشرط !

واشنطن - ماجدة الشربينى :

اعلن الرئيس الامريكى رونالد ريجن فى مؤتمر صحفى امس الأول - الخميس - ان الولايات المتحدة مازالت تؤكد على اهمية انعقاد المفاوضات المباشرة بين كافة الاطراف فى النزاع العربى الاسرائيلى . لان هذه هى الوسيلة المثلى لحل هذا النزاع .

وقال ريجان ان الادارة الامريكية تراقب بدقة الموقف الفلسطينى .. وان الولايات المتحدة واسرائيل على استعداد للتحدث مع ياسر عرفات . على ان يكون هو نفسه مستعدا للاعتراف بصفة صريحة وقاطعة باسرائيل والتفاوض معها كممثل للفلسطينيين .

ودافع ريجان عن قرار وزير خارجيته شولتز بمنع عرفات من دخول نيويورك .. وقال ان القرار استند على القانون الصادر من الكونجرس بمنع اشخاص معينين من دخول الولايات المتحدة .

١٠٠ ألف قتيل ضحايا زلزال أرمينيا

(التفاصيل ص ٦)

قتيل بدون قاتل
قصة قصيرة
بقلم : د . مصطفى محمود

..... (ص ٧)

د. عبد المجيد يقدم تحليلا شاملا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة فى جنيف

كتبت - د . سونيا دبوس :

يغادر القاهرة بعد غد - الاثنين - د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى جنيف ليرأس وفد مصر لحضور اجتماعات الجمعية العامة التى ستعقد لبحث القضية الفلسطينية والاستماع لكلمة ياسر عرفات التى ينتظرها العالم كله .

يضم وفد مصر عبد الحليم بدوى رئيس وفد مصر الدائم فى نيويورك وعمرو موسى مدير ادارة الهيئات الدولية والدكتور نبيل العربى رئيس وفد مصر فى المقر الاوروبى وحسين حسونة مدير مكتب نائب رئيس الوزراء .

ويفتتح المؤتمر وزير خارجية السنغال بوصفه رئيس اللجنة الدائمة للقدس ثم يلقى ياسر عرفات كلمته .. وسيكون الدكتور عصمت عبدالمجيد ثالث المتحدثين

وعلمت ان كلمة مصر التى سيلقيها د. عبد المجيد يوم الثلاثاء القادم ستتناول تحليلا للاوضاع فى الشرق الاوسط فى ضوء مقررات المجلس الوطنى الفلسطينى ومقترحاتها بشأن استئناف عملية السلام .. كما علمت ان د. عبدالمجيد سيجرى لقاءات جانبية على هامش المؤتمر مع وزراء الخارجية العرب حيث سيناقش التحرك المقبل من اجل السلام .

وقال د. عصمت عبدالمجيد : اننا نأمل ان تؤكد كلمة ياسر عرفات ماانتهت اليه قرارات المجلس الوطنى الفلسطينى

الأمم المتحدة تختار القاهرة لعقد مؤتمر حول حقوق الشعب الفلسطينى

اختارت لجنتا شئون فلسطين والاعلام بالامم المتحدة القاهرة لعقد مؤتمر وحلقة دراسية حول حقوق الشعب الفلسطينى . يتناول المؤتمر ٣ موضوعات اساسية وهى الانتفاضة الفلسطينية وضرورة المؤتمر الدولى وفلسطين والرأى العام فى افريقيا ودور منظمة التحرير الفلسطينية .

اليوم : ملك السويد يسلم فاطمة وأم كلثوم جائزة نجيب محفوظ

أم كلثوم وفاطمة .. كريمتا نجيب محفوظ عند زيارتهما أمس لمتحف بيكاسو فى العاصمة السويدية (تصوير - رضا مصطفى)

استوكهولم - رسالة خاصة لأخبار اليوم :

تشهد عاصمة السويد مساء اليوم الاحتفال الكبير بمناسبة توزيع جوائز نوبل فى العلوم والآداب لعام ١٩٨٨ .. يقام الاحتفال بقاعة الكونسيرت بمسرح المدينة ويحضره ٣١٢٨ شخصية من جميع انحاء العالم وخمسة اشخاص من الفائزين بجائزة نوبل فى الأعوام السابقة .. يقوم ملك السويد كارل جوستاف بتوزيع الشهادات والميداليات على الفائزين وعددهم ١١ فائزاً من بينهم الكاتب المصرى الكبير نجيب محفوظ الذى تتسلم كريمتاه فاطمة وأم كلثوم الجائزة نيابة عنه . يبدأ الاحتفال فى تمام الساعة الخامسة والنصف مساء بتوقيت القاهرة حيث تعزف الموسيقى الملكية لحنا ايذانا بدخول الملك والملكة القاعة .. ثم يأخذ الفائزون اماكنهم على المسرح المعد ثم تبدأ مراسم الاحتفال . الذى يراه العالم عبر الاقمار الصناعية .. بكلمة قصيرة يلقيها البروفيسور لارس جلينيبيه رئيس مجلس ادارة مؤسسة نوبل ثم يعزف اوركسترا استوكهولم الهرمونى مقطوعة « الميوتيزيو » لموتزرت على مدى ٥ دقائق .. ثم تتوالى كلمات من حصلوا على جوائز الفيزياء والكيمياء والطب . وبعد تقديم معزوفات مصرية موزعة عالميا للفنان ناجى حيشى وفى تمام الساعة ٥,٤٢ مساء يحين موعد كلمة الفائز بجائزة نوبل فى الادب لعام ١٩٨٨ الأديب المصرى نجيب محفوظ ويلقى الكلمة البروفيسور ستورى الان السكرتير الدائم للاكاديمية السويدية وتستغرق كلمته ٧ دقائق .. ثم تنشد مجموعة من الطلبة السويديين اغنية قصيرة تستغرق دقيقتين يعقبها كلمة الفائز بجائزة فى الاقتصاد .

ثم ينتقل الضيوف الى القاعة الزرقاء حيث يلتقى الفائزون بأفراد الأسرة الملكية السويدية .. ويتوجه الجميع بعد ذلك الى قاعة العشاء .

(البقية ص ٩)

أم كلثوم وفاطمة تستمعان الى الكلمة التى كتبها والدهما بمناسبة حصوله على جائزة نوبل

معارك ضارية فى لبنان
محاصرة ألف جندى إسرائيلى جنوب بيروت
مصرع ضابط اسرائيلى كبير .. وأسر ١٨ جنديا وإصابة ٣ آخرين

بيروت - وكالات الانباء :

اعترفت اسرائيل امس بمصرع ضابط كبير واصابة ٣ جنود ووقوع ١٨ اخرين فى الاسر .. فى معارك ضارية بلبنان مع القوات الفلسطينية والسورية واللبنانية واعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مصرع واصابة عشرات الاسرائيليين وان قواتها تحاصر مجموعة من الكوماندوز الاسرائيليين وذكر مراقبون صحفيون ان اسرائيل تحاول انقاذ الف جندى اسرائيلى انزلتهم امس فى منطقة السعديات والدامور ..

وكانت اسرائيل قد بدأت منذ فجر امس اكبر عملية عدوانية على لبنان منذ عام ١٩٨٢ حيث قامت ٨ طائرات مقاتلة اسرائيلية بشن غارات جوية على قواعد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقواعد الحزب التقدمى الاشتراكى اللبنانى فى منطقة التلال الواقعة جنوبى بيروت فى الوقت الذى قامت فيه بعملية انزال جوى لقوات كوماندوز فى المنطقة

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية والمصادر الفلسطينية ان الغارات الجوية استمرت اكثر من ثلاث ساعات وكانت الطائرات تقوم بطلعة كل ١٥ دقيقة .. تصب فيها قنابلها وصواريخها على القواعد اللبنانية والفلسطينية وقالت المصادر ان الغارات استهدفت القواعد الواقعة فى تلال نامة والدامور على مسافة ١٥ كيلو مترا جنوبى بيروت وعلى مقربة من نقاط التفتيش السورية الواقعة على الطريق الساحلى الرئيسى الذى يربط بين بيروت وجنوب لبنان ..

وقد تصدت قوات الجبهة الشعبية والحزب التقدمى للطائرات الاسرائيلية المغيرة بالمدفعية الثقيلة وصواريخ « سام ٧ » دون ان تصيب ايا منها .. وسمعت اصوات الانفجارات تدوى فى بيروت وارتفعت اعمدة الدخان الكثيف فوق منطقة الغارات وهرعت سيارات الاسعاف لاخلاء الجرحى ونقلهم الى مستشفيات بيروت وصيدا ..

وذكر راديو « صوت الجبل » الناطق بلسان الدروز ان الطائرات الاسرائيلية قصفت مواقع سورية عند تقاطع خالدة ورد السوريون باطلاق نيران اسلحتهم الثقيلة ..

وفى هذه الاثناء قامت القوات الاسرائيلية فى ثالث محاولة منذ فجر امس بعملية انزال جوى لقوة كوماندوز فى تلال نامة والدامور وبعورته وخالدة ..

ووقعت معارك ضارية بين القوات الاسرائيلية من جانب والقوات الفلسطينية واللبنانية من جانب اخر وحاصر الفدائيون الفلسطينيون ١٨ جنديا اسرائيليا . بينهم ١٠ مصابين . فى بلدة الدوحة فى الوقت الذى اقتربت فيه ثلاث سفن حربية اسرائيلية من الشاطىء اللبنانى المحاذى للطريق الساحلى بين بيروت وجنوب لبنان الى الغرب من منطقة القتال ..

واعلن احمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان قواته قتلت واصابت عشرات الاسرائيليين وحاصرت مجموعة من قوات الكوماندوز .. وذكر بيان الجبهة ان احمد جميل ابود « ابوجميل » القائد العسكرى لمنطقة الناعمة قد لقى مصرعه فى المعارك ..

وذكر مراقبون صحفيون انتقلوا الى

(البقية ص ٦)

بمناسبة مرور عام على الانتفاضة : القوات الاسرائيلية تحاصر غزة

شهدت الاراضى العربية المحتلة امس اضرابا شاملا لليوم الثانى على التوالى مع دخول الانتفاضة الشعبية الفلسطينية عامها الثانى احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلى ومواصلة سلطات الاحتلال الاسرائيلى سياسة القمع

وقد فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول الى اجل غير مسمى على جميع انحاء قطاع غزة المحتل وقامت القوات الاسرائيلية بفرض حصار على القطاع كله تحسبا لتفجر المظاهرات العنيفة فى ذكرى مرور عام كامل على بدء الانتفاضة الفلسطينية التى اسفرت حتى الان عن استشهاد اكثر من ٣٢٠ فلسطينيا واصابة عشرات الالاف بجراح

٣ قضايا ضد عبدالعزيز حجازى لانه رئيس مجلس ادارة ١٣ شركة!

كتب - د . رفعت كمال :

اقيمت ضد الدكتور عبدالعزيز حجازى رئيس مجلس الوزراء الاسبق ثلاث قضايا دفعة واحدة :

الاولى رفعها الدكتور خيرى سمره حيث يؤكد محاميه الدكتور سمير الشرقاوى رئيس قسم القانون التجارى بكلية حقوق جامعة القاهرة ان القانون ينص صراحة على انه لايجوز العمل فى وظيفة رئيس مجلس الادارة الا فى شركة واحدة وفى حالة الاستثناء فى شركتين بينما يشغل الدكتور حجازى وظيفة رئيس مجلس الادارة فى ثلاث عشرة شركة!! .

اما القضية الثانية فهى من الاستاذ الدكتور محمد طلعت عبدالعزيز حيث لاحظ ان الدكتور حجازى قد عين فى المستشفى الذى يرأس مجلس ادارته مجموعة من اقاربه واصدقائه دون ان يكون لهم حق العمل فى هذه الوظائف!! .

والقضية الثالثة من الاستاذ الدكتور نبيل خطار لان الدكتور حجازى فوض احد صغار المساهمين لحضور مجلس الادارة وذلك خلافا على ما نص عليه القانون ..

د . عبدالعزيز حجازى

٤ استجوابات فى مجلس الشعب

يبدأ مجلس الشعب صباح اليوم برئاسة د . رفعت المحجوب جلساته بتحديد مواعيد ٤ استجوابات .. الاول لرئيس الوزراء حول قانون الطوارىء والاصلاح الاقتصادى . واستجواب لوزير الداخلية عن تنفيذ الاحكام القضائية . واستجواب لوزير الثقافة عن السماح بعرض افلام بمهرجان القاهرة السينمائى بالرغم من اعتراض الرقابة عليها ..

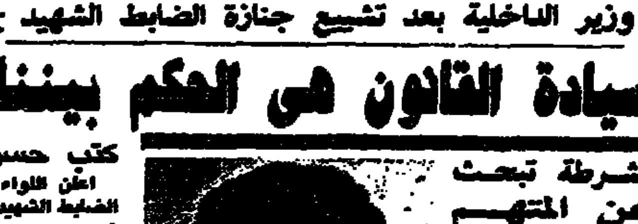
كما يناقش المجلس عددا من تقارير اللجان من اليوم وحتى بعد غد الاثنين ..

وزير الداخلية بعد تشييع جنازة الضابط الشهيد :

سيادة القانون هى الحكم بيننا وبين المتطرفين

كتب حسن فكرى وصابر شوكت :

اعلن اللواء زكى بدر وزير الداخلية فور تشييعه جنازة الضابط الشهيد عصام شمس من مسجد عمر مكرم .. ان ابناء شعب مصر من العاملين فى اجهزة الامن باقية على العهد . بفداء مصر بدمائهم . فى مواجهة التطرف الارهابى .. قال انه على رأس حملة الامن ...



الشرطة تبحث عن المتهم

شريف محمد احمد محمد الشريف

حل مشاكل التجنيد للمصريين بالسعودية

اصدر المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى قرارا بسفر لجنة تجنيدية خاصة الى السعودية فى منتصف يناير القادم لحل المشاكل التجنيدية للمصريين العاملين هناك .

كرنك نجيب محفوظ .. فى نادى السينما الليلة

سعاد حسنى

مع مراسم تسليم الاديب الكبير نجيب محفوظ جائزة نوبل فى الادب يقدم البرنامج هذا الفيلم تكريما له باعتباره احد مساهماته الكبيرة فى عالم السينما .

الكرنك .. مقهى صغيرة فى احد احياء القاهرة المزدحمة دائما بالقتلى .. واليه يتوافد مجموعة من الطلبة والموظفين واصحاب المعاشات بعضهم لقضاء وقته والآخر لحضور الندوة الثقافية التى يقيمها احد الابناء الكبار .

والى الكرنك ياتى اسماعيل الطالب فى كلية الطب ومعه زينب زميلته وخطيبته ومعهما آخرون يلتقون حول مائدة واحدة يتحدثون احيانا عن الاوضاع السائدة فى مصر فى فترة منتصف الستينات .

ويبدى اسماعيل وزينب حماسا كبيرا لثورة يوليو وانجازاتها ومجانية التعليم التى اتاحت لهما الوصول الى الدراسة بكلية الطب بينما يبدى البعض تبرما مستترا بالثورة ورجالها وتنظيماتها المنتشرة فى كل مكان وعيونها المتخصصة على الناس حتى فى بيوتهم بدعوى حماية الوطن .

ولم يكن لزينب واسماعيل نشاطا سياسيا سواء فى الجامعة او خارجها والهتهما احوال اسرتيهما الفقيرة وعجزهما المستمر عن شراء كتب ومستلزمات الدراسة عن ممارسة اى نشاط آخر اللهم الا مشاركة محدودة فى بعض اوجه منظمة الشباب ومن هنا كانت البداية اقتراحا لزينب وزميلها باستخدام الماس اللافتات التى ستعلق بالقرى وعليها شعارات الحكم الوابا للفلاحين فحاجتهم للكساء اقوى من حاجتهم للكلمات خاصة وان معظمهم لايقرأون ولايكتبون .. ومن هذا الاقتراح الصغير الذى لم يكن وراءه ابعاد خطيرة او تفكير مضاد للثورة او معارضة لتصرفات حكومية كبرى بدأت رحلة عذاب داخل المعتقل لطلبة وكليات ومعها اتهامات بانتماءات اخوانية اسلامية ثم شيوعية واحيانا تخريبية ومعها ايضا اعتداء صارخ على الآدمية والكرامة على يد خالد صفوان ممثل السلطة فى المخابرات والمعتقلات .

الكرنك قصة طويلة لاديبنا الكبير نجيب محفوظ كتب لها السيناريو ممدوح الليثى واخرجها على بدرخان الفيلم بطولة سعاد حسنى . نور الشريف . كمال الشيناوى . محمد صبحى . عماد حمدى . شويكار . تحية كاريوكا مع الفنان فريد شوقى .

درية شرف الدين

صوت و صورة على الهواء

يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

سامية صادق : شكرا للمثقفة تماضر توفيق !

أمين بسيونى : أوافق على بعض الملاحظات وأعترض على بعضها الآخر

سامية صادق





أمين بسيونى

كتبت ـ دينا ريان :

بعد أن تركوا مقاعد المسئولية فى الاذاعة والتليفزيون . وبعد أن تم اختيارهم كاعضاء فى مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون ليشاركوا بالرأى فى هذا المجال . تكلموا فى الاسبوع الماضى عن آرائهم فيما يقدمه الميكروفون للمستمع وما تنقله الشاشة الصغيرة للمشاهد .

والآن يتكلم الذين يتحملون مسئولية العمل فى الاذاعة والتليفزيون ليردوا على الذين كانوا يجلسون من قبل على مقاعدهم .. من ملاحظات ووجهات نظر .

يقول أمين بسيونى رئيس الاذاعة ردا على ما أثارته صفية المهندس رئيسة الاذاعة الاسبق من عدم وجود أصوات اذاعية متميزة بالنسبة لقراء النشرات الاخبارية بالشبكات الاذاعية المختلفة .

يقول أمين بسيونى رئيس الاذاعة :

ـ ان العثور على الصوت الاذاعى المميز أو تربية هذا الصوت لا ياتى بين يوم وليلة وان الاذاعة شهدت خلال الفترة الماضية ابتعاد مجموعة من الاصوات المميزة عن الميكروفون للعمل فى مواقع أخرى بعيدا عن قراءة النشرات الاخبارية مثل بديعة رفاعى وصالح مهران وعبدالوهاب محمود ورحيل جمالات الزيادى ولكن فى نفس الوقت هناك أصوات أخرى تتمتع بالموهبة والشخصية الواضحة المعالم والتى تستطيع من خلالها أن تتعرف على أسم صاحبها والشبكة التى يقرأ من خلالها أحداث هذه النشرة فمثلا فى البرنامج العام يوجد عبدالعال هنيدى وهالة الحديدى ونادية الجندى ومتولى درويش وعبدالرحمن رشاد وفى صوت العرب يوجد محمود سلطان ومحمد سناء وماهر مصطفى وميرفت رجب وفى الشرق الاوسط يوجد أحمد رضوان ونانيس صلاح الدين وفى المحليات يوجد فتحى عبدالكريم وأحمد ابو زيد .

ويضيف امين بسيونى قائلا : ولعل احساسى باهمية دعم قراء النشرات الاخبارية هو الذى جعلنى أشارك رغم مشاغلى فى جدول قراءة النشرة بالشبكة الرئيسية مع بقية الزملاء .

وفيما يتعلق بالنقطة الاخرى التى تحدثت عنها صفية المهندس وهى عدم وجود أصوات قادرة غنية بعطائها مثل الجيل القديم من القراء يقول أمين بسيونى :

ـ ان المواهب لا تتكرر لذلك فالمقارنة قائمة بين الجيل القديم من قراء القرآن الكريم وبين الجيل الحالى وهذا مثل أى شىء آخر من فروع الفنون الاخرى فانا لا أستطيع أن أجد أصواتا تعادل صوت القراء الراحلين مثل الشيخ محمد رفعت أو مصطفى اسماعيل أو عبدالباسط عبدالصمد وهو نفس الشىء الذى تجده فى مجال آخر كالغناء مثلا فهل نستطيع اليوم أن نعثر على أم كلثوم أخرى أو عبدالحليم حافظ آخر ؟

ان كل جيل له ظروفه ونحن نحاول اعطاء الفرص لظهور أجيال أخرى جديدة قادرة على سد فراغ الجيل القديم فى شتى المجالات وهناك بالفعل نجوم جدد أثبتت وجودها فى حقل تلاوة القرآن الكريم وغيره من الحقول الفنية الاخرى .

وبالنسبة لما أثاره فهمى عمر رئيس الاذاعة السابق حول برنامج « صباح الخير » الذى تقدمه نادية صالح وعمر بطيشة على موجات البرنامج العام .

يقول أمين بسيونى

ـ ان هذا البرنامج لمسة من لمسات تطوير العمل الاذاعى فى الفترة الصباحية وأشاد به كثير من النقاد والمستمعين ولاشك أن القسم معدة البرنامج سناء البيس كسب كبير للاذاعة ولذلك فليس هناك انفصال بين المادة المكتوبة على الورق وبين ما يقال فى الميكروفون بل على العكس البرنامج ممتاز اعدادا وتقديما وتنفيذا على الهواء .

وبخصوص النقطة التى أثارها الخبير الاعلامى سعد لبيب حول هروب كبار الكتاب والأدباء من التعامل مع البرنامج الثانى بالاذاعة يؤيد رئيس الاذاعة أمين بسيونى هذا الرأى حيث لمس هذا بنفسه خلال دراسته لتطوير برامج اذاعة البرنامج الثانى وقد روعى تنشيط هذا البرنامج ووضعت الخطط اللازمة لتطوير برامجه ككل ليستعيد مكانته المرموقة مرة أخرى كقلعة ثقافية تجذب أذن المستمع .

ويؤيد أيضا أمين بسيونى رئيس الاذاعة ما ذكره الخبير الاعلامى سعد لبيب حول أهمية عودة الصور الغنائية بالاذاعة وأهمية قيام الاذاعة بدور هام فى عملية الانتاج الغنائى ويقول ان الاذاعة كانت قد بدأت منذ عامين فى اعادة انتاج الصور الغنائية وقدمت بالفعل عشرة أعمال من بينها أربعة أعمال عن الخلفاء الراشدين أذيعت فى رمضان الماضى وهناك أيضا اهتمام كبير بانتاج الاشكال المختلفة للاغنية من خلال خطة علمية مدروسة تم وضعها خلال الشهور الماضية تهدف الى انتاج أغانى سريعة الايقاع لفترة الصباح مثلا بجانب تقديم الدويتو الغنائى والقصائد وأغانى المناسبات وغيرها من الصور الغنائية المختلفة .

وعلى الطرف الآخر رفضت سامية صادق رئيسة التليفزيون التعليق واكتفت بالابتسام وقالت كل ما استطيع أن أقوله هو شكرا للسيدة المثقفة المحترمة تماضر توفيق !!

حفل تسلم كريمتى نجيب محفوظ لجائزة نوبل تنقله الاذاعة اليوم على الهواء

تنقل الشبكة الرئيسية بالاذاعة على موجات البرنامج العام وصوت العرب والاذاعات الموجهة وقائع حفل تسلم كريمتى الأديب الكبير نجيب محفوظ نيابة عن والدهما لجائزة نوبل فى الادب لهذا العام والذى يقام مساء اليوم بالسويد .

مراسل الاذاعة فى بون عبدالوهاب محمود وصل الى استكهولم لتغطية وقائع الاحتفال الكبير الذى يقام فى قاعة الكنشرتو هول بالعاصمة السويدية لتكريم الفائزين بجائزة نوبل فى مختلف المجالات .

والاذاعة تنقل على الهواء خطاب عرفات من جنيف

تنقل الاذاعة على الهواء مباشرة من جنيف يوم الثلاثاء القادم خطاب ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أمام المقر الاوروبى للامم المتحدة بسويسرا .

وفى نفس الوقت تنقل الاذاعة على الهواء مباشرة خطاب د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أمام الامم المتحدة .

ويذاع هذا الخطاب ايضا على شبكة الاذاعات الموجهة ويتم تبادله مع الرسائل الاخبارية بين القاهرة ومسقط والامارات وبغداد .

إذاعة القاهرة الكبرى تكرم نجيب محفوظ

بمناسبة الاحتفال بتسليم كريمتى نجيب محفوظ لجائزة نوبل للأدب لهذا العام تقدم آمال العمارى حلقة خاصة من برنامجها « باقة حب » عن أشهر روايات الكاتب الكبير .

البرنامج إعداد مصطفى اللمى ويذاع الساعة ١٠,٣٠ مساء .

نجيب محفوظ والأدباء الشبان !

تقدم الاذاعية هدى العيسوى ٥,٤٠ مساء الليلة بالبرنامج العام حلقة جديدة من برنامج « مع الاتجاه الشبان » يقدم فيها الكاتب الكبير نجيب محفوظ سلسلة من الاحاديث للكتاب الشبان عن فن كتابة الرواية ويقدم الشعراء الشبان قصائدهم تحية لنجيب محفوظ فى يوم حصوله على جائزة نوبل للادب .

■○■

مباريات هذا الأسبوع

تنقل كاميرات القناة الاولى خلال هذا الاسبوع ثلاث مباريات فى كرة القدم الاولى ٢,٤٥ ظهر اليوم بين فريقى « غزل المحلة والزمالك » والثانية غدا الاحد بين « الاهلى والاسماعيلى » والثالثة يوم الاربعاء بين « مصر وسويسرا » فى استاد القاهرة .

فيتو

● منذ شهر رمضان الماضى . وقبل أن تنتهى حلقات الجزء الاول من مسلسل « رأفت الهجان » ونحن نسمع ونقرأ عشرات التصريحات التى تؤكد انه قد تم بالفعل الإستعداد لتصوير الجزء الثانى من هذا المسلسل الناجح .

● وانتهى شهر رمضان الماضى . وشهر رمضان القادم يقترب منا هذه الايام ورغم ذلك فان أحدا لم يتحرك من أجل تصوير الجزء الثانى من المسلسل ، الذى سبق وأن أعلن التليفزيون عن عرضه فى رمضان القادم .

● حقيقة انه قد جرت بعض المشاكل بين كاتب الحلقات والتليفزيون وتم تصفية الموقف ولم نسمع عن اجراء واحد تم اتخاذه من أجل بداية العمل .

● هل نحن نحاول قتل النجاح بايدينا ؟ أم أننا نتحمس للعمل فى بدايته ثم يفتر هذا الحماس مع الايام ؟

● واذا كانت هذه الحقيقة بالفعل .. فلماذا لا يفتر هذا الحماس بالنسبة لاعمال أخرى تليفزيونية ؟

● انهم فى الخارج يصورون عشرات المسلسلات التى تتكون من عدة أجزاء بلا مشاكل وبلا ضجة .. فقط انهم يخططون لاعمالهم ونحن حتى الآن لانريد الاعتراف بعلم اسمه التخطيط والدراسة قبل بداية العمل .

● مسلسل رأفت الهجان عمل وطنى وانسانى هز الجزء الاول منه مشاعرنا وأحاسيسنا .. ومن المؤكد أننا نرتكب جريمة فى حق انفسنا عندما نترك مثل هذا العمل معلقا فى الهواء انتظارا من أجل أن يحله القدر .

● اننى لا أريد أن أحدد أسباب ودوافع مثل هذا الموقف .

● لخشى عندما يقرر التليفزيون البدء فى تصوير الجزء الثانى من المسلسل .. يقول له ابطاله .. متاسفون جدا .. لدينا اعمال اخرى ارتبطنا بها من قبل ..

وبالطبع لن يستطيع التليفزيون الاستغناء عنهم بعد ظهورهم فى الجزء الاول من المسلسل !

محمد تبارك

جلطة تصيب يد أحمد بدير



أحمد بدير وسحر رامى فى لقطة من مسلسل « اللى معاه قرش »

أصيب نجم الكوميديا أحمد بدير بجلطة فى يده اليمنى خلال تصويره للمسلسل الجديد « اللى معاه قرش » اخراج صفوت القشيرى .

رفض أحمد بدير نصيحة طبيبه أحمد سامى همام بالراحة التامة لارتباطه بالعمل فى بقية أحداث المسلسل الجديد بجانب عمله فى السينما والمسرح مما ترتب عليه مضاعفة الآمه وحقنه بالمسكنات طوال الفترة التى يقف فيها امام الكاميرا أو على خشبة المسرح مساء كل ليلة .

ويقول أحمد بدير انه فوجىء بتداخل مواعيد تصوير مجموعة من الأعمال الفنية كان قد تعاقد على بطولتها خلال فترة عمله بمسرحية « الصعايدة وصلوا » مما اضطره الى العمل ٢١ ساعة يوميا موزعا جهده بين مسلسل « اللى معاه قرش » وفيلم « اغتصاب » والمسرح ليلا لدرجة اصابته بالاعياء التام .

■○■

هدية مصرية لاتحاد الاذاعات الأوربية

اهدى التليفزيون الفيلم التسجيلى « مصر موطن الذكريات الجميلة » الى كافة أعضاء مؤتمر اتحاد الاذاعات الاوروبية الذى عقد جلساته خلال الايام القليلة الماضية بالقاهرة لعرضه فى الدولة التى يمثلها كل عضو وهو يلقى الضوء على مختلف الاماكن السياحية الاثرية الجميلة بالقاهرة ..

■○■

لهواة الموسيقى

اذا كنت من هواة الفلكلور او من هواة الموسيقى السيمفونية .. فالبرنامج الثانى بالاذاعة يدعوك الساعة ١٠ مساء اليوم للاستماع الى أهم الكلاسيكيات التى تتضمن الحانا وايقاعات شرقية .

■○■

على .. ابن عم صابر فى أكثر من عمل

لفت الانظار اليه بخفة الدم والقدرة على التعبير عن الشخصية التى يمثلها .. فهو الشاب المستهتر الفاشل الذى يسبب المشاكل لكل من حوله انه الفنان الشاب وائل نور أو « على » فى المسلسل التليفزيونى « صابر ياعم صابر » الذى عرضته القناة الاولى .

يقول وائل نور .. انه يعتبر « صابر ياعم صابر » اول عمل حقيقى على طريق النجومية فى حياته رغم انه شارك فى حوالى « ٢٥ » فيلما سينمائيا وبعض المسلسلات التليفزيونية ويشارك حاليا فى بطولة المسلسل التليفزيونى الجديد « لمن يهمه الامر » مع حسن عابدين وكريمة مختار وأشرف سيف وبيتا عبدالله .

ويمثل وائل فى هذا المسلسل مجموعة من الشخصيات المتعددة حيث يقوم بدور طالب يهوى التمثيل ويحاول اقناع اسرة الفتاة التى يحبها بقبوله زوجا لها فيتنكر فى عدة شخصيات ليثبت لهم مقدرته الفائقة ورغبته الجادة فى الزواج من ابنتهم .



فريد شوقى ووائل نور فى مسلسل صابر ياعم صابر .

بدون زعل

● كل يوم يعلن التليفزيون عن شراء مجموعة افلام عربية قديمة وجديدة لعرضها على الشاشة الصغيرة فى سهراته المختلفة وبالرغم من ذلك نفاجأ بتكرار عرض بعض الافلام المملة بل والسانجة مثل فيلم « مين يقدر على عزيزة » الذى عرضته القناة الاولى فى سهرة الثلاثاء الماضى .

المطلوب خطة واضحة لعرض الافلام يحدد فيها عدد مرات اذاعة كل عمل قديم وجديد خلال العام ولانترك حكاية اذاعة وعرض الافلام للمزاج الشخصى للمسئول عن اعداد خريطة السهرات او لاى شخص آخر من المكتبات او غيرها حتى لاتطاردنا الأعمال الهابطة بينما توجد أعمال أخرى ممتازة حبيسة العلب تنتظر الفرج !

● لاشك ان الفترة الاخبارية التى تقدمها الاذاعة يوميا على شبكة البرنامج العام من الساعة ٦,٣٠ وحتى السابعة والنصف صباحا فترة مليئة بالحياة والحيوية وتمتاز بتغطية اهم الاخبار المحلية والعالمية الا ان هناك بعض الملاحظات على بعض فقرات الفترة الاخبارية من بينها الموعد الذى تذاع فيه الردود على رسائل المستمعين فلا أعرف لماذا لا تذاع هذه الردود عقب الساعة السابعة بدلا من اذاعتها فى وقت مبكر لا يتيح لاصحاب هذه الرسائل الاستماع الى الرد على استفساراتهم .

وهناك نقطة اخرى تتعلق بالفترة الاخبارية الصباحية بالاذاعة وهى الفقرة الخاصة « باخبار بلدنا » فهى تنقصها الجاذبية فمثلا لماذا لا تقدم هذه الاخبار باصوات مندوبى الاذاعات المحلية فى المحافظات بدلا من الشكل الذى تقدم به حاليا ؟

مجدى عبدالعزيز

حارة الشرفا فى أستوديو | ١ |

عفاف شعيب

يدخل المخرج احمد خضر يوم الثلاثاء القادم استوديو (١) بالتليفزيون لتصوير المسلسل التليفزيونى الجديد « حارة الشرفا » الذى اعتذر محمد فاضل عن اخراجه لانشغاله بتصوير اعمال اخرى لافلام التليفزيون .

المسلسل بطولة عفاف شعيب وعبد الله غيث وابراهيم نصر وحمدى غيث وعبد العظيم عبد الحق وامينة رزق ومحمود مسعود واحمد حلاوة ويوسف رجائى .. عن قصة وسيناريو وحوار محمد جلال عبد القوى .

تدور احداثه فى (١٥) حلقة حول مختلف التطورات التى شهدها المجتمع المصرى متمثلة فى احد الاحياء الشعبية القديمة .

مازال الزواج مستمرا !

انتهت الفنانة ليلى حمادة من تصوير السهرة التليفزيونية الجديدة « ومازال الزواج مستمرا » يشاركها البطولة احسان القلعاوى واحمد راتب واخراج عبد المنعم شكرى وتاليف ممدوح فهمى . وفيها تقوم ليلى بدور زوجة دائمة الخلاف مع زوجها على كل كبيرة وصغيرة فما ان تخرج من مشكلة حتى تقع فى اخرى .

ليلى انتهت ايضا من تصوير المشاهد الخارجية للمسلسل التليفزيونى الجديد « الماضى ياتى غدا » مع عفاف شعيب وحمدى غيث وعبد الله محمود وقصة ثروت اباظه واخراج حسن سيف الدين .

صورة فى ألبوم الذكريات تنتظره !





محمد رؤوف

المطرب محمد رءوف أختاره المخرج فتحى عبدالستار للاشتراك مع آثار الحكيم فى بطولة الفيلم التليفزيونى الجديد « صورة فى البوم الذكريات » .

رءوف يبدأ تصوير الفيلم بعد عودته من قطر التى طار إليها لاحياء ثلاث حفلات هناك مع تسجيل أغانى جديدة لاذاعة وتليفزيون الدوحة .

ويقول محمد رءوف انه سيقدم اغنيتين جديدتين فى حفل ليلة رأس السنة الذى يعده للتليفزيون حاليا المخرج شكرى ابو عميرة مع عملين آخرين من اخراج يحيى زكريا .

آخر أخبار

فالكون كريست !

طلبت سامية صادق رئيسة التليفزيون من عايدة عبدالعزيز رئيسة لجنة اختيار الافلام والمسلسلات الاجنبية رئيسة المكتبات سرعة احضار الجزء الثانى من حلقات مسلسل « فالكون كريست » الذى يذاع حاليا على شاشة التليفزيون الامريكى ويعرض منه حتى الآن ٢٠ حلقة وذلك حتى يتمكن التليفزيون من ترجمة هذا الجزء واذاعته خلال الاسابيع القليلة القادمة .

وطلبت رئيسة التليفزيون ايضا من عايدة عبدالعزيز رئيسة المكتبات سرعة ترجمة حلقات المسلسل الايطالى الجديد « نعم سيدى رئيس الوزراء » .

■○■

شكل جديد لاذاعة الشباب والرياضة

انتهى الاذاعى حمدى الكنيسى من وضع اللمسات الأخيرة للشكل الجديد الذى تنقل به اذاعة الشباب والرياضة مباريات كرة القدم على الهواء ابتداء من المباريات التى تقام بالقاهرة والمحافظات خلال هذا الاسبوع .

يقول حمدى الكنيسى ان ميكروفون الاذاعة سينتقل الى الملعب قبل بداية المباراة بعشر دقائق حيث يجرى لقاءات سريعة من غرف خلع الملابس مع لاعبى كل فريق على حدة وايضا مع النقاد وتوقعاتهم لاحداث هذه المباراة .

حمدى الكنيسى

ويضيف حمدى الكنيسى انه سيستعين بنجوم الكرة القدامى مثل الضظوى وفاروق جعفر ومصطفى عبده والشاذلى ومصطفى رياض ومسعد نور وعلى ابوجريشة وبوبو وغيرهم من نجوم الاقاليم فى التعليق على سير الاحداث الهامة فى كل مباراة بجانب المعلق المسئول عن تغطية أحداث هذه المباراة ليصبح الوصف التفصيلى للمباريات اكثر جاذبية من خلال الميكروفون . وان ميكروفون اذاعة الشباب والرياضة سيقدم ايضا خلال الاستراحة بين الشوطين وبعد المباراة تحليلا وتقييما لكل الاحداث الهامة التى حدثت فى الملعب أو خارجه وعلى هذا الاساس يمتد ارسال اذاعة الشباب والرياضة الى ساعتين بدلا من ساعة ونصف مع كل مباراة جديدة تذاع على الهواء .

حمدى الكنيسى تم اختياره عضوا فى لجنة الشباب والرياضة المتفرعة من مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون .

■○■

حوار مفتوح فى صوت العرب

الليلة الساعة ٩ مساء على موجات صوت العرب يستضيف محمد سناء فى برنامجه « حوار مفتوح » الكاتب الصحفى محمد الحيوان ليتحدث عن أهم ملامح التحرك الدبلوماسى المصرى لدفع حركة القضية الفلسطينية .

■○■

أماكن كرمتها السماء فى إذاعة الشعب

برنامج « اماكن كرمتها السماء » بإذاعة الشعب يقدم فى حلقة اليوم قصة انشاء بلدة « تستور » بتونس بعد اعتناق اهلها للاسلام . البرنامج اخراج على حسن ويذاع ١٠,٥٠ صباحا .

■○■

ألوان من الشعر فى البرنامج الثانى

الشاعر محمد ابراهيم ابوسنه يدعوك الليلة الساعة ١٠,٣٠ مساء للاستماع الى برنامج « الوان من الشعر » الذى يقدم حلقة خاصة عن الاديب الكبير نجيب محفوظ ويتضمن هذا البرنامج قصيدة « وكان الزمان نجيب محفوظ » للشاعر د . احمد تيمور .

■○■

كلنا جنود فى البرنامج العام

الساعة ٦,٣٠ مساء يدعوك سعيد زايد لسماع برنامجه « كلنا جنود » على موجات البرنامج العام وتتضمن الحلقة لقاء مع العميد صلاح عبدالمنعم رئيس مدينة طور سيناء الذى يتحدث عن مقترحاته لربط سيناء بوادى النيل دعما لتنمية المجتمع الجديد فى سيناء .

■○■

سهرات الاسبوع فى التليفزيون

● يوم الاحد : السهرة على القناة الاولى مع تمثيلية « الرجل المناسب » لعبد المنعم متبولى وكريمة مختار وتيسير فهمى واخراج احلام الحلوانى اما السهرة على القناة الثانية فمع فيلم اجنبى من افلام « العالم الاول » .

● يوم الاثنين : تسهر على القناة الاولى مع برنامج « نجوم لها تاريخ » وحلقة عن الفنان محمود المليجى تقديم حسن امام عمر واخراج رشاد عبد الغنى سهرتك على القناة الثانية مع حلقة اجنبية طويلة بعنوان « سكوربيل » .

● يوم الثلاثاء : تقضى السهرة على القناة الاولى مع الفيلم العربى « حبيبتى هى الثمن » لهدى سلطان واحمد مظهر واخراج حسن الامام . تشاهد فى سهرة القناة الثانية احدى حلقات « مسترى موزل » .

● يوم الاربعاء : برنامج « اخترنا لك » تقضى معه السهرة على القناة الاولى الفيلم العربى « عودة مواطن » ليحيى الفخرانى وميرفت امين تشاهده فى سهرة القناة الثانية .

● يوم الخميس : موعدك فى سهرة القناة الاولى مع الفيلم العربى « العذاب فوق شفاه تبتسم » لنجوى ابراهيم ومحمود ياسين واخراج حسن الامام .

تسهر على القناة الثانية مع برنامج « اوسكار » يعرض فيلم « تيتانيك » .

● يوم الجمعة : السهرة على القناة الاولى مع مسرحية « المغناطيس » تاليف نعمان عاشور وبطولة محمد رضا ومحيى اسماعيل وعبد المنعم ابراهيم تشاهد فى سهرة القناة الثانية الفيلم الاجنبى « قلب النظام » .

القناة الأولى

ـ مذيعات الربط نجوى ابراهيم وفريدة الزمر ونجوى عزام .

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم . ماتيسر من سورة « الفاتحة والبقرة » . تلاوة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد .

١١,٠٧ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .

١١,٠٨ من اقوال الصحف .

١١,١٨ برنامج الاطفال « تسالى » . تقديم فاطمة سالم . اخراج فريدة خورشيد . حلقة عن الخدمات التى يقدمها معهد روماتيزم القلب .

١١,٤٨ اذان الظهر .

١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى .

١٢,١٠ الحلقة الثانية عشر من المسلسل العربى « برج الاكابر » لحسن عابدين وليلى طاهر واخراج يوسف مرزوق .

١٢,٥٥ برنامج « الدين المعاملة » . تقديم د محمد رأفت سعيد . اخراج فاروق امين . حلقة عن اثر العبادة فى المعاملات .

١,٠٥ ختام الفترة الصباحية .

٢,٣٠ افتتاح الفترة المسائية والقرآن الكريم . ماتيسر من سورة « آل عمران » . تلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل .

٢,٣٧ اذان العصر .

٢,٤٥ الانتقال الى اذاعة خارجية من استاد المحلة لنقل مباراة كرة القدم بين فريقى غزل المحلة والزمالك فى الدورى العام تعليق سمير ابوالسعود . ينقلها ابراهيم لطيف .

٤,٤٠ برنامج « دنيا السياحة » . تقديم منيرة كفافى اخراج ناهد السكرى .

٤,٥٦ اذان المغرب .

٥,٠٠ البرامج التعليمية تتضمن . لغة انجليزية للثانوية العامة .

٥,٢٥ طبيعة للثانوية العامة .

٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن ـ النشرة الاخبارية ـ صورة من مجلس الشعب .

٦,١٩ اذان العشاء .

٧,١٠ الحلقة الرابعة من المسلسل العربى « الحب والصبار » لسمية الالفى وجلال الشرقاوى وسناء يونس واخراج اميرة المغربى .

٨,٠٠ تسجيل للاحتفال بتسليم جائزة نوبل فى الآداب لكريمتى الاديب الكبير نجيب محفوظ والذى يقام الليلة فى السويد .

٨,٥٥ حديث الروح . تقديم د . الاحمدى ابوالنور اخراج عبدالنعيم شمروخ حلقة عن العمل فى سبيل الخير .

٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة وتتضمن ـ النشرة الاخبارية ـ النشرة الجوية .

٩,٣٣ تشاهد غدا .

٩,٥٥ السهرة مع برنامج « نادى السينما » . تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى .

يعرض الفيلم العربى « الكرنك » لسعاد حسنى وكمال الشناوى يستضيف ممدوح الليثى كاتب سيناريو العمل وسامى خشبة الناقد الفنى .

١٢,٥٥ انباء وصحافة .

١,٠٥ القرآن الكريم . ماتيسر من سورة « الانعام » تلاوة الشيخ طه الفشنى .

١,١٠ السلام الوطنى والختام .

القناة الثانية

ـ مذيعتا الربط انوار كمال وماجدة عاصم

١,٠٠ برنامج « فى نور القرآن الكريم » . تلاوة الشيخ احمد محمد عامر تفسير د . عبدالله النجار الموضوع « الميراث » . اخراج سميحة القناوى .

١,١٦ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .

١,٢٠ الاطفال « بريد الاصدقاء » . تقديم كاميليا العربى اخراج محاسن العربى ـ « رحلة العجائب » . تقديم مرفت سلامه اخراج جيهان يحيى .

ـ برنامج « كل اطفال العالم » تقديم ليلى موسى اخراج فاطمة عبدالعزيز .

٢,٤٥ برنامج « طريق البطولة » تقديم الهام فراج اخراج عبدالتواب البحيرى . حلقة مع الكابتن محمود امام لاعب كرة القدم السابق بنادى الزمالك .

٣,٠٠ برنامج « لكل الناس » . تقديم فاطمة فؤاد اخراج محفوظ منير حلقة عن استصلاح الاراضى ودور الجمعيات الزراعية فى تمليكها للشباب .

٣,١٥ موجز الانباء .

٣,٢٠ المسلسل الاجنبى « بيتون بليس » .

٥,٠٠ برنامج « لك ولاسرتك » . تقديم ماجده رشيد اخراج ماجدة عبدالعال . عن طريقة عمل اللوحات عن طريق الحرق على الخشب والجلد .

٥,١٥ برنامج « كشكول » . تقديم جيلان حمزة اخراج محمود حسن حلقة عن كتاب الانقاذ لاحمد هاشم الشريف عن نجيب محفوظ وجزء من ندوة الاسلام والفنون .

٥,٤٠ برنامج « علم نفسك » . تقديم فرج عبدالوهاب اخراج صلاح سهلى عن الحمام فى المنزل .

٦,٠٠ برنامج « ادم وحواء » . تقديم سامية الاتربى اخراج سلوى عارف . عن الكمبيوتر واهميته فى الحياة .

٦,٣٠ رسائل الدول العربية .

٦,٥٠ حدوته قبل النوم . تقديم صفاء قطب اخراج محاسن شعبان .

٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .

٧,١٥ برنامج « فى صحتك » . تقديم د خيرى نصر مستشار النساء والولادة اخراج مرزوق ابراهيم . عن الكشف الدورى الوقائى للسيدة الحامل .

٧,٢٠ البرامج التعليمية تتضمن ـ لغة عربية للاعدادية « نحو » .

٧,٤٠ تربية الدواجن للدبلوم الزراعى .

٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .

٨,١٥ برنامج « لقاء الايمان » . تقديم الشيخ محمد الطيب النجار . اخراج احمد طه . حلقة عن سيدة النساء فاطمة الزهراء

٨,٣٠ برناج « سباق السحاب » تقديم مدحت شلبى اخراج مهدى القماطى .

٩,٣٠ المسلسل الاجنبى « نوتس لاندنج » .

١٠,١٥ نشاهد غدا .

١٠,١٧ نافذة على العالم .

١٠,٢٥ رسالة مهرجان القاهرة السينمائى الدولى . تقديم يوسف شريف رزق الله . اخراج سليمان خليل .

١٠,٠٥ برنامج « سهرة السبت » تقديم كاميليا العربى اخراج نبيل هاشم .

١٢,٣٠ احداث ٢٤ساعة .

١٢,٥٥ القرآن الكريم . ماتيسر من سورة « الاعراف » تلاوة الشيخ طه الفشنى .

١,٠٠ السلام الوطنى والختام .

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم .

٥,٠٥ النشرة الاخبارية .

٥,١٠ كارتون للاطفال .

٥,٢٠ ا . ب مصر .

٥,٣٥ ملف للعرض .

٥,٤٥ ريبورتاج .

٦,٠٠ فنون .

٦,١٠ مزيكا . اخراج اسماعيل تقديم مرفت نجم .

٦,٢٥ حوار بلا حدود .

٦,٥٥ حلقة اجنبية طويلة .

٧,٣٠ النشرة المحلية .

٧,٥٥ ليالى . اخراج سميحة نصحى .

٩,٠٠ غدا تقول الصحافة .

٩,١٠ القرآن الكريم والختام .

لا يختلف أحد على أن أزمة شركات توظيف الأموال أصابت الناس بنوع من القلق والحيرة .. انتشرت الشائعات والأقاويل .. وكثرت التساؤلات تحملا الشارع المصري

بعد كشف شركات توظيف تبديد الأموال

أصحاب الأموال في بعض هذه الشركات خائفون على أموالهم .. ولهم كل الحق .. لكن السؤال المطروح الآن أصحابه هم الذين لم يتعاملوا مع هذه الشركات .. لسان حالهم يقول : هل نعود الى وضع أموالنا «تحت البلاطة» مرة أخرى ؟! وحجتهم في هذا التساؤل لها مبرراتها : هناك أزمة ثقة في كل من الشركات وأيضا في البنوك !

تحقيق :
محمود سالم

الشركات : سوف يفكر المدخر ألف مرة قبل ايداع أمواله مرة أخرى بعد توفيق أوضاعها بعدما حدث !

والبنوك : هناك ضريبة التركات وهناك أسعار الفائدة المنخفضة كما يرون !

هي قضية مهمة للغاية : أموال المصريين حائرة .. لا تعرف الى أين تذهب !!

القضية تناولها هذا التحقيق في لقاء مع رجال البنوك في مصر :

بداية لابد أن نعترف أن هناك العديد من الأسباب وراء إعراض الكثير من الناس عن وضع أموالهم في البنوك المصرية . البعض قرر ايداعها بالبنوك الأجنبية خارج مصر .. والآخر اختصر الطريق ووضعها في شركات توظيف الأموال ! .. وفي مقدمة هذه الأسباب الأرباح أو السلف التي كانت تمنحها تلك الشركات !

وقد تردد كثيرا خلال تلك الفترة أن البنوك لم تتحرك لمنافسة هذه الشركات وتركت الساحة أمامها !

وعلى الجانب الآخر هناك سوق مال ضعيفة للغاية .. وهو ما يتضح من حجم الأوراق المالية المتداولة وتراجع أسعار الأسهم بشكل ملحوظ خلال العامين الأخيرين !

كل هذه الأمور تمهد الطريق للسؤال المطروح : كيف نعيد الثقة الى البنوك ؟ .. وماذا تفعل تلك البنوك لكي نعيد الثقة للمدخر حتى لا يعيد أمواله تحت «البلاطة» مرة أخرى ؟

لا عودة .. مرة أخرى

وفي بداية حديثي مع علي نجم محافظ البنك المركزي المصري السابق ورئيس مجموعة البنوك العربية الفرنسية «يوباف» سألته : بعد ما حدث .. ماذا تتوقع ؟ .. وكانت اجابته حاسمة : لا عودة للأموال تحت البلاطة رغم الأزمة التي حدثت .. فالمدخر لابد أن يعيد التفكير مع نفسه .. وسوف تتضح الرؤية بعد أن ينقشع التراب الذي أحدثته هذه الأزمة .. سيكون واضحا أمامه أن وسائل الأمان هي أفضل من وسائل الجري وراء عائد أو ربح غير حقيقي !

ـ وأين يذهب المدخر الصغير ؟

يقول علي نجم : هناك عشرات الأساليب لجذب أمواله بداية من صندوق البريد .. الى البنوك التجارية .. وانتهاء بشهادات الاستثمار والايداع .. وكل بنك من البنوك المصرية لديه أوعية ادخارية لا حصر لها بالعملات الأجنبية وبالجنيه المصري .. ويجب العودة الى هذه الأساليب لأنها الضمان لأموال المجتمع ، فلا نغمض النظر عن الضمان في مقابل العائد مهما كانت الاغراءات .. الضمان قبل العائد ألف مرة !

ـ قلت : لا أحد يختلف على الضمان في البنوك .. ولكن هل أسعار الفائدة مناسبة لجذب المدخرات ؟

طرح علي نجم اجابته بقوله : هل تعلم أن أسعار الفائدة في سويسرا ٢,٥٪ على الفرنك ولم يحاول أي سويسري أن يبدل الفرنك الى دولارات مثلا عندما كانت الفائدة ٥٪ .. أيضا في ألمانيا الفائدة حوالي ٤٪ فقط على المارك الألماني ..

ـ قلت : ولكن الفرنك والمارك عملتان قويتان ؟

قال : هذا صحيح ولكن نحن بتصرفاتنا اليائسة نضعف من قيمة الجنيه المصري .. ان أسعار الفائدة بالبنوك لا أعتقد أن زيادتها سيحل المشكلة انني أرى بقاءها كما هي .. فلو زادت لارتفعت الأسعار وزاد معدل التضخم وكأننا لم نفعل شيئا !

ماهو ... السبب ؟..

ـ ولكن ما هو تفسير توجيه الناس أموالهم بعيدا عن البنوك ؟

هذا السؤال أجاب عليه د. ابراهيم مختار مدير عام بنك مصر ايران للتنمية قائلا : على الرغم من توافر العديد من الأوعية الادخارية في البنوك التجارية والبنوك الاسلامية .. وفي ضوء تحليل لنوعيات المتعاملين مع شركات توظيف الأموال يمكنني القول بأن اعراض المدخرين عن البنوك وتعاملهم لهذه الشركات لا يرجع الى نقص الوعي الاستثماري والمصرفي لدى المواطنين حيث أن عملاء شركات التوظيف ينتمون الى مختلف فئات المجتمع .. كما لا يمكن تبرير هذه الظاهرة التي شاهدنا فيها المواطنين يأتمنون الأفراد على أموالهم ، دون سابق معرفة بهم ، أو بأنواع الأنشطة التي يزاولونها ، أو حتى باتاحة الفرصة لهم بشكل أو بآخر للتعرف دوريا على نتائج تلك الأنشطة .. لكن الأمر مرجعه أولا وأخيرا هو حب الكسب السريع بمعدلات غير عادية شرعت تلك الشركات في صرفها ، وفي مقابلها تنازل المودعين عن التعرف على المصير الحقيقي الذي توجه اليه أموالهم !

ويقول أن عائد الاستثمار المعلن كان يوزع لا يمكن تحقيقه في أي مجتمع من المجتمعات تحت أي ظروف . ولا يمكن هنا أن نرمي البنوك بالقصور في هذا الشأن ، لأن أوعية الادخار موجودة لدى البنوك التقليدية والاسلامية . كما أن فرص الاستثمار متاحة ولكن بمعدلات حقيقية تقل كثيرا عما كانت توزعه شركات التوظيف ، وهو أمر لا يقبل أن نطالب البنوك بأن تتنافس عليه ، وترفع من عوائدها لأنه رفع لا يستند الى أسس واقعي .. فطالما أن البنوك لا تحقق هذا العائد فلن تكون هناك جدوى من التنافس ..

ـ ولكن يتساءل البعض بأنه اذا كانت البنوك تعطي قروضا للمشروعات بأسعار فائدة قد تصل الى ١٨٪ أليس معنى هذا أن هذه المشروعات تحقق أرباحا تغطي هذا القدر ويبقى معدل ربح للمساهمين .. فلماذا التعجب من أن شركات التوظيف توزع أرباحا تزيد عن ٢٠٪ ؟

رد د. ابراهيم مختار قائلا : نسبة الاقتراض في أي مشروع تصل تقريبا الى نحو ٥٠٪ من اجمالي تكاليفه ويساهم أصحابه بالنصف الباقي . أما في حالة توظيف الأموال فان أصحاب الشركات لا يساهمون بشيء والتمويل كله يأتي من ودائع الناس . وفي نفس الوقت يعلنون عن توزيع أرباح تصل الى ٥٠٪ يتقاسمونها مع المودعين طبقا للعقود بينونا .. هل هذا معقول !؟

هذا التفسير الذي تحدث عنه د. ابراهيم مختار جاء تأكيدا لقول علي نجم بأن أي مشروع لو بني على أموال مقترضة بالكامل لانهار من اليوم التالي مباشرة . فالقروض هي جزء مكون من احتياجات أي مشروع وليس كل المشروع . وأي مشروع يحصل على نسبة كبيرة من القروض تزيد على الأموال الذاتية لأصحابه ينهار فورا . ويقول ان ذلك هو أحد أسباب تعثر العديد من المشروعات في القطاعين العام والخاص .. فما بالنا بمشروع يبنى بالكامل على أموال الغير ؟!

٥٠٠ موظف لتحصيل مليارى جنيه !!

ويتطرق حديث د. ابراهيم مختار الى خطة التحرك لجذب المدخرات قائلا : هناك مشكلة تتعلق بالخطة الواجبة لجذب مدخرات المصريين بالخارج ، والمحافظة على مدخرات الطبقات الغنية التي تسعى لاستثمارها خارج مصر .. والدولة لاشك انها منحت الكثير من الاعفاءات والحوافز للايداعات من الضرائب ، ولكن يبقى عامل مهم يرتبط بضريبة التركات ورسم الأيلولة الذي يتصاعد الى درجة تصل أحيانا الى حد المصادرة للتركة . هذه الضرائب تدفع المواطنين الى الاحتفاظ بايداع أموالهم بعيدا عن سلطان تلك الضريبة . وأرى ضرورة الغاء أو التخفيف من حدة شرائحها لاسيما أن حصيلة ضريبة التركات ورسم الأيلولة لايتجاوزان ٢٩ مليون جنيه ويستغرق تحصيلهما جهود حوالي ٥٠٠ موظف بالضرائب يمكن توجيه جهودهم الى تنشيط اجراءات التحصيل وتسوية المتأخرات في الأنواع الأخرى من الضرائب .. هذا في الوقت الذي نجد فيه ٥٠٠ موظف آخر بمصلحة الضرائب يتولون وحدهم تحصيل أكثر من مليارى جنيه من الضرائب الأخرى !

مليارات .. الدولارات !!

قضية أخرى بالغة الأهمية : أموال المصريين بالبنوك المصرية وبالبنوك الخارجية .. فالأرقام التي يذكرها د. حسني حافظ عبد الرحمن وكيل أول الوزارة ببنك الاستثمار القومي تقول : هناك أموال في صورة مدخرات للمصريين بالخارج لا تقل بأي حال من الأحوال عن ٢٠ مليار دولار ، ويمكن استثمار جزء كبير منها في مصر ..

القضية في رأي د. حسني حافظ ليست فقط كيفية جذب مدخرات جديدة لكنها كيفية استثمار الموجودة بالفعل لدى البنوك .. ويقول : كما أنه توجد ودائع جارية وغير جارية بالعملات المحلية والأجنبية للمصريين في البنوك المصرية لا تقل عن ٤٠ مليار جنيه منها حوالي ١٥ مليارا بالنقد الأجنبي .. والأمر يقتضي وضع السياسة الاقتصادية والائتمانية المدروسة حتى يمكن استغلال هذه الأموال في مشروعات انتاجية تعطي عوائد أكثر مما تحققه البنوك في الوقت الحالي ..

ولا يعتقد د. حسني حافظ رغم ما حدث من أزمة أن يلجأ الناس الى وضع أموالهم «تحت البلاطة» مرة أخرى . بل سوف تتجه الى اقامة صناعات صغيرة والمشاركة في انشاء شركات مساهمة صغيرة .. الى جانب الأوعية الادخارية بالبنوك سواء كانت شهادات استثمار أو صناديق التوفير .. أو ودائع ..

هل تختفي الأموال .. تحت البلاطة ؟





علي نجم — د. حسني حافظ — د. ابراهيم مختار

البنوك المصرية تملك الحل

هذه هي الصورة التي رسمها ثلاثة من رجال البنوك .. فالفراغ الذي أحدثته أزمة شركات توظيف الأموال لن تملأه سوى البنوك المصرية بالضمان الذي تتميز به بعيدا عن الأرباح غير الحقيقية دون اللجوء للبلاطة .. وها هي ملامح اقتراحات وضعها أربعة من خبراء البنوك والمال :

محافظ البنك المركزي :

سعر الفائدة بالبنوك تحت الدراسة

د. صلاح حامد

● قال الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي المصري ان قضية أسعار الفائدة تحت الدراسة والبحث . وذكر أن الدراسة تتضمن تحديد حجم المدخرات التي يمكن أن يجذبها القرار الخاص برفع أسعار الفائدة وكذلك تأثير هذا القرار على الاستثمارات التي تستخدم أموال البنوك ..

وتناول محافظ البنك المركزي دور البنوك في جذب المدخرات بقوله ان ما حدث من تهافت المودعين على شركات توظيف الأموال خلال السنوات الماضية كان مرجعه الأول والأخير هو الأرباح العالية التي كانت تصرفها هذه الشركات للمودعين .. وبالتالي سحبت السجادة من تحت أقدام البنوك .. وقال أن البنوك لم تكن تستطيع أن ترفع أسعار الفائدة على ودائع المواطنين الى هذا الحد .. ولكن سياسة البنك المركزي هي احداث توازن بين أسعار الفائدة المدينة والدائنة أي سعرها على الودائع وعلى القروض التي تمنحها للمشروعات ..

وقال د. صلاح حامد : من هنا كان التأني في اصدار القرار برفع أسعار الفائدة . وقال : انني شخصيا لا أستطيع حاليا أن أؤيد أو أعارض رفع أسعار الفائدة بالبنوك قبل دراسة مدى تأثير هذا القرار على ما يمكن أن يحققه لجذب المدخرات وعلى تأثيره على الاستثمارات وكيفية استخدام المدخرات التي سيتم جذبها للبنوك ..

وقال محافظ البنك المركزي ان البنوك لديها من الأوعية الادخارية ما يجذب المدخرين مثل شهادات الاستثمار الخماسية والثلاثية وشهادات الاستثمار التي يمكن للمدخر أن يحصل من خلالها على عائد شهري وهناك أوعية أخرى عديدة مثل صناديق توفير البريد ..

٥٠ ألف جنيه جائزة مرفوضة !

● قال الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني انه لا يرفض مبدأ قيام البنوك المصرية بمنح جوائز لعملائها فهذه الجوائز تشجع المدخرين على الاحتفاظ بودائعهم في صور عديدة مثل شهادات الاستثمار .. لكن اعتراضه على حجم هذه الجوائز ويرى أنه من غير المقبول أن تصل احدى هذه الجوائز الى ٥٠ ألف جنيه بل المطلوب هو زيادة عدد الجوائز وتقليل قيمتها .. ويقول ان ٥٠ ألف أو حتى ٢٠ ألف جنيه مبالغ فيها .. وكذلك فان جائزة الشقة أو السيارة هو أمر مبالغ فيه هو الآخر ويرى أن تكون جوائز البنوك عبارة عن مجموعة ضخمة من الجوائز ..

د. سمير طوبار

وعن توقع د. طوبار لاتجاهات المدخرين بعد أزمة شركات الأموال .. يقول : هذه الأزمة أكدت للناس عدم ثقتها في الشركات مجهولة الهوية وهي فرصة لدعم الثقة في البنوك . ولكن على الجانب الآخر لابد أن تطور هذه البنوك نفسها لجذب المدخرين .. وانني أرى أن البنوك ليست مجرد أماكن تفتح أبوابها للجمهور بل لابد أن تذهب البنوك الى الجمهور نفسه ولا تنتظره حتى يذهب اليها .. وهذا يتوقف على المشروعات التي تعدها البنوك للناس ودعم العادة الادخارية لديهم ..

★★★

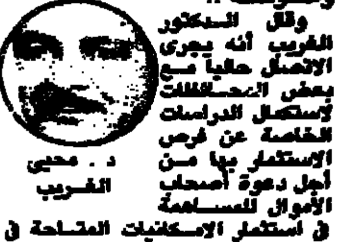
● قال الدكتور محمد فتح النور رئيس هيئة سوق المال : هناك دور هام لسوق المال في جذب المدخرات من حيث طرح الأسهم والسندات للمواطنين . وفي هذا الصدد فان هناك دراسات لاصدار سندات جديدة هدفها تنشيط سوق المال في مصر وهذه السندات ذات أسعار فائدة ثابتة وتتراوح بين ١٥ و ٢٠٪ وهي متنوعة بمعنى أن عائدها يصرف على فترات .. كل سنة مثلا أو كل ٦ شهور أو ربع سنوية حسب اصدار السندات . وذكر رئيس الهيئة أن الدراسات جادة في هذا الشأن وان لم يصدر قرار بشأنها بعد وهو يؤيد تماما اصدار هذه السندات وتحديد سعر فائدة مرتفع ليصل الى أكثر من ٢٠٪

د. فتح النور

وذكر أن اصدار مثل هذه السندات سوف يشجع على نشر الأوراق المالية وتداولها بين المواطنين الأمر الذي يمتص قدرا كبيرا من النقد في السوق المصري ..

★★★

● قال الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار ان الهيئة لديها العديد من المشروعات الاستثمارية المدروسة الجدوى .. وقال ان الدولة تعطي أهمية وأولوية لاستثمار مدخرات المصريين في المشروعات الصغيرة والمتوسطة ..



د. محيي الغريب

وقال الدكتور الغريب أنه يجري الاتصال حاليا مع بعض المحافظات لاستكمال الدراسات الخاصة عن فرص الاستثمار بها من أجل دعوة أصحاب الأموال للمساهمة في استثمار الامكانيات المتاحة في مختلف المناطق بمصر ..

وعن سؤال عما يتوقعه بعد أن تنتهي بعض شركات تلقي الأموال من توفيق أوضاعها قال نائب رئيس هيئة الاستثمار ان الهيئة ترحب باستثمار مدخرات المصريين المتاحة لدى هذه الشركات في مشروعات تخدم الاقتصاد المصري ..

اغتيال أحلام شاب .. يعمل ضابطا للشرطة !

صرخت أمه عندما علمت بنبأ قتله: زهرتي الوحيدة سقطت!

ورد عليها رجل في الشارع الذي تقطن فيه امه وابوه بل قولي.. سقط بستان الشارع كله!.

الشهيد عصام شمس الدين ضابط الشرطة الذى قتل في عين شمس.. ماذا يقول عنه اصدقاؤه وجيرانه كيف استقبلت امه نبأ مصرعه وكيف استقبله اهل الشارع.

الضابط الشهيد: اجمعت الآراء على انه كان دمث الاخلاق.. هادئا.. بارا بوالديه وباسرته.. وكان يحلم بغرفة نوم فخمة في الشقة الجديدة التى تسلمها منذ شهر في مدينة نصر..

فاز الضابط الشهيد بالشقة.. وقدر الله الا يدخلها!.

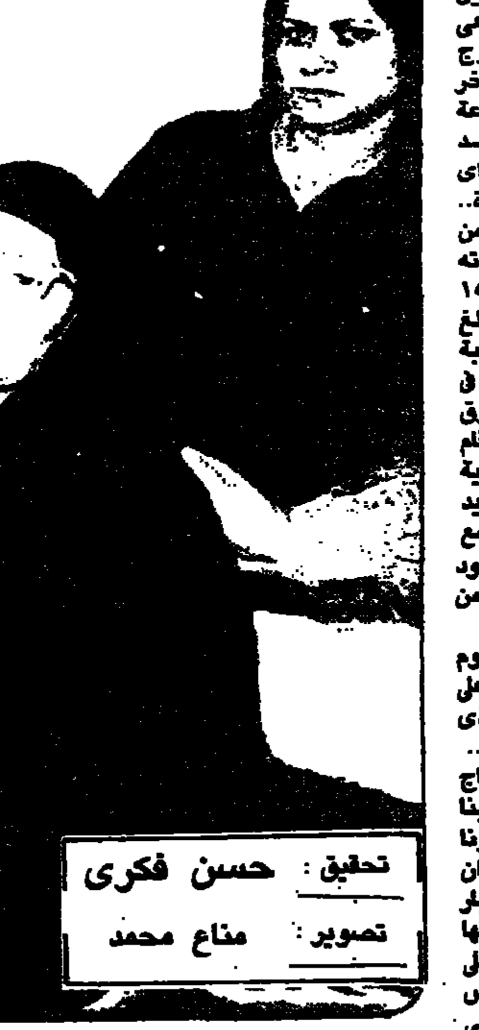
ماذا قالت أم الضابط الشهيد وأصدقاؤه .. عندما علموا بمصرعه ؟

في تاثر شديد قال عصام الدين الحاج ٣٨ سنة اخصائي اجتماعي بمدرسة شبرا الاعدادية وزوج شقيقة الضابط الشهيد ان اخر مرة زارهم فيها كانت في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف ليلة الاربعاء الماضي اى قبل وقوع الحادث بليلة واحدة.. وانه احضر معه طبيبا من اصدقائه للاطمئنان على والدته التى ترقد في الجبس منذ ١٥ يوما.. فقد ذهبت والدته التى تبلغ من العمر (٧٠ سنة) بصحبة احدى بناتها لزيارة شقيقتها في شبرا ولكن ساقها انزلقت من فوق الرصيف فسقطت على الارض وقام المرحوم بنقلها لمستشفى منشية البكرى حيث تولى الدكتور سيد ابو النجا علاجها وامر بوضع ساقها اليمنى في الجبس لوجود كسر بها وقرر عدم نزولها من السرير لمدة ٤٥ يوما..

وطوال تلك الفترة كان المرحوم يحضر للاطمئنان عليها وعلى والده العجوز (٨٤ سنة) الذى يعانى من امراض الشيخوخة..

ويضيف عصام الدين الحاج قائلا: في يوم الحادث اتصل بنا زملاؤه في قسم الشرطة واخبرونا ان الضابط اصيب في حادث وان اصابته خطيرة.. لم استطع اخبار والدته بما حدث فقد كانت حالتها الصحية سيئة جدا.. فذهبت على الفور الى مستشفى هليوبولس وهناك كان الخبر المفجع ينتظرني على الباب فقد رايت الدموع في عيون الجميع لم ينطق لساني بكلمة فقد سبقتني الدموع.. قالوا لى البقاء لله.. المقدم عصام تعيش انت.. لم اصدق ما سمعته..

هرولت الى حجرة الاطباء لم اجد غير الحزن جوابا لى..: كان الموقف صعبا والخبر قاسيا على قلوبنا جميعا فلم يكن الشهيد صهرى فحسب بل كان كل شيء في حياتى كان اخي وصديقي وصهرى.. عمر طويل قضيناه معا طوال سنوات الدراسة حتى التحق بكلية الشرطة.



تحقيق : حسن فكرى

تصوير : مناع محمد

● زهرة عمرى ضاعت منى بيد الارهاب. كان هذا هو ما قالته أم الشهيد عندما التقت بها « أخبار اليوم »



● ام الشهيد على فراش المرض . وساقها في الجبس منذ اكثر من ١٥ يوما .. حاولت النهوض من على الفراش في ذهول .. عندما عرفت باستشهاد ابنها ..

الأم : زهرتى الوحيدة سقطت !

الصديق : بل سقط بستان الشارع كله

زهرتي الوحيدة

في السادسة مساء عدنا الى المنزل.. كنا حريصين على الا تعلم والدته اى شيء لكنهم اتصلوا بها من القسم واخبروها انه اصيب.. عندما دخلنا عليها قالت عوضى على الله.. زهرتى الوحيدة راحت اما والده فبمجرد ان عرف الخبر راح في غيبوبة شديدة.. كما اصيب شقيقه الاكبر المهندس محمد ميسر شمس الدين بانهيار عصبى..

كان الشهيد مثالا للخلق.. شريفا بكل معاني الكلمة.

تخرج في كلية الشرطة دفعة اكتوبر ١٩٧٤.. وبدا عمله في مباحث دسوق ثم في نقطة شباحى عمير ثم معاونا لمباحث قلين ثم مباحث بيلا بمحافظة كفر الشيخ.. بعدها عمل في مركز ساقلته ثم رئيسا لمباحث المنشية بسوهاج ايضا.. ثم بمباحث الازبكية ثم مباحث عين شمس الى ان عين وكيلا لتفتيش مباحث القاهرة..

الشقة الجديدة

يقول عصام الدين الحاج: تزوج الشهيد منذ ٩ سنوات ـ زوجته موظفة بوزارة الثقافة ـ وانجب طفلتين وطفلا.. مى (٨ سنوات) نورهان (٦ سنوات). محمد (سنة ونصف).

منذ ١٤ سنة وهو يتمنى ان يعيش في شقة مستقلة.. فقد كان يتنقل من منزل والدته الى منزل حماته.. منذ شهر فقط ظهر اسمه في قرعة مساكن وزارة الداخلية بمدينة نصر.. لاتتخيل كم كان سعيدا بحصوله على هذه الشقة.. كان سعيدا بتحقيق حلمه الذى طال انتظاره.. لكن المشكلة التى كانت تؤرقه كيف سيفرش الشقة الجديدة.كانت امنيته حجرة نوم فخمة لكنه لم يكن يملك المبلغ اللازم لها ..

يستجمع عصام الدين كلماته بصعوبة ويقول:

ـ في مارس القادم كان من المفروض ان يحصل الشهيد على رتبة عقيد واليوم ـ السبت ـ كان موعده مع اطفاله الصغار ليذهب بهم الى حديقة الحيوان ويقوم معهم في نزهة الملاهى فقد انتظروا هذه الفسحة منذ شهر كامل لكن ظروف العمل حالت دون تحقيق امنية الاطفال ! .

بستان الشارع!!

اما المحاسب يعقوب باسيلى صديق الشهيد فيقول: عشت مع اسرة الشهيد اجمل سنوات عمرى.. منذ الصغر كان الشهيد صاحب خلق في فترة الشباب كان جادا في كل شيء لا تشغله الا القضايا الكبيرة والمسائل العامة.. عندما عمل بالشرطة في محافظة كفر الشيخ كنت ازوره بين الحين والاخر.. منتهى الحب مع زملائه ومع الجنود وافراد الشرطة السريين.كلهم كانوا يعتبرونه اخاهم الاكبر وليس قائدهم ..

اما المعلم عنتر (٤٥ سنة) ويعمل مكوجيا يقول: كان الشهيد صديقى فقد كنا اصدقاء في الطفولة وحتى بعد التحاقه بالشرطة لم يتغير سلوكه.. ادبه.. وخلقه.. واحترامه للجميع..

وعندما قالت والدته.. زهرتى راحت.. قلنا لها لم يكن الشهيد زهرتك انت فحسب بل كان بستان الشارع كله! ..

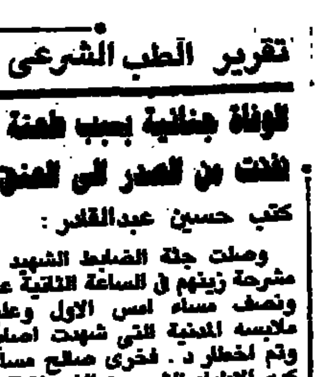
٢٠ ساعة عمل

ويضيف اشرف عبدالمنعم ٢٥ سنة موظف بالتليفونات وابن شقيقة الشهيد: ان خالى رحمة الله عليه كان مثالا لضابط الشرطة الكفء .. كان الواجب كل شيء في حياته.. حتى اسرته واولاده لم يكن يراهم الا على السرير فقط اثناء نومهم كان التفاني في العمل كل ما يشغله ويستحوذ على اهتمامه فقد كان يعمل ٢٠ ساعة في اليوم.. وقبل الحادث الاليم لم ير اولاده منذ ٣ ايام الا وهم في سريرهم! ويستطرد لقد زرته اثناء عمله في سوهاج ولمست بنفسى الحب الذى يكنه له كل الجنود الذين يعملون معه.. وسمعت منهم الكثير عن تواضعه ومشاركته لهم في تناول الطعام واستفساره عن مشاكلهم الاسريه وايجاد الحلول لها..



● ابناء الشهيد عصام .. لازالوا ينتظرونه .. لا يدركون ما حدث !

● زوجة الشهيد : ضاع اغلى ما عندى



تقرير الطب الشرعى :

الوفاة جنائية بسبب طعنة نفذت من الصدر الى العنق

كتب حسين عبدالقادر :

وصلت جثة الضابط الشهيد الى مشرحة زينهم في الساعة الثانية عشرة ونصف مساء امس الاول وعليها ملابسه المدنية التى شهدت اصابته وتم اخطار د . فخرى صالح مساعد كبير الاطباء الشرعيين الذى انتقل في السابعة صباح امس وقام بتشريح الجثة وجاء في تقرير التشريح ان الوفاة حدثت بسبب قطع الاوعية الدموية الرئيسية بيمين العنق نتيجة لاصابة طعنية بيمين الصدر نفذت الى العنق وذلك من الطعن بجسم صلب حاد لمرة واحدة ..

وردا على تساؤل نيابة المطرية حول ما اذا كان هناك اسباب اخرى قد تسببت او عجلت في الوفاة اكد د . فخرى ان الطعنة كانت هى السبب الوحيد للوفاة ..



منـــدوب الرئيس مبـــارك يتقدم المشيعين في جنازة الشهيد

قام اللواء زكي بدر وزير الداخلية بتقدم المشيعين في جنازة الضابط الشهيد.. وصل الوزير الى مسجد عمر مكرم في الثانية ظهرا كما وصل مندوب الرئيس حسني مبارك وكبار قيادات الشرطة.. وجمع غفير من المواطنين.. وقاموا بالصلاة.. على جثمان الشهيد.. بعد صلاة العصر.. بعدها تم تشييع الجنازة في موكب مهيب اشترك فيها عدد كبير من كبار رجال الدولة واصدقاء وزملاء الشهيد..

كلمة حق

تابعت بشغف شديد تلك التجارب الرائدة.. التى تستهدف تخضير الارض وتعمير الصحراء.. وخلق مجتمعات جديدة وذلك من خلال جولة الرئيس حسني مبارك في محافظة الشرقية ومنطقة الخطارة..

رايت كيف تحولت صفرة الصحراء الى جنات وارفة الظلال.. رايت الفواكة المختلفة تميل بها الاشجار.. ورايت واستمعت الى الدكتور محمود شريف.. محافظ الشرقية وهو يحكى قصة تعمير الارض الجديدة وسط الصحراء..

والدكتور محمود شريف.. واحد من المحافظين القلائل الذين يجيدون دراسة الموضوعات وتنفيذها باسلوب علمى.. ولذلك ظهرت بصماته واضحة في كل المشاكل التى تعرض لها..

الا ان الشيء الذى هزنى واثرنى.. هذه التجارب الرائدة في الصناعات الصغيرة فقد رايت الرئيس مبارك وهو يناقش الفلاحين الذين يصنعون الحصير من (السمار) ـ والحصير هو عبارة عن فراش ترتاح اليه النفس وتشتهر به محافظة الشرقية.. كما رايت البنات اللاتى يعملن فوق انوال السجاد.. وبعض المنتجات الاخرى التى شهدها الرئيس اثناء زيارته لمناطق التعمير الجديدة بجوار الصالحية ومدينة القرين شرقية..

والصناعات الصغيرة.. هى صيحة العصر.. وتعتبر من الزم لوازم التنمية في دول العالم الثالث التى تكتظ بالسكان..

وتعتبر الهند والباكستان.. وكوريا الجنوبية.. وتايوان.. من البلاد الرائدة في هذه الصناعات.. ولا احد ينكر ان هذه الصناعات التى تنتشر في القرى هناك استطاعت ان تستوعب كثيرا من الايدى العاملة.. وان تقدم الكثير لهذه البلاد في مجالات الانتاج والتصدير.. وتوفير ملايين الدولارات..

ولابد ان تخطو بلادنا خطوات جادة وبناءة في هذا الاتجاه..

لابد ان نستثمر الكهرباء التى دخلت الى الريف لكى توظفها لتنمية الريف كما يحدث في الشرقية.

لابد ان نوجه هذه الكهرباء لبناء الكثير من المصانع الصغيرة. وانتاج المصابر والمعلبات ومنتجات البلح. وتشغيل جريد النخل والليف. وانتاج المياه الغازية باشكال جميلة اخاذة واستخدامها في اسواق السياحة المحلية والاجنبية.. لان خاماتها متوافرة في ريف مصر..

لقد سمعنا كلاما كثيرا عن الصناعات الصغيرة.. قاله مسئولون كبار.. وهو كلام جيد.. مجرد كلام لايسمن ولايغنى من جوع وسمعنا ان احدى الوزارات ستتبرع بالدراسة الاقتصادية للفلاحين الذين يطلبون مشورتها لتصنيع منتجاتهم.. ولكنه ايضا كلام جميل ودوليا حسنة. ولاتبنى الامم بالنوايا الحسنة.. ولكنها تبنى بالجهد.. بالعرق.. بالنزول الى الواقع. كما فعل د . محمود شريف في الشرقية.. وكما يفعل د . الهامى محافظ البحيرة في محافظته..

تحية الى كل يد تبنى مصر بالجهد.. بالفكر.. وتحية لكل الرجال الذين رايناهم امام ماكيناتهم الصغيرة يصنعون منها السجاد والمفروشات والحصير في الشرقية. اثناء زيارة الرئيس للشرقية.. وكفانا تصريحات وكلام جرائد فالذين يريدون ان يفعلوا يفعلون.. والذين يريدون ان يخدموا مصر.. الميدان واسع امامهم.. بعيدا عن الكلام.. فكفانا بلبلة كلاما في كلام..

ابراهيم راشد

قضايا .. وحكايات

لو كان الامر بيدى لاصدرت قرارا يبحث عن الاسباب الحقيقية وراء انخفاض ساعات عمل العامل المصرى .. ولماذا انخفضت انتاجيته الى ادنى مستوى ..؟ ومن المسئول عن هذا ..؟

ففي ندوة الادارة في اليابان والتى نظمها الجهاز المركزى للتنظيم والادارة اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء احصائية خطيرة تؤكد ان العامل المصرى وصل انتاجه الى ادنى مستوى بالمقارنة بزملائه من عمال العالم .. الاحصائية التى اعلنها الدكتور عاطف عبيد تقول ان انتاجية العامل المصرى تعادل ثلث انتاجية العامل في شمال البحر الابيض المتوسط و٨٪ انتاجية العامل في اوربا و٩٪ انتاجية العامل في اليابان و١٠٪ انتاجية العامل الامريكى ..

● والذى يتامل هذه الارقام والبيانات ويبحث عن مدلولها يصاب بخيبة امل كبيرة عن المستوى الذى وصل اليه انتاج العامل المصرى ..؟ فرغم القرارات والتوصيات والقوانين التى تصدرها الدولة لزيادة انتاج العامل المصرى فمازال انتاج العامل المصرى ادنى مستوى بالمقارنة بزملائه في العالم .

● والسؤال الذى يجب ان نساله لانفسنا ونبحث له عن اجابة دقيقة .. من المسئول عن هذا الانخفاض الذى اصبح يهدد طاقتنا البشرية وانتاجنا القومى .

● هل القوانين الكثيرة التى تصدرها الدولة بهدف زيادة انتاج العامل المصرى هو السبب المباشر في ذلك ؟

● هل ضعف المرتبات ومساواة من يعمل ومن لا يعمل في الحوافز والمكافات بدون تمييز او تخطيط وبالتالى يضطر العامل ان يزوغ من عمله الاصلى ويسعى في ايجاد عمل اخر يساعده في زيادة دخله ؟

● زيادة اعداد العاملين في دور الحكومة والقطاع العام بشكل يعوق سير العمل وبالتالى يقل انتاج العامل وتصبح هذه الاعداد الكبيرة بطالة مقنعة تهدد سير العمل وليس انجازه .

واذا كنا نريد بالفعل زيادة انتاجية العامل ورفع مستواه فالمطلوب من الحكومة ان تبحث عن حلول واقعية وفعالة منها مثلا :

● رفع اجور العاملين في الحكومة والقطاع العام ومساواتهم بزملائهم في القطاع الخاص .

● مكافاة العامل المجد والنشيط ومحاسبة الكسالى طبقا لمواصفات محددة وقوانين ملزمة للجميع ..

● اعطاء الادارة العليا في الجهاز الحكومى او القطاع العام فرصة توقيع الجزاء والثواب معا بما يفيد ويحقق خطة التنمية في الدولة ..

● ويبقى في النهاية سؤال هام يجب ان نساله لانفسنا لماذا ينجح العامل او الموظف المصرى في الخارج ويفشل في الداخل ؟

هذه هى المعادلة الصعبة التى نبحث لها عن حل ..

ربيع الشيخ

مدينة للاجازات



سـؤال

هدية العام الجديد : لماذا ؟!

أتمنى مخلصا أن يصدر هذا القرار الذى يمنع الهيئات الحكومية وشركات ومصانع القطاع العام من توزيع هدايا بمناسبة العام الجديد .

فهذا التقليد له ما يبرره ويعود بفائدة في مجتمع يعاني من وفرة الانتاج ويكون الصراع فيه من أجل اجتذاب المستهلك من سلعة الى سلعة أخرى شبيهة .

أما الذى يحدث هنا في مصر فانه يختلف تماما : فقد أصبحت هناك ميزانيات معينة يتم بعثرتها في شراء أشياء تافهة - مستوردة في أغلب الاحوال - ليتم توزيعها بلا هدف محدد بحيث يتحول الموقف في النهاية الى ما يمكن أن نسميه : اهدار مال عام !

والذى أؤكده أن أحسن دعاية لاى سلعة في مصر تكون بالاهتمام بجودتها والحرص على توفيرها بصفة دائمة ..

وبجانب ذلك العمل على تخفيض سعرها أو حتى تثبيت هذا السعر !

أما اذا كان من الضرورى انفاق مبلغ ما في الدعاية فلا بأس من أن نقلد شركات ضخمة في دول غنية توجه دعايتها من خلال تبرعات مفيدة للمجتمع : مثل سرير في مستشفى حكومي .. أو مقعد في حديقة عامة .. أو مكتبة في مدرسة !

أما هذا الزبون الذى نحاول إرضاءه بسلسلة مفاتيح أو ساعة من نتيجة فانه ليس في حاجة الى مثل هذه الأشياء لانه ببساطة يقف في الطابور من أجل الحصول على السلعة التي ندعوه بهدايا العام الجديد الى شرائها !

دكتور رفعت كمال

النغمة الصحيحة

هل هناك علاقة بين شركات توظيف الاموال وقانون التركات الحالي ؟

فالبعض يرى أن هناك علاقة بينهما .. على أساس أن الناس أقبلوا على تلك الشركات وأودعوا أموالهم فيها هربا من ارتفاع قيمة ضريبة التركات .

وأنا أعتقد أن هذه الفكرة غير واردة في ذهن المودعين في تلك الشركات .. لان الغالبية العظمى هم من صغار المدخرين الذين أغراهم ما تدفعه شركات توظيف الاموال كل شهر كعائد أو سلفة تحت حساب الارباح ..!!

ولا يعنيهم كثيرا ارتفاع قيمة ضريبة التركات !!.. أما الاقلية المحدودة التي تملك مبالغ طائلة فانها تودع أموالها في شركات توظيف الاموال تهربا من دفع الضرائب عليها .. أو هربا من ادارة الكسب غير المشروع !!

ثم اذا كان الهدف من ايداع الاموال في شركات توظيف الاموال الهرب من قانون التركات الحالي فقط .. لكان الاقبال قد اشتد أيضا على المصرف العربي الدولي .. لان القانون يعفي الاموال المودعة فيه من جميع أنواع الضرائب ومنها ضريبة التركات .. وهو ما لم يحدث ..!!

ولا يفهم من ذلك انني أدافع عن قانون التركات الحالي .. ولست مما يرون الغاءه تماما .. ولكني أرى انه لابد أن يعدل بحيث يتمشى مع التغييرات التي حدثت في المجتمع .. ويحقق الاهداف الاقتصادية التي نريدها لاغراء الناس على الادخار في البنوك الرسمية .. وتشجيعهم على المساهمة في النشاطات الاقتصادية والصناعية .. وفي نفس الوقت تحقيق وظيفة اجتماعية ..

وتمشيا مع تلك الاهداف .. فانه يمكن اعفاء الاموال المودعة في البنوك التي تملكها الدولة بالكامل .. وأيضا شهادات الاستثمار والادخار وكافة الاوعية الادخارية التي يستفيد منها المجتمع .. كما أننا يمكن أن نرفع حد الاعفاء الى مبلغ معقول يتمشى مع الزيادة المستمرة في التضخم وانخفاض قيمة العملة المحلية ..

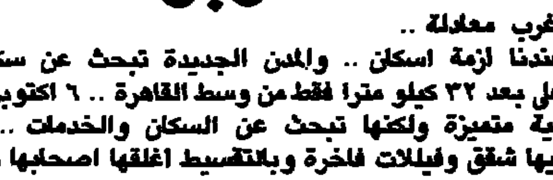
كما يجب تخفيض المدة التي تعفي من تطبيق ضريبة التركات على أملاك الذى يتوفى قبل مرور خمس سنوات على قيامه بالتنازل الى ورثته .. فهذه المدة الطويلة فيها اجحاف ويمكن أن تقل الى سنتين فقط حتى نعطي للشخص الحرية في توزيع ثروته في حياته على أبنائه وورثته ..

ان القانون الحالي يحقق دخلا هزيلا جدا على الرغم من ارتفاع قيمة ضريبة التركات .. فالجميع يحاولون بكل السبل والطرق التهرب منها لارتفاع نسبتها ارتفاعا مغالى فيه .. وخصوصا الاغنياء منهم .. فأصحاب الشركات والمصانع الكبيرة مثلا يشركون أبناءهم وعائلاتهم في ملكية شركاتهم حتى يتهربوا من ارتفاع قيمة ضريبة التركات .. ويستفيدوا أيضا من تخفيض ضرائب الارباح التجارية والصناعية .. والدخل العام ..!!

لذلك فان القانون الحالي يجب أن يعدل حتى تساير ضريبة التركات التطور الهائل الذى حدث في حياتنا ومجتمعنا .. وربما يساعد هذا التعديل على عدم التهرب منه .. وتزداد بالتالي حصيلته التي تدخل في خزانة الدولة كل عام .. وفي نفس الوقت تشجع المواطنين على الاستثمار .. ويحقق وظيفته الاجتماعية ..

نبيل أباظة

٦ اكتوبر .. تبحث عن سكان وخدمات !



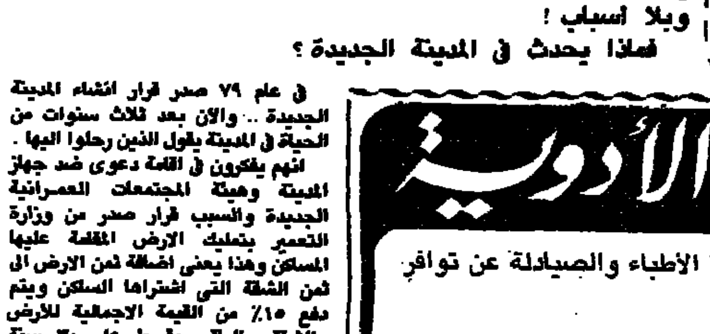
اغرب معادلة ..

عندنا لزمة اسكان .. والمدن الجديدة تبحث عن سكانها !

على بعد ٣٢ كيلو مترا فقط من وسط القاهرة .. ٦ اكتوبر مدينة سكنية متميزة ولكنها تبحث عن السكان والخدمات .. نصف مبانيها شقق وفيلات فاخرة وبالتقسيط اغلقها اصحابها بعضهم ينتظر ارتفاع الاسعار .. والبعض الاخر اكتفى بقضاء الاجازات فيها .

اما الجزء الاخر في المدينة وهو الاسكان المتوسط فسكانه يشكون من نقص الخدمات وتحويل عقود الايجار الى تمليك فجاة وبلا اسباب !

فماذا يحدث في المدينة الجديدة ؟



تحقيق : هبة عمر

م . سيد الشريف

م . محمود العوضي

في عام ٧٩ صدر قرار انشاء المدينة الجديدة .. والان بعد ثلاث سنوات من الحياة في المدينة يقول الذين رحلوا اليها .

انهم يفكرون في اقامة دعوى ضد جهاز المدينة وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة والسبب قرار صدر من وزارة التعمير بتمليك الارض المقامة عليها المساكن وهذا يعني اضافة ثمن الارض الى ثمن الشقة التي اشتراها الساكن ويتم دفع ١٥٪ من القيمة الاجمالية للارض والشقة والباقي يقسط على ٣٠ سنة كقرض تعاوني بالنسبة للاسكان المتوسط و١٠٪ مقدم بالنسبة للاسكان الاقتصادى . اى ان قيمة القسط الشهرى الذى سيدفعه الساكن سوف تزداد مما يتعارض مع الدخول المحدوده لاصحاب هذه المساكن .

وتقول السيدة « اميرة حسين رياض » لقد تركت شقتي بالقاهرة لابني وجئت للحياة في ٦ اكتوبر وقمت بشراء شقة في الحي السابع اسكان متوسط بناء على الاعلان عن اسعار الوحدات السكنية بالمدينة ودفعت مقدم ثمن الشقة وتسلمتها منذ عامين وانتظرنا ان ندفع الاقساط الشهرية المطلوبة ولكننا فوجئنا بجهاز المدينة يقول ان تحصيل الاقساط مسئولية بنك التعمير وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة كما ان الهيئة لم تكن قد اعدت لنا عقود الوحدات السكنية التي يحدد بها قيمة القسط الشهرى .. وانتظرنا عاما ونصفا ونحن لانعلم كيف ندفع الاقساط ثم فوجئنا بقرار وزارى يصدر بتمليك الارض المقامة عليها الوحدات السكنية لنا بدلا من دفع حق انتفاع لها . كما فوجئنا بمطالبتنا بدفع اقساط العامين الماضيين دفعة واحدة فمن اين ناتي بكل هذه الاموال ولماذا لم يوضح لنا المسئولين منذ البداية شرط تملك الارض . وهل هذه وسيلة لطردنا من منازلنا ؟ !

قرار وزارى مفاجىء بتحويل عقود الايجار الى تمليك

لماذا ؟

والمواصلات ايضا !

والمواصلات مشكلة المشاكل في مدينة اكتوبر . فالمدينة تصبح مهجورة تماما بعد العاشرة مساء . وتنقطع صلتها بالعالم بعد توقف اتوبيسات « شرق الدلتا » عن العمل بعد العاشرة .

وتقول « ميرفت سعيد » الموظفة باحدى الشركات بالمدينة

الكثيرون من سكان المدينة يعملون بالقاهرة ويضطرون للنزول اليها في السابعة صباحا وخطوط هيئة المواصلات لم تصل للمدينة بعد مما يعرضنا لاستغلال سيارات « الاجرة بالنفر » ورغم ان جهاز المدينة قد خصص سيارتين من الجهاز لنقل سكان المدينة العاملين بالقاهرة الا ان هذا لايكفي بالاضافة الى ان هناك شركتين قطاع خاص تعملان بين المدينة والقاهرة ولكن تعريفة النقل بها ٦٠ قرشا تصل الى ٧٥ قرشا بعد الساعة الخامسة .

اين الرعاية الصحية ؟

« طارق رسمى » محاسب متزوج حديثا يقطن بالحي السابع ويشكو من نقص الرعاية الصحية بالمدينة فلا توجد مستشفى ووحدة الاسعاف الوحيدة الموجودة بالحي السادس الذى يبعد عن الحي السابع بعدة « كيلو مترات ليس بها تليفون .

ويتساءل لماذا خصصت تليفونات المدينة بالنداء الالى ؟ ان جميع سكان المدينة يضطرون للاتصال بذويهم في القاهرة وتحسب كمكالمات خارجية مما يشكل عبئا على دخولنا المحدودة .

وفي الحي السادس بالمدينة ذهبنا لرؤية العيادة الخارجية التابعة لجهاز المدينة والتي تعمل من الثامنة صباحا حتى السادسة مساء وبها طبيبان ويقول دكتور نبيل محمود « اننا نظل لمدة اكثر من شهر لاياتي الينا مريض واحد رغم اننا نشرنا عدة اعلانات عن موعد عمل العيادة ولكن الحالات البسيطة التي تاتي الينا تكون عادة اصابات لعمال المصانع . كما اننا لانستطيع افتتاح عيادة خاصة لنقص الكثافة السكانية » .

للاجازة أم للاستثمار

قبل الدخول الى مدينة ٦ اكتوبر يوجد طريق منفصل يقود الى « الحي المتميز » فيلات فاخرة بحدائق خاصة وعمارات تضم شققا واسعة وجراجا للسيارات وتحوطها الحدائق من كل جانب ولكن .. جميعها بلا سكان ! ورغم ان اكثر من نصف وحدات الحي قد تم بيعه الا ان عدد سكان الحي يكاد لايذكر !

والمهندسون العاملون في بناء واستكمال الوحدات السكنية بالحي يقرون بان معظم مالكي الفيلات والشقق الفاخرة لهم شقق اخرى بالقاهرة ولاياتون للمدينة الا في الاجازات . كما ان الكثيرين يشترون الشقق والفيلات لاستثمارها عن طريق بيعها بعد فترة باسعار مذهلة !

كل الحلول بالتدريج

حملت كل شكاوى المواطنين وتساؤلاتهم الى المهندس سيد الشريف رئيس جهاز تنمية المدينة الذى استمع الى كل ما يعانيه الناس بسعة صدر وقال « إن اى مدينة جديدة تنمو بالتدريج وتحتاج لبعض الوقت لتؤدى مهمتها . ومدينتنا تتمتع بموقع متميز لانها تبعد ٣٢ كيلو مترا فقط عن وسط القاهرة . وتضم ٢٣ الف وحدة سكنية . وبالتاكيد فان الخدمات لاى مدينة جديدة يجب ان تسبق تواجد السكان لتكون عنصر جذب ولذلك فقد اتصلنا بهيئة النقل العام وقررت مد خط من نادى الرماية بالهرم الى مدينة ٦ اكتوبر يعمل عليه ١٠ اتوبيسات في المتوسط يوميا وحتى السادسة مساء بتعريفة قدرها ٣٠ قرشا . ومن جانبنا وفرنا اتوبيسات تابعة للجهاز لنقل الاهالي من المدينة حتى نادى الرماية بالهرم باجر ٢٥ قرشا كما نحاول الان تشغيل سيارتين للنقل الداخلي بالمدينة كحل مؤقت . اما بالنسبة للرعاية الصحية فنحن قد انتهينا من بناء مستشفى المدينة وسوف نقوم بتسليمه هذا الشهر لوزارة الصحة لتجهيزه ليبدا العمل اما بالنسبة لمشكلة الاقساط المتاخرة فقد كانت بسبب تجهيز العقود والتي يقوم بها بنك التعمير والاسكان . ومن جانبنا نحن مستعدون لتقسيط المبلغ المطلوب من كل ساكن . اما بالنسبة لتمليك الارض فقد صدر به قرار وزارى . ومن خلاله يتم اضافة ثمن نصيب كل وحدة سكنية من الارض المقام عليها المبنى الى ثمن الوحدة السكنية ويتم دفع الـ ١٠٪ الى ١٥٪ فقط من القيمة الاجمالية ويقسط الباقي على ٣٠ سنة . وهذا ضرورى لان ملكية الوحدة السكنية لاتكتمل الا بملكية الارض المقامة عليها .

اما بالنسبة لموعد وصول مياه النيل الى المدينة فيقول مهندس محمد العوضي مدير المرافق اننا نقوم حاليا باستكمال تفاصيلات الخط الرئيسي الذى سيصل للمدينة واجراء تجارب لمحطة التنقية الرئيسية وقد تاخر وصول مياه النيل بسبب طول الخط الذى يصل الى ٣١ كيلو مترا ويخترق الجيزة ويحتاج لاستخراج تصاريح كثيرة واجراء تنسيق مع المحافظة وهيئة المواصلات وادارة المرور ولكن في نهاية هذا العام سوف تصل مياه النيل الى المدينة بدلا من مياه الابار .

لماذا تأخرت العقود ؟

وفي بنك التعمير والاسكان شرح « محمود المنشاوى » رئيس مجلس الادارة سبب تاخير تسليم عقود التمليك لسكان المدينة مما ادى الى تراكم الاقساط الشهرية وبالتالي عجزهم عن دفعها بقوله « لقد انتهينا اخيرا من اعداد صيغة عقد ثلاثي بين مالك الوحدة السكنية وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وبنك التعمير وسوف يتم خلال الشهر القادم توزيع عقود الملكية وبالتالي يبدأ الانتظام في سداد الاقساط . اما اقساط الفترة الماضية فسوف يتم تحصيلها من السكان بدون فوائد تاخير .

وفي النهاية ينصح الجميع سكان المدينة بالصبر !

لاول مرة في مصر

دواء جديد يمنع ألم الولاده دون ان يؤذى الجنين ؟

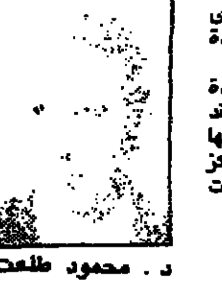
اخيرا استطاع العلماء اكتشاف الدواء الذى يمنع الالام اثناء الولادة دون ان يعرض ذلك الوالدة او المولود لاى خطر او متاعب !

ويقول الدكتور محمود طلعت استاذ الولادة وامراض النساء بكلية طب جامعة القاهرة : لقد كانت الادوية المستعملة في علاج الم الولادة لها خطورتها على الجنين حيث كانت تؤثر على مراكز التنفس في مخ الجنين بل وكانت في بعض الحالات تتلف خلايا المخ !

وقد تاكد ذلك بوجود فرق واضح في ذكاء الاطفال الذين ولدوا دون استعمال الادوية المخدرة لالام اثناء الولادة وبين الاطفال الذين ولدوا تحت تاثيرها !

وهنا قد يبالغ البعض بتخدير الوالدة واتمام الولادة .. وفي هذا خطورة كبيرة عليها وعلى المولود .

والدواء الجديد الذى اشترك في استعماله الدكتور محمود طلعت والدكتور يحيى خاطر له ميزة كبيرة وهي انه عند حقنه للوالدة لا يصل الى الجنين اطلاقا لجزيئاته اكبر من ان تمر خلال المشيمة التي تغذى الجنين وهذا يؤكد سلامة الجنين بعد استعماله .. في نفس الوقت فان هذا الدواء الفعال يقضي على الم الولادة بنسبة كبيرة ولكنه في نفس الوقت لايفقد الحامل وعيها بحيث انها تظل قادرة وواعية للتعاون مع الطبيب لاتمام الولادة .



د . محمود طلعت

والدواء الجديد عبارة عن حقنة واحدة تستعمل قبل الولادة ويستمر مفعولها لمدة ست ساعات .. وبذلك لايكون لها اى تاثير ضار على المولود او الحامل .. وفي نفس الوقت يقضي على الم الولادة !



● أخبار اليوم .. والعالم ●

وكالات الأنباء

٤٥ مليون فقير في أوروبا !

● اشار احدث تقرير للمجلس الاوربي حول معدلات الفقر الى وجود ٤٥ مليون فقير هذا العام في اوروبا .. وقد ارتفعت نسبة الفقر في مجتمع السوق الاوربية المشتركة حتى بلغ ١٤٪ من مجموع السكان البالغ عددهم ٣٢٠ مليون نسمة اى حوالى ٤٥ مليون فقير .. وهؤلاء الفقراء يقل دخلهم عن ٥٠٪ من متوسط دخل الفرد في الدول الاثنتى عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية .

وقد كان عدد الفقراء في اوربا ٣٨ مليونا في عام ١٩٧٨ . اما الآن فقد ارتفع خاصة بين المسنين والنساء والعاطلين الذين يمثلون ١٥٫٦ مليون شخص من مجموع هذه الدول .

كل رجال كيسنجر في ادارة بوش

● يقول أحد مسئولى الخارجية الامريكية : « ان كل ماتحتاجه هو كيسنجر نفسه ليكون لدينا مجلس ادارة شركة كيسنجر داخل وزارة الخارجية الامريكية القادمة » .

ربما كانت هذه الكلمات هي التعبير الحقيقى عن مشاعر المسئولين بوزارة الخارجية الامريكية وهم يرون مساعدى وزير الخارجية الامريكى الاسبق هنرى كيسنجر وقد تم اختيارهم لتولى المناصب القيادية في وزارة الخارجية القادمة التى يرأسها جيمس بيكر .

فهناك تقارير شبه مؤكدة تتردد حاليا ان لورانس ايجل بيرجر وهو احد كبار مستشارى كيسنجر تم ترشيحه ليكون الرجل الثانى في وزارة الخارجية في عهد الرئيس الامريكى الجديد جورج بوش ..



الايدز يتحول إلى طوفان في بريطانيا

● اصيب ديفيد ميلور وزير الدولة البريطانى للصحة بصدمة شديدة عندما القى نظرة على آخر احصائيات ضحايا مرض الايدز في بريطانيا . فقد توفى الف شخص واثنان متأثرين بالاصابة بهذا المرض اللعين .. ومن المتوقع ان يصل عدد المصابين به الى ٣٠ الف شخص بحلول عام ١٩٩٢ بمعدل ١٠ آلاف ضحية سنويا اى مايعادل ١٥ مرة عدد المصابين حاليا (الف من الفين) .. وربما تؤدى هذه الارقام الى ان يغير كل من الشواذ جنسيا ومدمنى العقاقير المخدرة عاداتهم السيئة كى لايلقوا فريسة للاصابة بهذا الوباء .

● جاكلين تشرف على الترجمة واصدار الكتب ● أمريكا تقرأ ١٤ كتابا لنجيب محفوظ

جاكلين كيندى تشرف على ترجمة ونشر ١٤ كتابا وثلاثية نجيب محفوظ باللغة الانجليزية

واشنطون - هادية الشربينى :

علمت ان دار « دابل داى » بنيويورك واحدة من اكبر دور النشر في امريكا ، استطاعت الحصول على حقوق النشر باللغة الانجليزية لاربعة عشر من مؤلفات الكاتب المصرى الكبير « نجيب محفوظ » بعد ان اصبح اول اديب عربى يحصل على جائزة نوبل في الآداب .

وعلمت ان كلا من « البرتوفيتالى » المدير التنفيذى لدار نشر « دابل داى » والذى عاش في مصر عدة سنوات من قبل ، و « جاكلين اوناسيس » رئيسة التحرير والمستشار استطاعا الحصول على حق نشر مؤلفات نجيب محفوظ من دار النشر بالجامعة الامريكية بالقاهرة . حيث ان الاخيرة هى اول من قام بنشر كتب لنجيب محفوظ باللغة الانجليزية ابتداء من عام ١٩٧٨ كما انها دار النشر الممثلة للكاتب المصرى نجيب محفوظ والتى سوف تستمر في نشر مؤلفاته باللغة الانجليزية بالقاهرة .

وقد اعلنت « نانسى ايفانز » رئيسة دار نشر « دابل داى » في بيان اصدرته ، « بان دابل داى سوف تكون دار النشر الرئيسية والاساسية التى تتولى نشر مؤلفات الاديب المصرى نجيب محفوظ باللغة الانجليزية » .

وعلمت « اخبار اليوم » ان احد هذه المؤلفات الاربعة عشر هو كتاب يضم مجموعة من القصص القصيرة . اما الكتب الثلاثة عشر الباقية فهى من القصص والروايات .

ومن المعروف ان « دابل داى » سوف تقوم بترجمة اربعة مؤلفات لنجيب محفوظ في اطار هذه المؤلفات المتفق عليها ، ولم يتم ترجمتها من قبل الى اللغة الانجليزية . وثلاثة من اعمال نجيب محفوظ سوف تصدرها دار النشر في خريف عام ١٩٨٩ . ولم يتم بعد تحديد اسماء هذه الاعمال التى سوف يتم اختيارها للاصدار عام ١٩٨٩ . ولكن تم الاتفاق على ان يتم اصدار ثلاثة من الأعمال المتفق عليها في خريف عام ١٩٨٩ . حيث تقوم فروع دار النشر في كل من بريطانيا واستراليا ونيوزيلاندا بالبدء في نشر بعض اعماله في وقت ما في العام القادم .

وقد اشادت دار النشر الامريكية المعروفة باعمال نجيب محفوظ مشيرة الى انه اديب ذائع الصيت والشهرة عبر العالم العربى . ونوهت دار النشر في احد بياناتها الى ان عام ١٩٩٠ سوف يشهد صدور المجلد الاول من ثلاثية القاهرة لنجيب محفوظ باللغة الانجليزية . تلك الثلاثية التى تم اصدارها باللغة العربية عام ١٩٥٧ . وكانت اول من دفع نجيب محفوظ الى الصفوف الاولى في الادب العربى . حيث ذاع صيته بين دول المنطقة كمصور دقيق ورائع للحياة في مصر في اوائل هذا القرن .

وقد اشار « البرتوفيتالى » الى ان الاديب المصرى نجيب محفوظ من اعظم الادباء تقديرا في نطاق العالم العربى ، وان العالم سيكون سعيدا حقا بعد نقل انجازات محفوظ العظيمة الى المتحدثين باللغة الانجليزية .

● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار اليوم والعالم ● أخبار اليوم

١٠٠ الف قتيل ضحايا زلزال أرمينيا
صعوبة عمليات الانقاذ تهدد بزيادة الضحايا

موسكو - وكالات الانباء :

ذكرت وكالة انباء ارمينيا الرسمية ان ضحايا الزلزال المدمر الذى اجتاح جمهورية ارمينيا السوفيتية في اسوأ كارثة يتعرض لها الاتحاد السوفيتى خلال الثمانين عاما الاخيرة بلغوا اكثر من ١٠٠ الف شخص .

ودمر الزلزال المروع الذى وصلت قوته الى ٩ درجات بمقياس ريختر مدينتين هما لينينكان وكيروفاكان اما مدينة سبيتاك التى تقع في منتصف المسافة بين هاتين المدينتين فقد سويت بالارض واصبحت اثرا بعد عين ..

وقد اذاع التليفزيون السوفيتى مشاهد للدمار المروع الذى خلفه الزلزال حيث تحولت شوارع بكاملها الى انقاض وظهر المئات من المتطوعين والجنود وهم يبذلون جهودا مستميتة لانقاذ الضحايا واخراجهم من تحت الركام واكوام التراب .. واذاع التليفزيون مشاهد لمدينة سبيتاك التى كان يسكنها ٣٠٠ الف نسمة وسويت بالارض حيث لم يظهر بناء واحدا قائما في المدينة لم يصبه الدمار ..

وذكرت وكالات الانباء ان جهود الالاف من عمال الانقاذ تذهب هباء نتيجة لاخطار الانقاض المتساقطة والطرق المغلقة والكبارى المنهارة ونقص الاتصالات .. الأمر الذى يهدد بزيادة عدد ضحايا الكارثة .

● المحاولات اليائسة التى تقوم بها فرق الانقاذ ليل نهار بمعداتها الثقيلة في محاولة لانتشال الضحايا بين الانقاض..

● لقطة من الطائرة لمدينة لينناكان بعد ان اجتاحها الزلزال المدمر وتحولت المبانى الى اثر بعد عين..

● المأساة بكل ابعادها على وجوه الضحايا الذين كتبت لهم الحياة بعد وفاة اقاربهم..

بنازير بوتو : جون كنيدى .. مثلى الاعلى
سوف أزور مكة لأصلى في بيت الله شكرا

● في حديث اجرته مجلة « نوفال اوبزرفاتير » الفرنسية مع بنازير بوتو اول رئيسة وزراء لدولة اسلامية سألتها المجلة ان كانت تجد نفسها اقرب الى كورى اكينو رئيسة وزراء الفلبين او انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند . فقالت انها تفضل ان يقارنوها بالرئيس الامريكى الراحل جون كيندى فهى تشعر انه نموذجها المفضل . كما ان ظروفه كانت تتشابه مع ظروفها .

فقد كان شابا عندما تولى الرئاسة . وهى ايضا شابة . وقد كان اول رئيس كاثوليكى وهذا شيء غير تقليدى بين رؤساء امريكا وهى اول امرأة تتقلد الحكم في العالم الاسلامى . وقد كان كنيدى مثاليا وهى ايضا تتطلع للمثالية . وقد كان كيندى يؤمن بعظمة بلاده وهى ايضا تريد لباكستان ان يصبح بلدا عظيما وان يخرج من اسر الجهل والفقر .

وتقول بنازير ان اول زيارة لها خارج باكستان بعد توليها رئاسة الوزارة ستكون لمكة المكرمة لانها تريد ان تصلى في بيت الله وتشكره على انتصارها .

وعن اول مسئولياتها في الحكم تؤكد بنازير انها تنوى مكافحة انتشار المخدرات بكل قوتها حيث انها تمثل المشكلة الاولى في باكستان .

اسرائيل تشن اكبر هجوم

« بقية المنشور ص ١ »

مناطق الاشتباكات ان القوات الاسرائيلية تقصف من الجو والبحر عدة بلاد وقرى تقع على الشريط الحدودى اللبنانى الى الجنوب من بيروت في محاولة منها لمساعدة قوة برية تعمل على انقاذ حوالى الف جندى اسرائيل انزلوا فجر امس في منطقة الناعمة والدامور .. وقالوا ان اشتباكات عنيفة بالسلاح الابيض تدور بين تلك القوات المعتدية وبين مقاتلين فلسطينيين ولبنانيين ..

واعترف متحدث عسكرى اسرائيلى بان ضابطا اسرائيليا برتبة ليفتنانت كولونيل قد لقى مصرعه واصيب ٣ جنود اخرون اثناء المعارك .. قالت مصادر فلسطينية ان القوات السورية اشتبكت مع القوات الاسرائيلية في معارك ضارية وتم اسر ١٨ جنديا اسرائيليا واسقاط طائرة هليكوبتر في منطقة « الدامور » واضافت المصادر ان القوات الاسرائيلية قتلت ٣ فدائيين فلسطينيين على الاقل واصابت عددا آخر كما وقع بعض الفدائيين والدروز في الاسر ..

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية ان القوات الاسرائيلية اسرت عددا من الجنود السوريين وان قوات الدروز يحاصرون بعض القوات الاسرائيلية في بعورته ..

وقد ادت المعارك الى اغلاق الطريق الساحلى بين بيروت وجنوب لبنان ووقف الرحلات الجوية من مطار بيروت الدولى .. الذى يقع على مسافة ٥ كيلو مترات الى الشمال من منطقة القتال .. وتم تحويل الرحلات القادمة الى المطار الى كل من قبرص وسوريا ..

● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار اليوم والعالم ● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار اليوم والعالم ● أخبار اليوم

عملية جس نبض .. على الطريقة السوفيتية !

● التقى الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف مع الرئيس الامريكى رونالد ريجان والرئيس المنتخب جورج بوش على غداء عمل بنيويورك منذ يومين .. كان اللقاء بمثابة توديع جورباتشوف لريجان بعد ان التقيا اربع مرات من قبل وفي نفس الوقت جس نبض لجورج بوش الذى سيدخل البيت الابيض كرئيس للولايات المتحدة في ٢٠ يناير القادم .

وقد ابلغ جورباتشوف ان ايا من الرئيسين (الحالى والمنتخب) ان يكون في موقف يسمح له ببحث موضوعات هامة وبالتالى فانها فرصة مثالية لكى يطرح افكاره الجريئة ويستكشف ردودهما المبدئية او حتى الدفاعية .

وكان بوش قد اعلن قبل اللقاء انه سيجتمع مع جورباتشوف بوصفه نائبا للرئيس ريجان وليس كرئيس منتخب ربما ليهرب من الالتزام باجابة محددة حول القضايا التى يمكن ان يكون اكثر مرونة فيها من ريجان خاصة مبادرة الدفاع الاستراتيجى المعروفة باسم « حرب النجوم » والتوصل الى حل وسط بشأن امريكا الوسطى .



حتى لاتزعل نانسى اثناء العد التنازلى

● باربارا بوش السيدة الاولى القادمة في البيت الابيض الامريكى ترفض هذه الايام الادلاء باية احاديث صحفية كما ترفض التقاط صور لها حتى لاتسرق الاضواء من السيدة نانسى ريجان التى بدأت في العد التنازلى السريع لمغادرة البيت الابيض . وتقول احدى صديقات باربارا انها تبتعد عن الانظار لانها حساسة تجاه نانسى !

وقد بدأت نانسى ريجان بالفعل في نقل قطع الاثاث الشخصية من البيت الابيض الى بيتها الجديد في لوس انجلوس حيث تخطط لقضاء اعياد الكريسماس هناك . كما اتفقت نانسى مع مهندس الديكور الخاص بها على ان يضيف لمسات تعبر عن الدفء والراحة في بيتها الجديد .

اما باربارا بوش فانها تزمع تغيير ديكورات البيت الابيض بما يوافق ذوقها الخاص كما ستغير الستائر من اللون الاحمر الى اللون الوردى الذى تميل اليه كثيرا .. وبالاضافة الى ذلك كله فقد قررت تخصيص احدى غرفات البيت الابيض لتكون « غرفة لعب » لاحفادها .

يتبرع بـ ٢ مليون دولار لفرقة باليه

● قام سير فريدريك اشتون مؤسس فرقة الباليه الملكى البريطانى بالتبرع في وصيته بمبلغ ٢٫٢ مليون دولار اى حوالى خمسة ملايين جنيه مصرى لاعضاء فرقة الباليه .. اما باقى التركة الضخمة فقد آلت لابن اخيه انتونى راسل روبيرتس مدير الفرقة .

كانت أيام .. الأمير الصغير يجلس فوق عرش الطاووس

رجل مازال يبحث عن عرشه

● عندما ولد الامير رضا بهلوى نجل شاه ايران الراحل في ٣١ اكتوبر ١٩٦٠ اطلقت مدفعية القصر ٤٢ طلقة ابتهاجا بولى العهد ووريث عرش الطاووس ، ورقص الناس في شوارع العاصمة طهران . وبعد ذلك بثمانية وعشرين عاما فان الامير رضا بهلوى يحاول ان يعيش بقدر الامكان تلك الحياة الامبراطورية الناعمة التى كان يحياها في كنف والده .

وبعد ان امضى رضا بهلوى اكثر من ١٠ سنوات في المنفى قرر تكثيف مطالبته بعرش الطاووس وطريقه الى تحقيق ذلك الهدف هو توحيد صفوف المعارضة الايرانية والاطاحة بنظام حكم آية الله الخومينى .

ورغم ذلك فان معظم المراقبين يرون ان تفكير رضا بهلوى يغلب عليه التمنى لانه رجل بلا حزب وبلا برنامج عمل سياسى كما ان دعوته لتوحيد المعارضة ذهبت ادراج الرياح ولم يلتفت اليها احد . كما انه لايتمتع بتأثير حقيقى في الشارع الايرانى .

وعن والده شاه ايران الراحل يقول رضا ، الذى يعيش حاليا في واشنطن بالولايات المتحدة : « نعم لقد ارتكب اخطاء ولكنه احب بلاده . وكان والدى يتصف بالنبل كثيرة ولكنه بالقطع لم يكن طاغية » !!

والآن يبحث عن طريقة لاستعادة عرشه من الخومينى

● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار اليوم والعالم ● أخبار اليوم .. والعالم ●

في صحتك !

● جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى يشرب نخب الصداقة الامريكية - الاسرائيلية مع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى اثناء اجتماعهما في شهر يونيو الماضى .. وقد برهن شولتز على قوة هذه الصداقة بقراره يوم ٢٦ نوفمبر الماضى برفض منح تأشيرة دخول الى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لالقاء خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية . ونجحت اسرائيل في ان تدفع الولايات المتحدة للمواجهة وتتحمل وحدها تبعات هذا القرار الغبى وعقلاء من ادانات عالمية لم يسبق لها مثيل للموقف الامريكى المعادى لعرفات وقضية فلسطين .

قراءات

● للاسف الشديد ، ان نسبة كبيرة من المصريين يسمعون عن نجيب محفوظ وعن عظمة نجيب محفوظ ، ولكنهم لم يقرأوا كتبه واكتفى معظمهم بمشاهدة افلامه في السينما او في التليفزيون . ولكن نجيب محفوظ في السينما شيء وفي كتبه ورواياته شيء آخر مختلف تماما . ورحم الله مخرجنا الكبير حسن الامام الذى حول ثلاثية نجيب محفوظ الرائعة الى رقص وطبل وزمر . واعطى انطباعا خاطئا لبعض الذين لم يقرأوا الثلاثية ان نجيب محفوظ يكتب خصيصا لسينما حسن الامام الراقصة والتى تهتز وسطها على حساب الافكار الكبيرة والرسالة الملهمة التى اراد نجيب ان يقولها لنا في ملحمة الثلاثية ..

● إن نجيب محفوظ يعتبر قيمة كبرى واضافة عظمى للادب المصرى والعربى . واستطيع ان اقرر بعد ان قرأت له معظم اعماله أن نجيب محفوظ يقف فعلا على قمة الادب الروائى العالمى مع العمالقة الذين سبقوه مثل : تشارلز ديكنز او همنجواى او فوكنر او اميل زولا ، او غيرهم الذين قرأنا عنهم ولهم بعد ان دوت شهرتهم في العالم . بل انني استطيع ان اقول ان بعض اعمال نجيب محفوظ تصل الى درجة من الروعة والجمال والتكنيك الفنى والادبى اكثر مما نجده في مشاهير آخرين ينحنى لهم العالم احتراما مثل برنارد شو الايرلندى او ارثر ميللر الامريكى ..

● ان برنارد شو وارثر ميللر وهمنجواى وغيرهم من عمالقة الرواية في الغرب وجدوا من يكتب عنهم ، وينقد اعمالهم ، ويعطيهم حقهم من الشهرة والمعان . اما اديبنا الكبير ، وعرمنا الرابع نجيب محفوظ ، فقد ظل يعمل في عزلة وصمت سنين طويلة قبل ان تكتب الصحافة عنه حرفا واحدا عنه .

● وجاء نوع من الروائيين والادباء الذين يجيدون الاتصال بالصحفيين وبالصحافة الادبية ، والذين يتعمدون خلق المعارك التى تدور حول اشخاصهم قبل ان تدور حول ادبهم حتى يعرفهم الناس ويتحدثوا عنهم . وكانت هذه جريمة كبرى في حق نابغتنا نجيب محفوظ . وحتى الآن مازالت الجريمة مستمرة . ان صحافتنا بعد جائزة نوبل مازالت تجرى وراء نجيب محفوظ الانسان وتفتش عن اسراره الشخصية والعائلية لتقدمها الى عينة من القراء السطحيين الذين لا عمل لهم في المكاتب والمنازل الا القيل والقال ..

● اما نجيب محفوظ الراوية ، ونجيب محفوظ الاديب ، ونجيب محفوظ الاسلوب والتعبير والمضمون والرسالة .. فهذه كلها اشياء لا تجدها في صحفنا التى لا تمل تكرار كل حديث فارغ وشخصى عن اديبنا . وتترك عملية النقد الادبى لاعماله . وهى اساس نهضة كل ادب في العالم .. تتركها لبعض المؤلفين الذين يقولون رأيهم في كتب لا يقرأها واحد في الالف من المصريين .

● انظروا الى ما تفعله بريطانيا لشكسبير ، وما تفعله امريكا لهمنجواى وفوكنر وتينسى ويليامز وارثر ميللر . وما تفعله فرنسا لفلوبير واناتول فرانس وسارتر وكامى . وما تفعله روسيا لتولستوى وتشيكوف وجوجول .. واسألوا : ماذا تفعل مصر لنجيب محفوظ اكثر من التهليل والتكبير والفرحة من اعماقنا ، لان احد ابنائنا استطاع ان يثبت من جديد ان هذه الامة لم تستسلم بعد .. وان شعلة الخلق والابتكار المقدسة اضاءت مرة اخرى في وجدان مصرى صميم ولد في حوارى القاهرة وازقتها اسمه نجيب محفوظ .

● تسألون ماذا نفعل اكثر من ذلك ؟! اقل شيء تفعلونه ان تقرأوا لنجيب محفوظ . ان تكتبوا عن اعماله وتنقدوها نقدا علميا وادبيا . ان تدخل كتب نجيب محفوظ المدارس والجامعات للبحث والتحليل . ان نعيد تقديم اعماله في السينما والمسرح والتليفزيون بطريقة لائقة . الا تتوقف الكتابة ابدا عن نجيب محفوظ حتى نستطيع ان نرى جيلا يخرج منه اكثر من نجيب محفوظ آخر في الادب والفن والعلوم ..

● اما الذين حاولوا ان يشككوا في جائزة نوبل لنجيب محفوظ فاقول لهم : ان نجيب محفوظ الانسان ونجيب محفوظ الاديب أعظم في نظرى من الجائزة نفسها ..

كمال عبد الرءوف

قتيل بدون قاتل

قصة قصيرة

بقلم : **د . مصطفى محمود**

كان برد الليل قارصا .. وشارع سليمان باشا يبدو مهجورا بالرغم من الفاترينات المضيئة المتلألئة على جانبيه .. وقد تجاوزت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل .. والاسفلت يلمع من اثر مطر خفيف مازال ينزل ..

شيء واحد كان يقطع ذلك السكون الرطب بين لحظة واخرى طرقات قدم ثقيلة تمشي خطوات ثم تتوقف وامام فاترينة خمور مضيئة كنا نرى رجلا نحيلا في معطف يدور بعينيه خلف الزجاج وكانه يبحث عن شيء وينتقل بين المارتيني .. والشيري والبراندي والسكوتش .. والسكتلر والفودكا يحملق في الزجاجات بعين ثاقبة فاحصة ..

ويخيل الينا من وقفته الطويلة المحملقة اننا امام سكير عتيق .. ولكنه ما يلبث ان يضع يديه في جيب معطفه ويمضي في هدوء .. يخب في طريقه ليتوقف بعد خطوات امام فاترينة مجوهرات .. وبنفس النظرة البلهاء نراه يتجول في فضول بين فصوص السوليتير والساعات المطعمة بالماس واساور الذهب والبلاتين واقراط الزمرد والياقوت ..

نظرة لص على وشك ان يخرج سكينه الماسية ليشق بها زجاج الفاترينة

ولكن الرجل يخيب امالنا .. وينطلق في طريقه في لامبالاة واضحة ليقف من جديد امام فاترينة ملابس داخلية للسيدات ليحملق في كل قطعة ثياب وكانه يتخيل محتوياتها ثم يميل بنظرة حادة يتأمل ذلك الفستان الشفاف الهفاف الذي يمكن ان يطوى ويوضع في علبة ثقاب .. ترى اي افكار كانت وراء هذه النظرة الحادة المحملقة ..

انها افكار غريبة ولاشك ..

فالرجل لم يكن في الواقع يرى ما تقع عليه عينيه .. لم ير زجاجة واحدة من زجاجات المارتيني والشيري ولم ير فصا واحدا من تلك الفصوص السوليتير الثمينة ..

ولم ير ذلك الفستان الشفاف الهفاف الذي يمكن ان يطوى في علبة ثقاب .. وهو لم يكن اعمى ولكنه كان شاردا .. كان ينظر في شرود الى كل شيء ..

وكان مايجري في ذهنه شيئا اخر تماما كانت كل افكاره تدور حول نقطة واحدة هي تاجر الموبيليا ، منصور الجبيل ، ذلك الرجل السمين الوقح .. هكذا يقول عنه في خياله والرجل السمين الوقح هو صاحب ثلاث عمارات غير نصف مليون جنيه من النقد السائل في البنوك والاسهم والاراضي موزعة بشكل لايجري تحت اي بند من بنود المصادرة في القوانين الاشتراكية . والرجل الاصلع الذكي منصور الجبيل الذي بدأ حياته بائع روبابيكيا يدفع عربة يد ويشتري الدواليب القديمة والزجاجات الفارغة قد وصل الى هذه الدرجة من الثراء في سنوات قليلة ..

واذا كان عصر المعجزات قد انتهى فان العقل ليسأل كيف ..؟

كيف اصبح بائع الروبابيكيا مليونيرا في سنوات ..؟

وتنتقل افكار صاحبنا من منصور الجبيل الى فتحي وسيد وابراهيم الجبيل ..

وفتحي تاجر عطور في الموسكي وسيد صاحب مكتب تخديم في شارع محمد علي وابراهيم صاحب مكتب النجمة للسفريات بشارع الازهر .. وصاحب مكتب النجمة هذا يركب كاديلاك وله فيلا شتوية في حلوان وفيلا للصيف في مرسى مطروح .. ويمتلك عزبة فاكهة في الفيوم

هل يمكن ان يكسب مكتب للسفريات يسير ثلاث عربات تاكسي على خط السلوم مرسى مطروح القاهرة .. كل هذا الدخل ..

اسئلة لاتنتهي يثيرها دائما التفكير في عائلة الجبيل وفي عميدها الاصلع الذكي الذي ينظر بعينين ضيقتين من وراء منظار سميك .. ويضع ساقا على ساق امام دكانه ولايفعل شيئا سوى ان يدخن النارجيلة في هدوء ..

وهي اسئلة ماكانت لتبدأ في ذهن صاحبنا لولا ذلك الاهتمام الحاد الذي نشأ بينه وبين كوثر زوجة منصور الجبيل ..

كوثر التركية النحيلة كغزال شارد البيضاء البلورية كانها تتغذى من الضياء .. ذات العينين الواسعتين الحزينتين والاهداب السود .. والشفتين الحمراوين كحبتي كريز .. والخصر النحيل الذي تحيط به اصابع الكف كف منصور الجبيل ولاشك كل ليلة .

ومن عجب ان يسيطر عليها ذلك الرجل الداهية كل هذه السيطرة وهي بنت العشرين وهو ابن الخمسين .. بفارق ثلاثين عاما ..

وأمها التركية سعادات هانم التي تعيش معهم لتسافر في رحلات قصيرة الى تركيا بين شهر واخر لماذا تترك سعادات هانم اولادها وزوجها في استانبول لتعيش في القاهرة مع منصور الجبيل طول الوقت ..

وسعادات هانم في الخامسة والثلاثين في اوج انوثتها تخفي سهتانة النظرات صامتة مفترة الثغر وقد تباعد مابين شفتيها لتبدو فلجات اسنانها البيضاء ..

تلك الظلال الحسية المثيرة التي تحيط بتلك المرأة والهالات القاتمة تحت عينيها والنظرات المحمرة من السهر والاجفان الناعسة والارداف الثقيلة والمشية الانثوية المسترخية وخصلة شعر مفكوك تلعب على جبهتها وتترنح على عينيها .. ونسمة عطر شرقي حاد تسبقها .. وذلك الاحساس الذي يشعر به كلما وضع يده في يدها ليسلم عليها ان يدها دائما دافئة .. وكانها محمومة على الدوام .

وعروقها كلها تنبض ..

تلك المرأة ..

ما من مرة دخل بيت منصور الجبيل الا واشتعل رغبة واشتعل نفورا في نفس الوقت من سعادات هانم .. وما من مرة صافحها واشتعل على يده كلها النبض الدافيء الا واحمر خجلا ..

ويعكس الام .. الابنة .. الفراشة المجنحة التي اسمها كوثر .. تكاد لاتمس الارض وهي تمشي وتكاد تقع وتنكسر كقطعة بسكوت هشة وتكاد تذوب في اليد كما تذوب قطعة سكر ..

والنداء الاخرس في عينيها ..

انها لم تفتح فمها بشكوى ولم تصارحه بعاطفة ولكن عيناها الزرقاوتان البليغتان تحرمانه النوم ..

كم يحبها

انه يعترف بينه وبين نفسه انه يتمنى ان يموت منصور الجبيل .. لا .. بل انه يود لو يقتله .. عيناها الساهمتان تقولان له .. اقتله .. وخذني ..

انا لك .. انا امرأتك .. هل هو هذيان ليل ..؟

ان عابر السبيل بشارع سليمان باشا الرجل النحيل الذي تتشنج يداه في جيوب معطفه الاستاذ مراد بدوي يكاد بالفعل يهذي وهو يتخيل كوثر ويفكر فيها ..

ألم أقل لك انه لم ير شيئا واحدا في تلك الفاترينات العديدة التي توقف ليحملق في محتوياتها لم ير الا وجها واحدا يطل عليه في كل فترينة هو وجه كوثر ومن ورائه يقف منصور الجبيل يرنو اليه بعينين قاسيتين بينما تسوي امرأة شعرها وتمد له يدا بضة دافئة هي سعادات هانم ويمرق ابراهيم الجبيل بعربته الكاديلاك في طرف الكادر ويبدو له وجه فتحي الجبيل غارقا في زجاجات العطر .. وعلى البعد يافطة كبيرة مكتوب عليها سيد الجبيل .. مكتب تخديم ..

ولابد ان وقفاته طالت لانه حينما بدأ في طريق العودة كانت الساعة قد جاوزت الثالثة .

وعلى رأس الشارع الذي يسكن فيه تجمدت الدماء في عروقه وتثلجت اطرافه .. وهو يسمع صرخة مدوية ويرى انوار الشقة التي يسكن فيها منصور الجبيل كلها مضاءة وعربة بوليس النجدة على الباب .. وصعد السلم قفزا .. ودخل من الباب المفتوح الى حيث يقف الضابط امام رجل مطروح على ظهره .. وقد انحنى الطبيب يفحصه .. واعتدل الطبيب ليقول في صوت هاديء .. حالة وفاة بسم السيانور .. واردف مشيرا الى وجه الميت .. هذه حالة التسمم الوحيدة التي تؤدي الى مثل هذا الوجه المتورد .. بعد الموت ..

وكان الميت الممدد على الارض هو منصور الجبيل نفسه وكانت كوثر واقفة ترتجف يسندها من ذراعيها فتحي وسيد الجبيل وكانت سعادات هانم مغمي عليها .. وقالت كوثر ان زوجها انهار بين ذراعيها فجأة بعد ان شرب كاس البراندي .. وهي الكاس الوحيدة التي يشربها عادة على العشاء .. هل حدث هذا فورا بعد الكاس .. سالها الطبيب .. فاجابت انه حدث بعد دقائق من شربه الكاس واشار الطبيب الى زجاجة البراندي ليضعها الضابط بين احرازه

وانهمك الضابط يجمع كل ما على مائدة العشاء من اطعمة ولم ينس الخبز والزبد ودورق الماء والمرفيس ثم دخل غرفة المكتب وانحنى على كل درج يجمع مافيه من اوراق ورقة ورقة .. هل هو حادث قتل أم انتحار .. ولماذا ينتحر منصور الجبيل . واذا كان قتلا فمن القاتل ومادوافعه .. كان مراد بدوي يفكر بسرعة في مزيج غريب من الذهول والفرح الخبيث . مات منصور الجبيل .. هكذا فجاة

ياله من خبر سوف ينشر بالعناوين الحمراء في الاعمدة الاولى من الصحف غدا ..

مات منصور الجبيل مسموما ..

ياله من خبر سار ..

لقد اعفاه القدر من الجريمة التي كان يحلم بها .. وتطوع قاتل مجهول بوركت يده بان ينتزع هذه الروح البغيضة من بين اضلعها لم يعد هناك مايحول بينه وبين كوثر . سوف تنطق اخيرا وتقول له احبك .. كنت انتظرك طول عمري تعال الي .. ذهب الكابوس .. لم يعد هناك ما يفرق بيننا ..

وقطعت هذه الخيالات الوردية يد .. يد غليظة .. هبطت على كتف مراد .. هي يد الضابط ..

حضرتك مراد بدوي صديق الميت .. وافاق مراد بدوي فجأة كانما صب على رأسه ماء مثلج .. نعم ايوه انا مراد ..

سعادات هانم قالت انك انت الذي قدمت السيانور للمرحوم لتطهير اشجار الفاكهة ..

ايوه نعم .. آه ..

وغمره الاضطراب .. لقد نسي انه مورد السيانور الوحيد هو .. الصيدلي مراد بدوي وتمالك اعصابه ليقول في دهشة .

- ايوه يافندم .. انا اعطيته السيانور كمطهر حشري ..

- وكنت تعرف انها مادة سامة ..

- يافندم السيانور مادة متداولة وكل تفاتيش الزراعة تطلبها منا .. وانا ابيعها كما ابيع الد . د . ت .. وبوليس النجدة وصبغة اليود والسليماني .. وكلها مواد سامة وخطرها معروف .. وانا غير مسئول اذا استعملها احد عملائي في قتل نفسه .. ولم يستعملها في غرضها الطبيعي ..

- لماذا تحمل نفسك مسئولية موته .. انا لم أقل انك مسئول انا سألت لمجرد الاستفسار ثم على اي اساس تصورت انه قتل نفسه .. وان الحادث انتحار

- مجرد خاطر ..

- غريب أن يخطر لك هذا الخاطر ..

- لم اتصور انه يمكن ان يكون له عدو ..

- هل انت محيط بحياته لهذه الدرجة

- وسكت مراد ولم يعرف كيف يجيب

ثم قال بعد لحظة صمت وكانه يعتذر ..

- على قدر علمي ..

ونظر الضابط طويلا .. ثم طوى الاحراز التي جمعها واودعها عدة مظاريف وصناديق ثم ختمها بالشمع الاحمر ..

وكانت هناك ست عيون تحملق في مراد طول الوقت هي عيون ابراهيم وفتحي وسيد الجبيل ..

وفي الصباح كان ينتظر مراد عسكري ليطلبه في النيابة وامام المحقق جلس مراد متوترا يدق الارض بقدمه طول الوقت ..

- استاذ بدوي فيه بينك وبين كوثر علاقة ..

- لا .. ابدا اطلاقا . مستحيل ..

- تنكر ان هذا الجواب بخطك ..

وقرأ مراد السطور التي تتراقص امام عينيه .. احبك .. اعبدك . اتمنى اليوم الذي يزول فيه من حياتنا الكابوس .. لو قتلتاقتله لقتلته .. اني افعل اي شيء من اجلك .. بل انني افعله من اجلي انا .. كانت هي نفس السطور التي كتبها بخط يده ..

وتراخى فجاة في يأس ..

ولكنه ما لبث ان صرخ ..

ولكني لم اقتله .. ابدا .. ابدا .. لم اقتله ..

....

وكانت نتائج التحليل الكيميائي مفاجأة .. جميع العينات الماخوذة من طعام منصور الجبيل خالية من اي اثر للسيانور حتى كاس البراندي وهو اخر ماتناوله

والقت النتائج ظلالا من الشك حول الطريقة التي مات بها ..

فاذا كان قد مات مسموما بالسيانور واذا كان لم يتناول هذا السيانور في الطعام فكيف اذن تناوله ..

واذا كانت الوفاة حدثت بعد كاس البراندي بدقائق كما قالت الزوجة مع العلم بان كاس البراندي خالية من اي اثر للسم فكيف حدثت الوفاة .. أم ان شهادة الزوجة كانت شهادة مختلقة مضللة .. وما مصلحتها .. انها طرف ثان منتفع بموته .. وربما .. هكذا كان يسير التحقيق ليتعثر في طرق وحواري مسدودة .. تؤدي جميعها الى علامات استفهام ..

وفي الغرفة ١١٦ بفندق شيراتون الغردقة كان يوجد نزيلان وكانا في تلك اللحظة في عرض البحر في رحلة صيد .. وفي اللنش البخاري كان يجلس الرجل يعطينا ظهره . والى جواره امرأة ونحن نعرف المرأة والاثك ..

نعرف تلك الاستدارات الانثوية والارداف الثقيلة والشفتين اللتين تفتران في استرخاء والعينين المبتلتين والكف البضة الدافئة المطبقة على سنارة الصيد .. انهما سعادات هانم ولاشك والرجل هو ابراهيم الجبيل وهما وحدهما في اللنش في عرض البحر وقد ابتعدا عن الفندق بمئات الاميال ولم يعد يظهر حولهما الا افق اسود وسماء ترصعها النجوم .. ولاصوت سوى وشوشات الموج .. وتصاعدت رائحة العطر الشرقي الحاد من حيث تجلس سعادات وتحركت انف الرجل تتشمم هذه الموجة من العطر .. وتتبعها من ينابيعها . وكبتت في نفسه رغبة عارضة ثم قال في صوت ممرور ..

- سعادات .. انت كنت تحبين منصور

- أنها قصة انتهت فما الداعي الى بعثها ..

- اريد ان اعرف الحقيقة ..

- اي حقيقة

- حقيقة قلبك

- انا نفسي لا اعرف حقيقة قلبي .. ونظرت اليه بعينين نائمتين واخذت يده تمسحها بين كفيها هامسة .. لماذا لا تكف عن التفكير وتستسلم للواقع .

- اي واقع ..

- اننا معا اخيرا ..

- ان شبحه يطاردنا نحن الاثنين في كل مكان وفي كل خلوة ..

- ولماذا يزعجك شبحه . هل انت الذي قتلته .. وانتفض ابراهيم ..

- انا وهل خطر بذهنك انني يمكن ان اكون القاتل ..

- انه مجرد كلام .. لماذا تنتفض هكذا .. اني لست ضابطة بوليس ..

- مستحيل .

- ما هو المستحيل ..

- ان يخطر بذهنك اني قاتل وقاتل من .. قاتل اخي .

- ان قابيل فعلها قتل اخاه .. من اجل امرأة .. وانت قتلت اخاك من اجلي ..

وصرخ ابراهيم في استنكار

- انت امرأة عاهرة ..

وضحكت سعادات .. وظلت تضحك حتى طفرت من عينيها الدموع .. ثم نظرت اليه نظرة طويلة فاحصة وكانها تريد ان تفتح قلبه وترى مافيه .. ثم قالت في هدوء ..

- حسنا لننسى الموضوع .

ولكنهما في الواقع لم ينسيا الموضوع وان تظاهرا بذلك ..

وتشعب الكلام بينهما الى عدة موضوعات -الجو .. والصيد .. والبحر .. وكوثر .. ومراد بدوي .. وشركة النجمة للسفريات .. ولكن كلاهما ظل مشغول البال بشيء اخر هو مقتل منصور ..

وكانت هي تنظر اليه في ارتياب وهو ينظر اليها في شك .. وحينما عادا الى غرفتهما في ساعة متاخرة من الليل انفجر الموضوع بينهما مرة اخرى في شدة وعنف وامسك بها ابراهيم في ثورة وراح يهزها في هياج ..

- اريد ان اعرف الحقيقة اريد ان اعرف الحقيقة .. قولي انك القاتلة .. قولي انك قتلته ..

وتشبثت هي بكتفيه .. لتصرخ ..

- انت تعلم اني لم اقتله .. واني لايمكن ان اقتله .. واني احبه ..

- ولهذا قتلته .. لانك تحبينه .. قتلته غيرة .. اعترفي ..

- ولماذا لاتعترف .. انت .لماذا لاتقول انه اشتراك اشترى ضميرك .. واشترى ذمتك .. واشترى

وصفعها ابراهيم ..

وانهارت تبكي وتتشنج ..

وانهار هو الى جوارها يقبل اطراف انامليها ..

وماليثت الحقيقة ان ضاعت بين الاثنين ..

والى جوارهما كانت هناك حقيبة كبيرة عادا بها من البحر .. وكان في الحقيبة كل ما اصطاداه في رحلتهما الليلية ..

محل عطور فتحي الجبيل بالموسكي ملحق به معمل تقطير مرخص به شان كل محلات العطور الكبيرة ..

والملفت للنظر في هذا المعمل انه معمل كبير مزود باحدث الادوات والتجهيزات الفنية والعين تعجب وهي تدور بين هذه الادوات المعقدة كيف يمكن ان يحتاج تقطير ماء الورد الى كل هذه الادوات ..

ان الانبيق العادي يكفي لهذه العملية البسيطة .. ما الحاجة الى امثال هذه المعوجات والمكثفات والمحاليل الكيميائية العديدة ..

ولماذا انفردت محلات الجبيل بفرن زجاج لانتاج الزجاجات الخاصة بها ..

أن الانتاج الرئيسي الذي تعتمد عليه وهو « روائح الجبيل » بتوزيعه المحدود ورواجه المحدود في السوق لايغطي كل هذه التكاليف الباهظة في الانتاج وحتى اذا حسبنا ارباح مصنع الزجاج بما يورده للسوق من زجاجات فارغة لانخرج بتفسير كاف لكل هذه الارباح الطائلة التي تدخل جيب فتحي الجبيل .

كانت كوثر واقفة في فستان اسود مقفل تحادث فتحي الجبيل في صوت خافت وكان هو طول الوقت ينظر الى رقبتها البيضاء العاجية ويقول في صوت شغوف ..

- انا اقوم بتركيب عطر جديد سوف يغزو الاسواق سوف يكون قنبلة .. هل تعرفين ماذا نويت ان اسميه ..

- كولونيا سعادات طبعا ..

- لا .. سوف اسميه كوثر ..

- اشكرك ..

- كوثر لاداعي لهذا الاسلوب المتكلف في الكلام . انت تعرفين ما أعني .

- انا لاأعرف شيئا .

- انت تعرفين اني احبك .. واني كنت انتظر هذا اليوم طول عمري

- ليس من اللائق ان تقول هذا الكلام عن اخيك ولم تكد تمضي ايام على وفاته ..

- لقد اخذ من الدنيا اكثر مما يستحق .. لقد اخذ كل شيء .. الثروة والحظ وانت وسعادات .. ماذا كان يريد ان يصيب من الدنيا اكثر من هذا ..

- انه خرج بلا شيء على اي حال ..

- كلنا سوف نخرج منها بلا شيء ..

واقترب منها ليهمس في قلق .

- انا أعرف انك تحبين هذا الرجل الذي اسمه مراد بدوي .. ولكنه قاتل ..

- انه ليس قاتلا ..

- لقد اتهمته النيابة

- تستطيع النيابة أن تتهمه كما تشاء ولكنه لم يقتل .. هذه هي الحقيقة ..

وهل تعرفين الحقيقة ؟

- اني اعرف فقط انه لم يقتل زوجي .

واذا لم يكن قاتلا فهو مجنون .

- مجنون ...؟

- نعم انه مجنون ..

نعم انه مجنون .. انه مدمن سيكونال ..

- سيكونال .. ماهو ذلك السيكونال اني انكر هذا الاسم

- سيكونال اسمه سيكونال عقار مخدر ينتهي بمدمنيه الى مستشفيات الامراض العقلية ..

- نعم تذكرت الان انه أخرج مرة زجاجة من جيبه بهذا الاسم وابتلع منها قرصا وقال انه يتعاطاه لينسلني ولينسى عذابه .. وانه سوف ينتهي به الى مستشفى المجانين ..

- ارايت ان نهاية الطريق الذي تسيرين فيه .. ولكن كيف يفعل هذا وهو صيدلي يعلم عواقب فعله ..

- ان السكير يعلم ان الخمر سوف تؤدي به الى حتفه .. ومع ذلك يشربها ..

- اننا لانعيش بعقولنا وحدها ..

- نعم وهذا هو ما احبه فيه .. انه رجل يعيش الحياة بجماع قلبه .يعيشها بلا عقل .. على نقيض زوجي .. وعلى نقيضكم جميعا .. فانتم ياعائلة الجبيل لاتحركم الا لذة عاجلة او مصلحة مضمونة انكم تعيشون بعقولكم فقط .. الا يبدو هذا فظيعا ..

- اننا لن نذهب بك الى مستشفى المجانين على اي حال . فاجابت وهي شاردة ..

- ربما ذهبتم بي الى مكان اسوأ ..

- الى مكان اسوأ .. ماذا تعنين .

- الى السجن مثلا

- الى السجن ..

وقهقه الجبيل



بريشة الفنان سيد عبدالفتاح

ان مزاجك منحرف هذا الصباح وافكارك سوداء اكثر من اللازم ..

ما الذي يجعلك تفكرين في السجن ..

ونظرت كوثر في آلية الى ركن في المعمل حيث تستقر حقيبة كبيرة هي نفس الحقيبة التي عاد بها ابراهيم وسعادات من رحلة الصيد الليلية في الغردقة .. ولم تجب ..

وظهر القلق على عيني الجبيل .. وتطلعت كوثر افكاره القلقة لتقول بصوت مرتفع ..

هل السيكونال هذا يعطى لعلاج الارق ..

- نعم انه يعطى لعلاج الارق الحاد .. ولم السؤال ..

- انه مجرد سؤال عبر ذهني ..

- اتعرفين ان مراد بلغ به ادمان السيكونال حدا جعله يملأ زجاجة السيكونال أمامه بالسيانور ليتذكر نفسه دائما بانه يتعامل مع سم قتال وانه ينتحر باستمراره في تعاطيه تماما كما يضع الصيدلة بطاقة عليها .. جمجمة وعظمتان على العقاقير الخطرة ..

قال هذا وهو يبتسم اما كوثر فقد شحب لونها فجاة وتمتمت بشفتين مرتجفتين

- ملأ زجاجة السيكونال بالسيانور .. فقال الجبيل في دهشة ..

- نعم ماذا في هذا ماذا جرى لك .. انت تتطوحين .

والقى بذراعيه ليضمها قبل ان تقع من طولها ..

كان جبينها ينضح بحبات العرق . وقلبها يدق كالطبل الى جوار قلبه .. ومسح على جبينها في حنان وهو يهمس ..

- ماذا جرى لك ..

وتمالكت نفسها لتقول في ضعف ..

- لا شيء .. انه دوار يلم بي احيانا

- ساوصلك الى البيت ..

- لا ارجوك سوف أعود وحدي ..

لقد افقت تماما .. أشكرك .. وانطلقت مسرعة لتقود عربتها الجاجوار عائدة الى البيت . ولتصعد السلم قفزا .. ولتدخل شقتها كالسهم الى غرفة النوم ولتفتح الاجزخانة الصغيرة في الركن ولتلتقط زجاجة مكتوب عليها سيكونال .. تحملق فيها لحظة في رعب .. ثم تطوحها باقصى قوتها من النافذة لتستقر في قاع النيل .. ثم تنهار على الكرسي الوثير في الغرفة وتتنفس الصعداء ..

....

كان المحقق يضع أمامه أمبولا زجاجية ويقول للمفتش وهو يلوح بها في الضوء ..

هذه الامبولة الصغيرة سوف تحكي كل القصة .

أي قصة ..

قصة عائلة الجبيل كلها ..

- انا لاافهم ..

هذه امبولة مورفين عثر عليها بين الاشياء التي اسفر عنها التفتيش في بيت القتيل

- واي غرابة في وجود امبولة مورفين عند رجل مثل منصور الجبيل مصاب بالتهاب مزمن في الكلى ويعاوده المغص الكلوي بين حين واخر ..

- ليست هناك اية غرابة في ان يقتني منصور الجبيل امبولة مورفين ... ولكن الغرابة كل الغرابة ان يتضح ان هذه الامبولة لاتشبه اي امبولة مورفين مستوردة او مصنعة محليا ..

- انا لاافهم ..

- سوف تفهم اذا قلت لك ان زجاج هذه الامبولة لايطابق كيميائيا اي خلطة زجاج من الذي نصنعه عندنا او نستورده من الخارج .. وانها تطابق خلطة واحدة هي التي يصنع منها الفرن الخاص بفتحي الجبالي زجاجاته ..

وقفز المفتش من كرسيه هاتفا .

- فتحي الجبيل صاحب مصنع العطور ..

- هذه هي الواجهة التي يختفي وراءها .. يصنع العطور وزجاجات الروائح في الظاهر .. وفي الحقيقة يدير معملا لاستخلاص وتعبئة أمبولات المورفين ..

- ومن اين له بالخامات اللازمة لاستخلاص المورفين .. من اين له بالافيون ..

- هنا ياتي دور الاخ العزيز ابراهيم الجبيل صاحب مكتب النجمة للسفريات ... يسير تاكسيات على خط السلوم القاهرة لينقل الركاب في الظاهر .. وهو في الحقيقة ينقل الافيون المهرب من الساحل ومن الصحراء .. فاذا تعذر التهريب عن هذه الطرق .. فانه يظهر في فندق شيراتون ومعه ادوات صيد السمك كاي سائح ويستقل لنشا خاصا يخرج به تحت جنح الظلام ليتلقى البضاعة المهربة من سيناء ويعود بها في حقيبة كبيرة على انها السمك الذي اصطاده .

- وكيف يتم توزيع هذا السيل المستمر من المخدرات ..

- هذا دور الاخ الثالث سيد الجبيل صاحب مكتب التخديم في شارع محمد علي في هذا المكتب يجتمع الصبيان والصبيات بين سن العاشرة والعشرين تحت يافطة بريئة ويتم توزيعهم على بيوت العملاء .. كخدم ..

هذا تنظيم جهنمي .. ولكن ماهو دور سعادات هانم ..

- سعادات هانم بجواز سفرها التركي تسافر بين شهر واخر الى تركيا وايران واسرائيل لتقوم بدور همزة الوصل بين عصابة التهريب المحلية وبين شبكة التهريب العالمية .. وانها شريكة بحق النصف في العملية فانها تخرج كل مرة ومعها نصيبها من الارباح .. سبائك ذهبية توردها الى بنوك ايران واسرائيل .. وبهذا يتحقق الهدف المرسوم بحذافيره .. التخريب ونزح الثروة القومية اولا باول ..

- هذا فظيع .. ولكني لم افهم بعد سر مقتل منصور الجبيل ..

- حادث قتل منصور الجبيل هو

« البقية ص ١٥ »

أما بعد

كان صوته هو أجمل الأصوات التي عرفها تاريخ التلاوة بعد صوت سيد المقرئين محمد رفعت . وصوت عمدة القراء الشيخ مصطفى اسماعيل . وكان يبدو في أحسن حالاته في طبقة الجواب . ويكاد يحلق باجنحة من نور عندما يصل الى جواب الجواب .

وكان صاحب أطول نفس بين المقرئين . وصاحب أوضح مخارج الفاظ منذ سيدنا بلال وحتى الآن . ولذلك طبقت شهرته الآفاق في سنوات معدودة . وكان هو المقرىء الوحيد الذي استمع اليه ربع مليون أندونيسي في جاكرتا وقوفا على الأقدام حتى الصباح .. وكان هو المقرىء الوحيد الذي استقبله رئيس جمهورية باكستان في المطار . كما أنه المقرىء الوحيد الذي أحيا ليالي رمضان في جنوب أفريقيا . واعتبرته حكومة البيض العنصرية من غير المرغوب فيهم . لأنه يحرض بصوته المسلمين السود على الثورة ضد السلطات

ولقد قدر للعبد لله أن يشهد مولد الشيخ عبدالباسط عبدالصمد . كقارىء عظيم للقرآن . كان ذلك في شتاء عام ١٩٥٠ وفي مولد السيدة زينب . وكان قد جاء من الصعيد على استحياء للاشتراك في احياء المولد . وعندما انتهت الليلة الختامية . كان الفتى عبدالباسط عبدالصمد ابن الثالثة والعشرين عاما قد صار واحدا من اشهر المقرئين في ديار الاسلام . ولقد أسعدني الحظ بالسفر معه عام ١٩٥٦ الى المغرب . حيث التقينا بالصدفة عبدالباسط تلبية لدعوة الملك محمد الخامس . والعبد لله في مهمة صحفية الى الجزائر . وحضرت صلاة الجمعة في الجامع الكبير . حيث سمح للشيخ عبدالباسط بقراءة القرآن لمدة خمس دقائق . وكان هذا منتهى التكريم للشيخ . حيث لايسمح هناك لمقرىء فرد بتلاوة القرآن اثناء الصلاة على غير العادة المعمول بها في مصر . ولكن المصلين المغاربة أصروا على أن يواصل عبدالباسط القراءة . ولم يتوقف الشيخ عبدالباسط عن التلاوة الا بعد نصف ساعة

وبعد أداء صلاة الجمعة أحاط به مائة الف مغربي . واضطر الى مواصلة التلاوة حتى صلاة العصر .

وواصل الشيخ عبدالباسط عبدالصمد رحلته في خدمة القرآن الكريم . حتى سقط منذ عشر سنوات فريسة لمرض السكر . وترك المرض اللعين اثاره على حنجرة الشيخ . وطالت حباله الصوتية فتأثرت على نحو ما . ولكنه لم يستسلم وظل يقاوم بضراوة . حتى استرد عافيته منذ فترة . وتصور مريدوه أن الشيخ قد عاد الى مجده السابق وعنفوانه القديم . ولكنها كانت صحوة الموت ..

وأغرب شيء أن العبد لله اجرى اتصالا تليفونيا ببيت الشيخ أكثر من عشر مرات قبل أن يموت الشيخ باسبوعين . ولسوء حظي وحسن حظ الشيخ أنه كان في رحلة الى الأراضي المقدسة .. كأنه كان يدرك بشفافيته وإيمانه العميق أن رحلة الحياة قد انتهت . وان الأوان قد حان لينتقل الى جنة عرضها السموات والأرض . وحيث يعيش الشهداء والصديقون .

والأعجب انني بحثت عنه تحت إلحاح صديق عربي كبير . حضر الى القاهرة ومعه أعشاب برية . يعتقد الصديق أن فيها العلاج الشافي للشيخ عبدالباسط من مرضه اللعين . واضطر الضيف العربي لظروف طارئة الى السفر عائدا لبلاده تاركا الاعشاب أمانة لدى صديق مشترك . ثم فجعت بنبأ وفاته وأنا في مهمة عمل في رحلة البحرين . وكانت ليلة ماتم حقيقية لكل من عرفه أو استمع اليه . لقد سقطت إلى الابد ورقة طرية وندية ومثمرة من شجرة التلاوة . وضم الثرى جسدا طاهرا ونفسا نبيلة وحنجرة ذهبية . هي واحدة من أجمل الحناجر والقواها واعذبها في تاريخ دولة التلاوة . ومنذ أن رفع الأذان سيدنا بلال . والى يوم وفاة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد .. عليه وعلى من سبقه من عظام المقرئين رضوان الله .

وبموته لم يعد في ساحة التلاوة الا صوت الشيخ الطبلاوي وصوت الشيخ مصطفى غلوش وبعد ذلك .. لنا جميل الصبر وموفور العزاء .!

محمود السعدني

يابيه يسلم لسانك.. رانت قلت قوالة فى بيان الحكومة وكلنا فى كفر الهنادوة حبينا الكلام قوى قوى قوى عشان سمعناه قبل كده واللى تعرفه أحسن م اللى ما تعرفوش

رأى الدين فى ضريبة التركات ورسم الأيلولة

بقلم الدكتور
محمد سيد طنطاوى

تابعت باهتمام واناة ما كتبه الكاتبون عن ضريبة التركات ، والمناقشات الجيدة التي اثارها السادة اعضاء مجلس الشورى من النواحي الاقتصادية ، والاجتماعية ، والإنسانية حول هذا الموضوع ..

ولاشك ان هذه الكتابات والمناقشات ، تمثل لونا حسنا من السعي نحو الاصلاح ، متى صاحبتها النيات الطيبة ، والمقاصد الشريفة ، والحرص على تحقيق الخير والعدل ، والله — تعالى — يقول : « وتعاونوا على البر والتقوى ، ولا تعاونوا على الإثم والعدوان .. » .

والقوانين واللوائح التي تصدرها الدول ، قابلة للإلغاء او التعديل ، بين الحين والحين ، لانها ليست تنزيلا من حكيم حميد ، ولان الاشخاص الذين اصدروها قد يخطئون وقد يصيبون ، ولان اختلاف الظروف ، وتبدل الاحوال ، يستلزم مراجعة هذه القوانين واللوائح حتى تساير روح العصر ، ومقتضيات العدالة ، ومتطلبات المصلحة للافراد والجماعات ولقد قابل المسئولون في الدولة هذه المناقشات والكتابات عن ضريبة التركات ، بروح طيبة ، وبتعليقات حسنة ، مما يبشر بان هناك تعاونا صادقا بين اجهزة الدولة على اختلاف مواقعها ..

وهذا امر يتبعه العقلاء دائما ، لان القوانين العادلة ، خيرها يعود على الامة كلها ، اما القوانين الجائرة فشرها يصيب الامة كلها ايضا ..

والذي يتدبر شريعة الاسلام ، يرى من مزاياها : ان الامور التي لاتختلف فيها المصلحة باختلاف الاوقات والبيئات ، والاعتبارات ، تنص على الحكم فيها نصا قاطعا ، لا مجال معه للاجتهاد والنظر كتحليل البيع وتحريم الربا . اما الامور التي تخضع فيها المصلحة للظروف والاحوال ، فإن شريعة الاسلام تكل الحكم فيها الى اولي النظر والاجتهاد والخبرة في اطار قواعدها العامة ومن امثلة ذلك ما يفرضه ولي الامر من ضرائب على الاغنياء في وقت معين ، والظروف معينة ..

فإن هذا الفعل قابل للابقاء تارة ، وللإلغاء او التعديل تارة اخرى على حسب ما تستلزمه مصلحة الامة ..

ومن المتفق عليه بين الفقهاء ، ان الانسان اذا فارق الحياة ، وترك مالا قليلا او كثيرا ، فإن هذا المال لا يقسم بين الورثة الا بعد اداء الحقوق المتعلقة به ، والتي من اهمها :

تجهيز المتوفى وتكفينه واتخاذ ما يلزم لدفنه من هذا المال الذي تركه .

سداد الديون التي في ذمة الميت .. تنفيذ وصاياه الشرعية ..

ثم بعد ذلك تقسم التركة على الورثة بالطريقة التي نظمتها شريعة الاسلام ..

ومن الآيات التي فصلت الحديث عن ذلك قوله — تعالى — « يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ، فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك ، وان كانت واحدة فلها النصف ، ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد ، فإن لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث ، فإن كان له اخوة فلامه السدس ، من بعد وصية يوصي بها او دين ، اباؤكم وابناؤكم لاتدرون ايهم اقرب لكم نفعا ، فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما . ولكم نصف ماترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد ، فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد ، فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مماتركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس ، فإن كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين ، غير مضار وصية من الله والله عليم حليم » . [سورة النساء الايتان ١١ و ١٢].

ويلاحظ عند تدبر هاتين الايتين ، ان الله — تعالى — قد كرر الامر بعد تقسيم التركة بين الورثة الا بعد تنفيذ الوصايا ودفع الديون ، اربع مرات ، تأكيدا لحق الدائنين والموصى لهم تبرئة لذمة المتوفى ..

فقد قال — سبحانه — بعد بيان ميراث الاولاد والابوين : « من بعد وصية يوصي بها او دين » .

وقال بعد بيان ميراث الزوج « من بعد وصية يوصين بها او دين » .

وقال بعد بيان ميراث الزوجة « من بعد وصية توصون بها او دين » .

وقال بعد بيان ميراث الاخوة والاخوات لام « من بعد وصية يوصى بها او دين » .

كما يلاحظ عند تدبر هاتين الايتين — ايضا — ان الله تعالى قد حدد فيهما معظم الذين لهم حق الميراث في تركة المتوفى .

ومن المتفق عليه بين العلماء ، انه اذا مات انسان ولا ورثة له ، آلت تركته الى بيت مال المسلمين ..

اما اذا كان له ورثة ، فالتركة خالصة لهم بعد وفاء ما عليه من ديون . ومثله من وصايا . ولايجوز شرعا ان تشاركهم الدولة او غيرها في ذلك . اذ تقسيم تركة المتوفى قد حددته شريعة الاسلام تحديدا قاطعا وملزما .

وضريبة التركات — على حسب ما نعلم — عبارة عن اقتطاع جزء من مال الميت تأخذه الدولة بنسبة معينة تختلف قلة وكثرة على حسب حجم المال الذي تركه فاذا كان هذا الجزء الذي تقتطعه ديونا ثابتة لها في رقبة الميت كان يكون عليه ضرائب او ما يشبهها ولم يدفعها في حياته ..

ففي هذه الحالة يكون هذا الجزء المقتطع من تركته هو من باب الديون التي يجب دفعها للدولة ولا يصح للورثة ان يقسموا تركة مورثهم فيما بينهم الا بعد سداد هذه الديون ..

اما اذا كان الميت قد دفع جميع ما عليه من التزامات وحقوق للدولة في حياته وليس لها في ذمته شيء .. ففي هذه الحالة لا يصح للدولة بأية صورة من الصور أن تمس تركته بسوء . فضلا عن ان تأخذ شيئا منها ، وانما تصبح التركة بكاملها خالصة للورثة الشرعيين . وليست الدولة واحدا منهم لانها ليست من الورثة الذين حددهم الله تعالى في كتابه الكريم ووضحهم النبي ﷺ بقوله وفعله . واذا خالفت الدولة شريعة الله وسنت من القوانين مالم يأذن به سبحانه فعلى الذين يملكون السلطة التشريعية وهم اعضاء مجلس الشعب الغاء هذه القوانين فاذا لم يفعلوا كانوا مقصرين في حق خالقهم . وفي حق الامة التي وكلتهم عنها في احقاق الحق وابطال الباطل ..

هذا . وليكن واضحا للجميع ، انه لا فرق بين ديون الافراد . وديون الدولة بل ان ديون الدولة احق بالسداد من ديون الافراد . لان ديون الافراد هي حقوق لاشخاص معينين . اما ديون الدولة فهي حقوق في ذمة المدين لجميع افراد الامة . وكل من يماطل في دفعها او يستخف بها ، يكون آثما وظالما ومرتكبا لفعل محرم نهى الله تعالى عنه .

ولقد وردت احاديث متعددة تحث على دفع الديون لمستحقيها ، وتحذر من اكلها بالباطل ..

ومن ذلك ما اخرجه البخاري ، ومسلم وغيرهما عن ابي هريرة — رضي الله عنه — ان النبي ﷺ كان يؤتى له بالرجل المتوفى وعليه دين ، فيسأل : « هل ترك لدينه فضلا — اى : هل ترك من المال ما يسد ما عليه من ديون — فإن قيل له : إنه قد ترك وفاء — اي ترك ما يسد ديونه — صلى عليه ، والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم » .

قال العلماء : وكان ذلك قبل ان تفتح الفتوح ، فلما فتح الله — تعالى — البلاد لرسوله — ﷺ — وكثرت الاموال ، صلى على من مات وعليه ديون ، وقضى عنه — ﷺ — تلك الديون . واخرج الترمذي وغيره ، عن ابي هريرة — رضي الله عنه — انه قال : « نفس المؤمن معلقة بدينه — اي : محبوسة بما عليه من ديون — حتى يقضى عنه » .

وفي الحديث الصحيح الذي اخرجه البخاري ان رسول الله ﷺ قال « من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله » .

اما رسم الايلولة ، فإن كان بمعنى ان تقرر الدولة مبالغ معينة كرسوم على من يريد ان تؤول اليه اموال او عقارات معينة ، لكي تصبح مسجلة باسمه .. فلاشيء في ذلك من الناحية الدينية ، مادامت هذه المبالغ المقررة لا ظلم فيها ولا غبن . والذي يقدر ذلك هم اهل الخبرة والاختصاص . اما اذا كان رسم الايلولة يحمل معنى آخر سوى ما ذكرناه آنفا . فعلى السلطة التشريعية في الدولة ان تعدل تلك الرسوم . بحيث تتفق مع عدالة شريعة الاسلام وسماحتها ويسرها ..

هذا . ومن سمات الامم السعيدة الرشيدة القوية ان تسود فيها روح التعاون الصادق بين ابنائها . وان يؤدي افرادها ما عليهم من واجبات قبل ان يطالبوا بما لهم من حقوق .. اما الامم الشقية الباغية الضعيفة ، فهي تلك التي تشيع فيها روح التصارع . والانانية . وسوء الظن . والمطالبة بالكثير مما هو حق ومما هو غير حق . دون ان تقدم الكثرة من ابنائها شيئا يذكر . مما يجب عليهم نحو اوطانهم ومجتمعاتهم ..

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ..

لماذا فقد الوزير .. أعصابه ؟

لماذا فقد وزير الصناعة أعصابه وثار وغضب وانزل لعناته على الصحافة .. والصحفيين ؟ هل لان « أخبار اليوم » نشرت مقالا للزميل ابراهيم راشد كشف فيه عن خسائر قطاع الغزل والنسيج .

فعرف الشعب أن هذا القطاع الناجح تحول الى قطاع فاشل في عهده ؟ أم لان الوزير كان يريد اخفاء هذه الخسائر عن القيادات العليا حتى لا تفقد الثقة فيه .. ويفقد هو كرسي الوزارة ؟ أم لان هناك خطأ في الارقام وقع فيه كاتب المقال بغير قصد ورأى الوزير أن فيه إساءة الى قطاع الغزل والنسيج .. والى وزارة الصناعة المشرفة على هذا القطاع ؟

حتى لو كان الامر كذلك . فانه لا يستحق كل هذا الغضب .. وكل هذه الثورة .. ولا يستحق أن يطلب الوزير من رئيس تحرير « أخبار اليوم » — باسلوب استفزازي — منع دخول كاتب المقال الى الوزارة .. فلا يوجد على وجه الارض انسان معصوم من الخطأ حتى لو كان وزيرا للصناعة !!

وكان من الافضل تصحيح هذا الخطأ بنشر عدة سطور موقعة من الوزير في نفس المكان الذي نشر فيه المقال .. وينتهي كل شيء في هدوء .. ودون ضجة .. أو مساس بكرامة الصحافة والصحفيين .. وبذلك يكون الوزير قد تصرف بأسلوب يليق بمنصبه .

ومن المؤسف أن هناك قلة من الوزراء مازالوا يعيشون بعقلية الماضي . وفي عهود ما قبل الديمقراطية والحرية . عندما كان من سلطة الوزير أن يلغي — بمكالمة تليفونية — نشر أي خبر أو مقال يتعارض مع سياسته . ويقصف القلم الذي ينتقده .. ويمنع أي صحفي من دخول وزارته لمجرد أنه نقل المقال !!

هؤلاء الوزراء يعتقدون أن من حقهم التطاول على الصحافة .. واهانة قياداتها والعاملين في حقلها دون محاسبة أو مؤاخذة .. ودون رد الكيل كيلين .. ظنا منهم أن ذواتهم مصونة لا تمس .. وأنهم فوق مستوى المحاسبة والمؤاخذة .. وأنهم قد امتلكوا الصحف القومية .. وأصبح من حقهم توجيه الاهانات لأى صحفي يعمل فيها اذا تجرأ وانتقد سياستهم .. أو فضح الفساد والانحراف في وزاراتهم .. أو كشف عن الخسائر التي تلحق بالشركات

أن هناك سؤالا يلح علي أريد توجيهه لوزير الصناعة .. وهو .. كيف كان سيتصرف لو أن هذه الارقام عن خسائر قطاع الغزل والنسيج نشرت في صحيفة معارضة أو عربية أو أجنبية هل كان سيأمر بمصادرة الأعداد الموجودة في حوزة باعة الصحف ؟.. ويطالب مندوبيها باغلاق أبواب وزارته في وجهه ؟ أم أنه كان سيتصرف بأسلوب حضاري يليق بمنصبه كوزير .. فيبعث بتعليق مهذب الى رئيس تحريرها مع رسالة رقيقة راجيا نشره في مكان ظاهر من الصحيفة ؟. أعتقد أن الوزير كان سيختار الاسلوب الحضاري .. لسبب بسيط هو أن هذه الصحيفة ليست من الصحف القومية .. ولا تدخل ضمن ممتلكاته الخاصة !!

★★★

ان الاعراض التي ظهرت على وزير الصناعة من غضب وثورة وتصرفات عصبية .. ليست في صالحه . لانها تتعارض مع السياسة العليا للدولة التي أكدها ويؤكدها في كل مناسبة الرئيس حسني مبارك .. والتي تكفل حرية الحوار بعيدا عن الانفعال .. والغضب .. وفقدان الاعصاب !

وأخيرا .. يبقى السؤال الحائر بلا جواب وهو : لماذا فقد الوزير أعصابه ؟

سمير عبدالقادر

هـــروب ..

ابيدينا . والتقرير الامريكي بشأن مساعدتنا له على الهرب على غير اساس واني انفيه .

ووجه ونستون تشرشل رئيس الوزراء السابق سؤالا الى كليمنت اتلي رئيس الوزراء مطالبا بتحديد موعد لمناقشة الموقف في فلسطين فاجاب اتلي بانه سيضع ذلك في اعتباره .

وسأل العضو سيسيل بول

— لماذا لم تتابعوا هذا الرجل ولدى الحكومة اجهزة مخابرات .

رد بيكر :

— للاسف لسنا مسئولين عما يحدث في فرنسا . ولقد قمنا بالاتصال عاجل مع الحكومة الفرنسية التي ابدت اسفها الشديد واهتمامها ومسئوليتها الخطيرة عن حادث هروب المفتي .

وكانت الحقيقة شيئا مختلفا تماما عن كل تقارير المخابرات البريطانية وسفرائها في العالم العربي .

ادعى المفتي المرض وطلب ان يزوره طبيب فوافقت السلطات الفرنسية وقال الطبيب يزوره اسبوعين .

وقدم معروف الدواليبي الذي اصبح بعد ذلك رئيسا لوزراء سوريا جواز سفره للمفتي للشبه بين الرجلين .

ويوم الرحيل غادر المفتي مقر اقامته بعد زيارة الطبيب له واستقل سيارة كانت تنتظره الى المطار وهو يرتدي البدلة واستقل طائرة امريكية مدنية تابعة للخطوط الجوية العالمية اتجهت من باريس الى روما حيث اقام ليلة ومنها الى اليونان ثم القاهرة . فاستقل سيارة تاكسي الى فندق ميتروبوليتان فاقام به دون ان يعرف بامر وصوله احد . فان جواز سفره كان يحمل اسم معروف الدواليبي .

وعندما سأل الوزير البريطاني المفوض رئيس وزراء سوريا عن حكاية جواز السفر قال رئيس الوزراء الذي يشغل منصب وزير الخارجية ايضا :

— جواز سفر الشيخ معروف الدواليبي ' لايزال معه في باريس وهو متزوج من سيدة فرنسية وله طفلان ولكنه يشبه المفتي اذا حلق الاخير لحيته .

لم يقتنع الوزير البريطاني بتأكيدات رئيس الوزراء فتوجه الى رئيس الجمهورية يسأله فقال له :

— العلاقات بين سوريا وبريطانيا طيبة للغاية ونحن ممتنون لكم وكنت افضل الا تسألني فلا يوجد مايدعو للشكوك بيننا !

●●●

نزل المفتي مساء يوم ١٩ من يونية عام ١٩٤٦ من سيارة اجرة — تاكسي — امام قصر عابدين وقيد اسمه في سجل التشريفات الملكية .

عرف الملك فاروق فاستدعاه واستقبله ورحب به ثم ارسل على الفور يستدعي رئيس وزرائه اسماعيل صدقي باشا للتشاور فيما يفعلانه مع الانجليز الذين يصرون على اعتقاله ومحاكمته ولديهم قوات احتلال ضخمة في مصر .

خرج صدقي من الاجتماع الى دار السفارة البريطانية فوصلها في التاسعة والربع ليلتقي بالسفير رونالد كامبل .

كان صدقي بادي الانفعال وهو يبلغ السفير البريطاني نبأ وصول المفتي وقال :

— الدستور المصري لايسمح بتسليم المجرمين السياسيين . والقانون الخاص بمجرمي الحرب لايزال معروضا على البرلمان .

واضاف مناورا ببراعة دبلوماسية . والارجح انه اتفق مع صاحب الجلالة على توزيع الادوار بينهما .

— ولا تملك الحكومة المصرية الصلاحيات لتسليم مجرمي الحرب . ولذلك فان الحكومة المصرية . قانونا . بلاسلطة في هذا الشأن .

ومن الناحية السياسية اذا قامت الحكومة بتسليم او طرد شخصية دينية بارزة مثل المفتي فسيؤدي ذلك الى كثير من المتاعب . وسيكون لذلك تأثيره على الموقف الداخلي وعلى الانجليز والمصريين وعلى المفاوضات التي تجرى بيننا الآن لتعديل معاهدة ١٩٣٦ .

وكانت المفاوضات بين البلدين تمر باحرج مراحلها !

وقد اعتبر المفتي نفسه ضيفا على الملك .

واكثر من ذلك فان العاهل السعودي الملك عبدالعزيز يؤوي رئيس وزراء العراق السابق رشيد عالي الكيلاني وسجله اسوأ من المفتي وليس شخصية دينية .

وقال صدقي :

— لااستطيع نصح الملك بتسليم المفتي او طرده . ولكني استطيع ابلاغ المفتي بانه يستطيع البقاء في مصر بشرط الا يتدخل في انشطة سياسية او يسمح لنفسه بان يكون مركزا لاى نشاط سياسي .

واضاف رئيس وزراء مصر :

— سأحذر المفتي بانه اذا اخل بهذه الشروط فسنبعده من مصر . وتستطيع الحكومة المصرية في هذه الحالة تنفيذ تهديدها . وتتخلص من المفتي بموافقة الرأي العام .

قال السفير البريطاني :

— الا يمكنكم العمل على بقائه في عزلة .

قال صدقي :

— سنعمل على ذلك ولكننا لانملك الا معاملته معاملة كريمة افضل من معاملته في فرنسا .

قال السفير :

— هل تستطيعون منعه من الهرب من مصر ؟

قال صدقي :

— سنبذل اقصى جهدنا ولكننا لانضمن ذلك .

تدخل السير والترسمارت الوزير المفوض الشرقي في الحديث مطالبا بمنع نشر الخبر في الصحف الصباحية لابلاغ النبأ اولا الى لندن .

قال صدقي :

— ساحاول ولكني اخشى ان ينشر في الصحف المسائية مادام شوهد وهو يدخل القصر كما ان نبأ وصوله ابلغ لي اثناء اجتماعي بوفد مصر في مفاوضات تعديل المعاهدة بين اعضاء الوفد عدد من كبار السياسيين .

وسأل رئيس الوزراء السفير عن وجهة نظر الحكومة البريطانية فقال رونالد كامبل :

— لايمكنني ذلك باستثناء تحذيركم لمنع المفتي من اثارة مزيد من المتاعب .

قال رونالد كامبل في برقيته الى لندن :

« لاتستطيع الحكومة المصرية تسليم المفتي الينا ولايمكننا اقناعها بذلك . وسيضعون نصب اعينهم موقف الحكومة الفرنسية التي لم تسلم الينا الحاج امين الحسيني » !

فطن اليهود الى موقف صدقي فكتبت صحافتهم في فلسطين تقول ان صدقي رحب بالمفتي وان كان قد ذكر علنا انه يطالبه بالامتناع عن كل نشاط سياسي !

ولكن القصر الملكي اذاع بيانا بوصول المفتي واستقبال ملك مصر له .

فايقظ صدقي الوزير البريطاني المفوض في ساعة مبكرة من الصباح لابلاغه ان بيان القصر صدر في منتصف الليل دون علمه . وانه كان نائما في ذلك الوقت .

واضاف :

— ليس للبيان اى ضرر لان انباء وصول المفتي كانت قد تسربت !

وفي اليوم التالي ٢١ من يونية اذاعت رئاسة مجلس الوزراء المصري البيان التالي :

« فوجئت البلاد امس بوصول سماحة الحاج محمد امين الحسيني . وظهوره اول ماظهر في قصر عابدين العامر . وبعد ان سجل اسمه في سجل التشريفات تشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك . واعلن الى جلالته انه يلجأ الى حمى البيت العلوي الكريم .

وان زيارة هذه ظروفها وملابساتها لخليقة بان تثير النخوة العربية والكرامة الانسانية فلقي سماحته فورا ماعلق عليه امله من حسن الاستقبال . وكرم الوفادة وسيجد من عطف الملك وحمايته ماهو اهله .

وليس المجال الان مجال تعداد لاخطاء سياسية يقال انها وقعت من سماحته فيما مضى من الايام . وانما المجال الان مجال نجدة تحتمها المروءة . وحماية تمليها النخوة ورعاية لايتردد فيها كريم .

ولقد اشتهرت الامم الشرقية عامة والاسلامية منها خاصة بهذا النوع الفريد من الحماية والاريحية والتكريم .

واذا كانت الحكومة المصرية قد سمحت باقامة السيد امين الحسيني في ديارها فهي ترجو في الوقت عينه الا ينظر الى هذه المسالة الا بنفس الروح الكريمة التي انبعث عنها قرارها ، واداء لواجب المجاملة لزعيم عربي كبير ذى شخصية تتمتع بالاحترام العام .

ولايخفى ان مصر اليوم تجتاز مرحلة من ادق مراحلها السياسية ترجو لها التوفيق والفلاح في ظلال الهدوء والنظام ولاريب في ان سماحته مقدر لذلك » .

●●●

هللت الصحافة المصرية لهرب المفتي واشادت به بطلا وطنيا عربيا .

وانتقدت صحيفة « الكتلة » التي يرأسها مكرم عبيد — بيان مجلس الوزراء بشأن منع المفتي من القيام بنشاط سياسي وطالبت بان تكون له الحرية الكاملة .

ونشرت « البلاغ » رسالة من مصطفى النحاس باشا زعيم الوفد موجهة الى المفتي ترحب به باسم الحزب .

ومنع رجال الشرطة مظاهرة في القاهرة ارادت الترحيب بالمفتي .

واتهم الحزبان الوفد والكتلة صدقي بالضعف والخضوع للانجليز .

ولكن وزير الدولة للشئون الخارجية . احمد لطفي السيد ادلى بتصريح الى الصحفيين قال فيه :

« الدستور المصري لايمنع دخول اللاجئين السياسيين ولكنه يمنع تسليم اللاجئين ونحن مخلصون لدستورنا . وشرقيون مخلصون لتقاليدنا » .

وقال الوزير :

— المفتي لاجيء سياسي .

ويوجه ونستون تشرشل رئيس الوزراء السابق سؤالا جديدا الى اتلي عما ستفعله بريطانيا بعد وصول المفتي الى القاهرة فقال رئيس الوزراء :

— نحن نتشاور مع الحكومة المصرية .

●●●

وضعت وزارة الخارجية البريطانية في اليوم التالي تقييما للموقف وماليجب اتباعه بالنسبة للمفتي .

قال تقرير الوزارة الذي تضمن كل الاحتمالات الممكنة :

الاحتمال الاول :

تستغل الحكومة البريطانية قوتها العسكرية في مصر القبض على المفتي ونفيه الى سيشل .

واذا لم يتخذ عمل جريء بهذا الشكل فستكون هناك مزاعم واسعة بان الحكومة البريطانية تواطأت في عودة المفتي الى الشرق الاوسط وظهوره بالقاهرة التي توجد بها حامية بريطانية كبيرة .

وبما ان المفتي اعلن انه تحت حماية الملك فاروق فيجب ان نكرر حادث ٤ فبراير وهو القيام باستعراض قوة لارغام الملك فاروق على تشكيل حكومة شعبية .

الاعتراضات على هذا الحل :

سيرد المصريون والشعوب العربية الاخرى بقوة ان ذلك دليل على عدم رغبتنا في معاملتهم كانداد . وسيزداد يقينهم بان وجود القوات البريطانية في بلادهم خطر على استقلالهم . وسيؤثر ذلك بصورة خطيرة جدا على مفاوضات المعاهدة .

الاحتمال الثاني :

نطلب من مصر تسليم المفتي فورا او ابعاده .

ومن المستحيل ان يوافق الملك فاروق او الحكومة المصرية على ذلك .

ويجب ان نوطد انفسنا على الحقيقة القائلة بانه سيسمح للمفتي بالاقامة في مكان معين من ارض مصر .

وفي هذه الحالة يجب الاصرار على ان تعطينا الحكومة المصرية بعض ضمانات بخصوص سلوك المفتي مثل :

أ — لايجب السماح للمفتي بالاقامة في القاهرة او الاسكندرية . او حتى زيارة المدينتين بل يرغم على الاقامة في مكان منعزل في الدلتا او واحة في الصحراء الغربية .

ب — تتحمل مصر ضمان عدم قيامه بنشاط سياسي .

ج — اذا اخل بهذين الشرطين يبعد من مصر في الحال .

وتقدم هذه العروض للحكومة المصرية مصحوبة باحتجاج على تصرف الملك فاروق لانه منح المفتي استقبالا حافلا فالواضح ان المفتي عدو للحكومة البريطانية .

اما تأثير ذلك على المفاوضات المصرية — البريطانية فلا ننصح بالتعجيل بعودة اللورد ستانسجيت رئيس الوفد البريطاني في مفاوضات تعديل معاهدة ١٩٣٦ من القاهرة الى لندن .

واذا اثير موضوع ابعاد المفتي فلن يوافق المصريون على نفيه الى فلسطين او السودان لان ذلك يعني تسليمه الينا .

ولن يكون مقبولا لنا ابعاده الى سوريا او لبنان لقربهما من فلسطين .

وربما تكون السعودية هي الحل اذ يمكن للملك عبدالعزيز ان يخفي المفتي بالرياض بعيدا عن كل الشئون الفلسطينية .

ولابد ان نشرح كل هذه الاحتمالات للولايات المتحدة .

وربما نسألها استعمال نفوذها مع الحكومة المصرية للمساعدة في الوصول الى حل مرض .

وربما نقترح ذهاب المفتي لامريكا وسيكون ضرره في هذه الحالة اقل من اى مكان آخر في العالم » !

ولم يكن في استطاعة بريطانيا اعتقال المفتي بالقوة والا انقطعت وفشلت المفاوضات فورا مع صدقي وازداد الامن اضطرابا في القاهرة .

●●●

اخذت الصحف البريطانية والامريكية تنشر مقالات مطولة عن علاقة المفتي بالالمان .

كتبت صحيفة « مانشستر جارديان » البريطانية المعروفة بتأييدها لاسرائيل :

● وجدت في برلين البرقيات المتبادلة بين هتلر والمفتي .

ففي ٤ من يولية ١٩٤٢ ابرق المفتي مهنئا هتلر على انتصارات القائد الالماني روميل في شمال افريقيا وقال « ان السياسة الحكيمة لدول المحور — المانيا وايطاليا — سيكون لها صدى طيب لا في مصر وحدها بل في البلاد العربية الاخرى . وسيوالي الشعب المصري القتال معكم جنبا الى جنب لتحقيق النصر النهائي » .

وقد رد هتلر شاكرا للمفتي .

● في الصحيفة الالمانية الناطقة باسم هتلر نشر يوم ١٥ من يناير عام ١٩٤٤ مقال عن فرقة من مسلمي البوسنة — اليوغوسلاف — من قوات العاصفة الذين يرتدون الطربوش الاحمر وهي اخر اضافة اجنبية للجيش الالماني . وقد رسمت على ياقات الزي العسكري الصليب المعقوف هو سيف الاسلام .

ومعروف ان الصليب المعقوف هو شعار المانيا النازية في عهد هتلر .

ونشرت مع المقال صورة للمفتي يؤدي التحية — بالطريقة النازية — امام هذه الفرقة .

● عندما اعتقل المفتي في فرنسا اذيع انه سيسلم للسلطات البريطانية .

ولكن وصف ذلك التقرير بانه سابق لاوانه .

واذيع ان الحكومة العراقية هي صاحبة الحق في طلب ابعاده من باريس نظرا لدور المفتي في المؤامرة النازية التي وقعت في بغداد عام ١٩٤١ بعد هربه من بيروت .

.. اى انقلاب رشيد عالي الكيلاني .

وبعد شهرين طلبت الحكومة اليوغوسلافية طرده من فرنسا واهمل هذا الطلب بعد تدخل الحكومة المصرية .

● في ٢٦ من فبراير عام ١٩٤٦ سئل وزير الخارجية البريطاني في مجلس العموم عما اذا كان قد لفت نظره المستندات التي قدمت في محاكمات نورمبرج عن الدور الذي لعبه الحاج امين الحسيني بتحريضه وتشجيعه خطة النازيين في ابادة يهود اوربا .

وقد اجاب وكيل وزارة الخارجية هيكتور ماك نيل بان تحقيقا خاصا يجرى للحصول على المعلومات والادلة التي قدمت للمحكمة العسكرية الدولية .

وقد مرت ثلاثة شهور ونصف الشهر على هذه الاجابة . ويفترض ان مسئولي وزارة الخارجية قد اتموا تحقيقاتهم ومن المرغوب فيه ان تنشر النتائج .

★ وتقول الجارديان :

عاش المفتي قرب باريس في حراسة او تحت حماية الحكومة الفرنسية اكثر من عام . ولو ان الحكومة البريطانية اصرت على تسليمه لكان قد سلم اليها كما فعلت فرنسا عندما طلبت اسبانيا بتسليمها رئيس وزراء فرنسا السابق بيير لافال . وبالفعل سلم لفرنسا .

وقالت الصحافة الصهيونية في امريكا واعلن اثنان من اعضاء الكونجرس الامريكي وهما جون ماك كورماك وتوماس الين ان الهروب المعجزة نظمه ارنست بيفن .

واتهمت هذه الصحف كلا من بريطانيا وفرنسا بالتواطؤ في هذه العملية فلا يمكن ان يغادر فرنسا دون علم الحكومة الفرنسية ولا يمكن ان يصل الى الشرق الاوسط دون ان تعرف بذلك الحكومة البريطانية .

وقال اللورد انفر شابل السفير البريطاني في وشنطن بيان الصهاينة ومؤيديهم يصرخون قائلين ان عودة المفتي الى الشرق الاوسط تمثل محاولة من المسئولين البريطانيين لتصوير هذا المشهد على انه معارضة عربية ضخمة لآمال اليهود في فلسطين وان رحلته تمت على طائرة بريطانية .

وينفي السفير البريطاني في اول مؤتمر صحفي يعقده في واشنطن ان لبريطانيا دورا في هروب المفتي .

وعقد بيرنز وزير الخارجية الامريكي مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان الحكومة الامريكية لاتنوى ان تطلب من فرنسا بيانا عن كيفية مغادرة المفتي .

ويطلب احد اعضاء الكونجرس من بيرنز استخدام نفوذ الولايات المتحدة لطرد المفتي من مصر ومحاكمته فقال المستشار القانوني للوزارة بان المحكمة التي تحاكم مجرمي الحرب تقتصر على المتهمين الاساسيين من دولتي المحور !

●● ففي تلك الايام كانت وزارة الخارجية الامريكية تحرص على بعض مشاعر العرب !

ونشرت صحيفة « نيويورك تايمس » ان المخابرات الامريكية اكتشفت وثائق في برلين يمكن على اساسها وطبقا للقانون الدولي محاكمة المفتي بتهمة خيانة شعبه .

اخذت المخابرات البريطانية دراسة الوثائق التي وقعت في ايديها بعد استسلام المانيا وايطاليا والتي تبين علاقة المفتي بالمحور — المانيا وايطاليا — والتي يمكن استخدامها ضده .

ولكن الفحص الاول لهذه الوثائق لم يعط الانجليز املا في اثبات شيء ضد الحاج امين الحسيني .

وفكرت الحكومة البريطانية في شن حملة في العالم العربي ضد المفتي بانه تعاون مع هتلر وموسوليني ولكن العرب اجمعوا على انه فعل ذلك ليس حبا في الرجلين ولكن لمحاربة الصهيونية .

ولذلك رأى وزير الخارجية البريطانية ان اية حملة دعائية تشنها بريطانيا ضد المفتي لن تبوء بالفشل فحسب . بل يمكن ان ترفع شأن المفتي وتمحو النوايا العربية الحسنة نحو بريطانيا .

●●●

توجه السير رونالد كامبل السفير البريطاني الى مجلس الوزراء يوم ٢٤ من يونية للقاء اسماعيل صدقي وابلاغه شروط الحكومة البريطانية بشأن السماح للمفتي بالاقامة في القاهرة .

امتنع السفير عن المطالبة باحتجاز المفتي في واحة بالصحراء الغربية لان سلطات الامن البريطانية وجدت انه سيكون صعبا عليها مراقبة اجتماعاته ولن تستطيع منعه من الهرب فضلا عن انه من الافضل احتجازه في مكان تراقبه سلطات الشرطة المصرية ولذلك بدأ السفير الحديث باقتراح فرض الاقامة الجبرية على المفتي في الفيوم .

رد صدقي قائلا :

— لقد نصحت صاحب الجلالة منذ البداية بعدم اقامة المفتي في القاهرة او الاسكندرية او زيارة المدينتين .

وتخلص صدقي من كل المسئوليات قائلا :

— لا اعرف اين يقيم المفتي في الوقت الحاضر . ولا اريد التورط في السؤال عنه بطريقة واضحة فهو ضيف الملك . ومن الصعب رفض السماح له بزيارة المدينتين .

ولكن صدقي لم يستبعد الفيوم ورفض كل حجج السفير بابعاد المفتي عن الدلتا .

قال السفير :

— تتيح زيارات المفتي للقاهرة او الاسكندرية الفرصة للمؤامرات ، وتيسر له الهرب . وربما نعرف انه ظهر في سوريا او فلسطين .

قال صدقي :

— لابد ان نحمي المفتي ايضا من الخطر الداهم الذي يشكله الارهابيون اليهود .

واضاف :

— وجدت صعوبة في انتزاع وعد منه

« بقية المنشور ص ١٦ »

بعدم الاشتراك في نشاط سياسي لان عين واجبه الاشتراك في هذه الانشطة .

وقال :

— اذا زار احدهم المفتي فلابد ان يتحدث معه في السياسة .

قال السفير :

— لايجب ان يقيم المفتي في احد القصور الملكية .

قال صدقي :

— يجب ان يقيم المفتي في مكان لائق ومن المستحيل فرض الاقامة الجبرية عليه .

ومن المرغوب فيه ان يوجد في منزل خارج المدن تحت اشراف الحكومة .

قال السفير يائسا :

— مااقترحه يمثل خيبة امل للحكومة البريطانية التي تشعر بانه يمكنها تقديم مثل هذه الالتماسات الى حكومة حليفة . ان ماقلته لي الان يعتبر تراجعا عن بياناتك السابقة .

طال النقاش بين السفير ورئيس الوزراء ورأى صدقي حسمه قائلا :

— لن اسمح للمفتي باى نشاط سياسي .

قال السفير :

— هل تستطيع الشرطة المصرية التحقيق مع المفتي وسؤاله عن كيفية وصوله الى مصر .

رفض صدقي .

●●●

ابلغ السفير المصري عبدالفتاح عمرو الوكيل المساعد للخارجية البريطانية ان الملك فاروق يوافق على شروط الانجليز لبقاء المفتي في مصر . ولكن وكيل الخارجية البريطانية اورم سارجنت علق على حديث صدقي وعبدالفتاح عمرو قائلا :

وحتى اذا اعطونا مثل هذا التأكيد فلا يمكن الوثوق بانهم سينفذونه ' هدأت قليلا الضجة التي ثارت حول المفتي فقال صدقي للورد ستانسجيت بعد ثلاثة اسابيع :

— لقد عرفت الان اين يوجد المفتي . لقد زرته في المعمورة من ضواحي الاسكندرية وهو يقيم في بيت مبني من الخشب يملكه صاحب الجلالة .

وقد اكد لي انه يوافق على بيان مجلس الوزراء وسيلتزم به ولن يقوم بنشاط سياسي .

ولم يستقبل احدا سوى ابن اخيه ولن يقوم بعمل يؤدي الى احراج مصر او بريطانيا .

وقد اكد لي انه ليس ضد بريطانيا .

واضاف صدقي :

— وانا اصدقه في ذلك .

وقال صدقي :

— ابلغني المفتي انه بعد اشتعال الحرب العالمية الثانية رفض الفرنسيون بقاءه في بيروت ولم يستطع الذهاب الى فلسطين حتى لاينفي او يعتقل . فسافر الى العراق التي ضاقت به بعد فترة من اقامته في ايران فكانت قصيرة بسبب اضطراب الاحوال هناك ووجدت تركيا حرجا في اقامته بها . ولم يبق امامه الا الذهاب الى اوربا .

وفي انجلترا كان سيعتقل ولذلك فان البلد الوحيد الذي يمكن ان يستقبله هو البلد الذي . مثله . يكره اليهود ... المانيا !

●●●

بقي المفتي في مصر يمارس العمل السياسي في عهد حكومة صدقي . ونشر على الفور حديثا في « اخبار اليوم » طالب فيه باستقلال الدول العربية ومنها فلسطين .

نشر تقرير لجنة التحقيق الامريكية البريطانية المشتركة بشأن فلسطين والذي خيب كل توقعات العرب في عدل امريكي بريطاني واشتعلت المشاعر العربية المؤيدة لعروبة فلسطين واصبح الحاج امين الحسيني رمزا لفلسطين في العالم العربي كله .

ونصح سفراء بريطانيا في العواصم العربية حكومتهم ان تترك قضية المفتي نائمة !

وكان في مقدمة الناصحين المندوب البريطاني السامي في القدس .

وفي مؤتمر فلسطين في ٩ من سبتمبر ١٩٤٦ رفضت بريطانيا استقبال الحاج امين الحسيني والذي حضره في لندن الوزير حافظ رمضان عن مصر . وفارس الخوري عن سوريا . ونوري السعيد عن العراق وعبدالرحمن عزام امين الجامعة العربية .

وفي سبتمبر ١٩٤٧ اوفد الانجليز اثنين من رجال الشرطة للاتصال بالحاج امين الحسيني لاقناعه بمبدأ تقسيم فلسطين فقال للوسطاء ان فلسطين ليست للمساومة وقرر ان الشهية تزداد تفتحا بالطعام .

وقال للانجليز :

— تذكروا عام ١٩٤٠ هل فكرتم في ان تمنحوا المانيا جانبا من انجلترا ليتركوا لكم الباقي . انكم رأيتم الموت دفاعا عن بلادكم لان الالمان لن يكتفوا بجزء من بلادكم .

واستمر النشاط السياسي للمفتي بعد استقالة صدقي دون ان تستطيع بريطانيا الحد من حركته او اعتقاله او خطفه بمعرفة رجال الكوماندوز البريطانيين لان مصر كانت دواما مع القضية الفلسطينية .

●●●

وعاش المفتي حتى ٤ من يونية عام ١٩٧٤ ليموت في بيروت ويوارى في مقابر شهدائها بعدما اوصى بان يدفن في القدس !

محسن محمد

أوراق

حرب الجامعة الأهلية !

لا أفهم الحرب الأهلية المشتعلة في مصر الآن حول مشروع انشاء جامعة أهلية !

فالدولة قبلت من زمان — وقبل ثورة يوليو وبعدها — مبدأ وجود مدارس أهلية بجوار مدارسها ومساجد أهلية بجوار المساجد التي تبنيها . ومسارح أهلية بجوار المسارح التي تديرها . وجمعيات أهلية لتحفيظ القرآن الكريم بجوار معاهدها الأزهرية ... الخ

والدولة اعتبرت من زمان أن كافة هذه المؤسسات الأهلية شيء يخفف عنها بعض اعبائها الثقافية والتعليمية . ووراء تسخير بعض مدخرات المواطنين في تحقيق أهداف أسمى من استيراد مستحضرات التجميل والعربسيس « الزلكة » .

فما الجديد حتى تنقلب الآية . بمناسبة فكرة « الجامعة الاهلية » ؟

هل هذه الجامعة الا مدرسة أخرى . من بين الآف المدارس الاهلية المسموح بها على نطاق بلادنا ؟

وهل مصروفاتها لا كمصروفات المدارس الخاصة التي تتضاعف مرتين بين عام وآخر . وتتضاعف خمس مرات أثناء العام نفسه ؟

يقول أعداء مشروع الجامعة الاهلية إنها ستخل بمبدأ تكافؤ الفرص . وستتيح للولد الخائب الذي يملك فلوسا أن يلتحق بالتعليم الجامعي بفلوسه .

ولكن هذه في اعتقادي ميزة المشروع . فالخائب الذي سيلجأ إلى الجامعة . الاهلية سيترك مكانا في الجامعات الحكومية . يحتله الشاطر الفقير !

ويقول أعداء المشروع إن وجود جامعة بالفلوس يمكن أن يدمر السباق الصحي بين تلاميذ الثانوية للحصول على أعلى الدرجات . ويلغي عمليا دور مكاتب التنسيق .

ولكن هذه في اعتقادي ميزة أخرى !

فمكاتب التنسيق أسوأ مرض أصاب حياتنا الجامعية . وأغرق بلادنا بخريجين منقطعي الصلة بما تخرجوا فيه : طالب حصل على تسعين في المائة بفضل تفوقه في اللغات يدخل كلية الطب ! وطالب حصل على تسعين في المائة بفضل تفوقه في الجغرافيا والتاريخ والأدب العربي يدخل كلية الهندسة ! وطالب حاصل على الدرجات النهائية في الطبيعة والكيمياء والنبات والحيوان يفشل في دخول كلية العلوم لأن درجاته خذلته بسبب ضعفه في التاريخ والأدب العربي !

وما أكثر ما صرخ البسطاء من أمثالنا يطالبون الحكومة بتحرير جيلنا الجديد من غربال التنسيق هذا . وقبول الطلبة في الجامعات عن طريق « امتحانات قبول » تختبرهم في المواد اللازمة لكل كلية على حدة . ولكن .. لاحياة لمن تنادي .

واليوم تنشط كافة الاجهزة البيروقراطية القائمة على مكاتب التنسيق . وحلفاؤها في وزارة التربية والتعليم . لكي تثير الذعر من فكرة وجود جامعة لاتخضع لسلطتها المدمرة .

والمنطق يقول إن إقامة مائة جامعة أهلية سيعفي الحكومة من إقامة مائة جامعة رسمية . ولن يكون هناك أي خطر طالما يخضع الجميع للاشراف العلمي والفني من جانب أجهزة التعليم الرسمية . وطالما تفرض الدولة شروطها . وتمنع بالقانون مشروع الارتزاق والتهليب تحت راية التعليم .

ولكن البيروقراطية في مصر مستعدة أن تموت — وأن تهدم معبد التعليم عليها وعلى مصر كلها — اذا أصبح سلطانها مهددا بأية فكرة جديدة في عالم التعليم المصري .

وهذا هو جوهر الحرب الأهلية المشتعلة الآن داخل « نادي الخبراء » التعليمي في مصر .

وموقف الفريق البيروقراطي ضعيف . لانه يحاول أن يمسح عقولنا . ويحرضنا ضد اشتراك الأهالي في تحمل بعض أعباء التعليم .. أي ضد اشتراكنا نحن في تعليم أولادنا !

ولكن .. هل سيهزم الفريق البيروقراطي في النهاية بسبب ضعف موقفه . وخلل منطقه ؟

الله تعالى أعلم .

والشواهد والتجارب تؤكد أنه لاينتصر في مصر — منذ أيام الفراعنة — الا أقيال البيروقراطية !

صلاح حافظ

من أبناء الوادي الجديد الى محمود السعدني

لسنا دودا .. ولم يكن هدفنا جمع القمامة !

نشرت في عمودك « أما بعد » يوم ٢٦ نوفمبر الماضي كلاما عن الوادي الجديد أشرت فيه الى فتاة الوادي التي يوركم بحديثها وهذه ملحوظة تستحق التقدير .. ثم انقلبت فجأة الى التجريح ووصفت أهل المحافظة كلهم أنهم كانوا دودا يرعون دون رعاية أو عناية !

فهل يجوز لك أن تصفنا بهذا الوصف .. وهل يجوز لبشر أيا كان أن يصف إنسانا أكرمه الله وأحسن خلقه بهذه الصفات .

ما كان يجب أن يصدر من كاتب صحفي مثلك نكن له كل التقدير والاحترام مثل هذا الوصف .. والمفروض أن يكون الكاتب هو لسان المجتمع يحس بأحاسيسهم ويتألم لما يتألمون منه .

وكان يجب عليك أن تنظر الى أهالي الواحات بنظرة أكثر موضوعية .. فمنهم العلماء ورجال الاقتصاد .. فأحمد عبود « باشا » أحد رواد الاقتصاد المصري من قرية « القصر » بالواحات الداخلة .. والدكتور عبدالرزاق حسن رئيس جامعة أسيوط والدكتور سيد سيف الدين أستاذ الرمد العالمي من أبناء الواحات .. وهناك قرى عديدة وصلت نسبة التعليم بها الى ١٠٠٪ .. وهؤلاء جميعا كان يجب أن تراعي مشاعرهم .

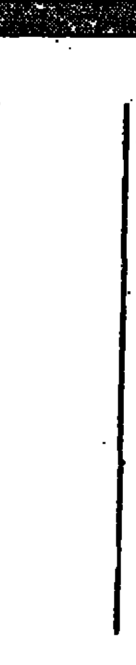
ونقطة ثانية : كيف أن من كان يخرج من الواحات الى القاهرة أو أي مدينة أخرى .. كان عليه الحصول على تصريح عمل ؟!

كان يجب عليك أن تتحرى لتعلم أن أي منطقة حدود لابد من التعرف على هوية الذاهب اليها .. ذلك في الماضي والآن .. وذلك ما يحدث للآن في الوادي الجديد .

وقلت أيضا أن من كان يسعده الحظ — من أبناء الوادي — يقوم بجمع القمامة .. ونحن بالطبع لا نقبل ذلك ، وكان يجب عليك الترفع عن ذلك والاعتلاء الى عرض الكتابة الموضوعية .

واذا كانت هناك خلافات بينك وبين فؤاد سراج الدين زعيم حزب الوفد .. فيجب ألا تكون على حساب أهالي الواحات .. وما من شك أن الثورة لها أياديها البيضاء ليس على أهالي الواحات فقط ولكن على مجموع الشعب المصري كله .. فاذا كنا قد نلنا حقنا مما قدمته الثورة .. فهل نستحق بسبب ذلك ما قلته فينا ؟!

عن أبناء الوادي الجديد
المحاميان
فتحي موسى مصطفى
مصطفى الدمرداش



رأى يا نعلى

كيف نجذب مدخرات المصريين في الخارج الى بلدهم الأم ؟!

كيف تستعيد ثقة أى فرد مصرى يعمل في الخارج لكي يستثمر مدخراته في بلده بعد كشف فضائح شركات توظيف الاموال ؟!

من المعروف أن أى شاب مصرى يسافر للعمل في الخارج لكي يحصل على شقة أو قطعة أرض يقيم عليها مسكنا أو مشروعا زراعيا صغيرا يؤمن به مستقبله بعد عودته الى وطنه .

مع زيادة الطلب على الشقق واراضى البناء من العاملين في الخارج وصلت أسعارها تصل الى أرقام فلكية ! أما الشقق فقد تعرض الكثيرون من ابنائنا في الخارج الى عمليات نصب عن طريق مشروعات بناء وهمية أو بيع الشقة الواحدة لأكثر من مشتر ! الى جانب استغلالهم برفع أسعار شقق التمليك بطريقة لا تتناسب مع حقيقة التكاليف .

لماذا - مثلا - لا تقوم البنوك الوطنية الكبرى بانشاء شركات لانشاء شقق سكنية جديدة تطرح للبيع بالتقسيط لابنائنا في الخارج بالعملة الصعبة ؟!

لماذا لا تقوم الدولة عن طريق شركات الاسكان التابعة لها بتنفيذ مشروعات لاحياء سكنية في الاراضى الصحراوية المملوكة للدولة والقريبة من عواصم الاقليم . وتركز على بيع هذه الاراضى بالتقسيط على ٢٠ سنة لمن يرغب ، ونقدا باسعار اقل لمن تتوافر لديه السيولة المالية ؟!

أيضا تشجيع انشاء شركات مساهمة لاصلاح الاراضى الصحراوية يقوم بتأسيسها أبناء الجاليات المصرية في الخارج . شركات تعرض مشروعات محددة وملكيات محددة لكل مساهم فيها . بحيث يضمن كل فرد أن الاموال التي جمعها بعرقه وجهده لن تضيع عليه .

المشروعات الجادة المربحة التي يمكن لرءوس أموال المصريين في الخارج المساهمة فيها كثيرة . كل المطلوب أن تتعاون الجهات المشرفة على أموال المصريين في الخارج كوزارات الهجرة والخارجية مع البنوك وشركات القطاعين العام والخاص على طرح هذه المشروعات على الجاليات المصرية في جميع انحاء العالم .

عندما يتحقق التعاون الكامل بين البنوك المصرية وشركات القطاعين العام والخاص والدولة في اقامة مشروعات متعددة تحقق رغبات أى عامل مصرى في الخارج فاننا نضمن عودة المدخرات المصرية الموجودة بالبنوك الأجنبية والتي يقدرها البعض باكثر من ١٥٠ مليار دولار !

بهذا نقضى على الآثار الضارة التي نتجت عن مأساة شركات توظيف الاموال . نحقق لابنائنا في الخارج أحلامهم التي سافروا وبذلوا العرق والجهد من أجلها . ننقذهم من الوقوع في حبائل المستغلين والنصابين . نشجعهم على استغلال مدخراتهم في المشروعات التي تعود عليهم وعلى وطنهم بالفائدة . نعيد اليهم الثقة في أن استثمار أموالهم في بلدهم هو الضمان الوحيد لمستقبلهم ومستقبل أولادهم .

كل المطلوب أن نتحرك بسرعة لكي نطرح هذه المشروعات الجديدة على ابنائنا ونعيد لهم الثقة في الاستثمار داخل بلدهم وبذلك نضرب عصفورين بحجر واحد !

محمد طنطاوى

وزير التعمير يبحث مشاكل المستثمرين بالمدن الجديدة

كتبت - هبة عمر

يقوم المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق خلال هذا الاسبوع بزيارة ميدانية لمدينة العاشر من رمضان يعقد الوزير عدة اجتماعات مع المستثمرين واصحاب المصانع بالمدينة لبحث المشكلات والمعوقات التي تواجههم لدفع عجلة الانتاج ودراسة المقترحات المقدمة منهم لتخفيض الضريبة المحصلة من هذه المصانع سنويا بنسبة ٢٠ ٪ وسوف يتم عرض هذه المقترحات على مؤتمر الاقتصاديين المزمع عقده الاسبوع القادم .

يشهد اللقاء د . محيى الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار ومحمد فريد خميس رئيس جمعية المستثمرين بالمدينة .

وسوف يقوم وزير التعمير بتفقد المنطقة الجمركية الجديدة بالمدينة والمتوقع الانتهاء منها في مارس القادم . وهي مقامة على مساحة ١٠ افدنة لاستيعاب انشطة المدينة المختلفة . وسوف يتم انشاء خط سكك حديدية بوصلة عمومية من مدينة العاشر من رمضان على خط السويس - القاهرة بطول ١٠ كيلو متر .

حسب الله الكفراوى

د . عبدالمجيد يلتقى اليوم بمسئولين من اليابان والولايات المتحدة

يلتقى د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليوم ورئيس لجنة الشئون الخارجية بالبرلمان الياباني الذى يزور القاهرة حاليا حيث يتم استعراض العلاقات الثنائية بين مصر واليابان .

كما يلتقى د . عبدالمجيد ووايز اونز عضو الكونجرس الامريكي حيث يجرى بحث اخر التطورات في الشرق الاوسط والمواقف المختلفة بالقضية الفلسطينية..

ولى عهد تايلاند يزور مصر

يصل الى القاهرة بعد غد «الاثنين» الامير فاها فلجيرا الونجكرن ولى عهد تايلاند في زيارة رسمية لمصر تستغرق ٥ ايام .

يلتقى الامير فلجيرا خلال الزيارة بالدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء . كما يزور مصانع الطائرات بحلوان والكلية الحربية والمعالم الاثرية بالقاهرة والاقصر واسوان وابو سمبل..

تعاون زراعى بين مصر والسعودية والعراق

بدعوة من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى يصل الى القاهرة وزيرا الزراعة في كل من السعودية والعراق .

يرافق الوزيرين وفدان من كبار العاملين في وزارتي الزراعة في البلدين وذلك للاطلاع وزيارة مشروعات استصلاح الاراضى .

وصرح الدكتور يوسف والى انه سوف يتم توقيع بروتوكول تعاون زراعى بين مصر وكل من البلدين في مجالات استصلاح الاراضى وتدريب الكوادر الفنية وانتاج التقاوى ومكافحة الآفات .

استثناء سكان العمارات القديمة من شرط الأقدمية

الاسكندرية - حمدى ياسين :

تقرر استثناء السكان المقيمين في العقارات المقرر ازالتها للمنفعة العامة من شرط اقدمية الدور والقيد في قوائم الاسكان بمحافظة الاسكندرية اعلن ذلك المستشار (السيد الجوسقى) محافظ الاسكندرية (لاخبار اليوم) يستفيد من هذا القرار سكان العقارات المقرر ازالتها للمنفعة العامة باحياء غرب وشرق والعامرية والجمرك .

صورة وتعليق ..

هذا النفق العائم في قلب محطة مصر

• تصوير : محمد عبدالفتاح •

نفق مرور المشاة اسفل محطة مصر في باب الحديد .. يستخدمه لاكثر من ١٠٠ الف مواطن يوميا .. للانتقال من محطات قطار الوجه البحرى الى محطات الوجه القبلى وبالعكس .

فجاة وبلا مقدمات فوجيء الجمهور بان هذا النفق يغرق في المياه وبان الجمهور مطلوب منه التدرب على العاب الجومباز حتى يتمكن من السير في هذا النفق على الاحجار والالواح الخشبية وذلك بعد ان تفجرت مواسير المياه داخل النفق واصبح بركة عائمة ..

حدث هذا منذ اسابيع ومازال كبار السن من العجائز والسيدات والاطفال يتساقطون داخل المياه من تعثرهم في الاحجار . داخل النفق .. معرضين انفسهم للموت اذا استخدموا الارصفة العلوية وقفزوا من فوق اسوار القضبان ليعبروا .. والاغرب من ذلك . ان الافواج السياحية تمر يوميا داخل هذا النفق للوصول الى قطارات النوم التي تقلهم الى اسوان والاقصر لان هذه الفترة هي قمة الموسم السياحي الشتوى ولايفوتهم ان يلتقطوا صور هذا النفق العائم .. كاحد ذكرياتهم في مصر ..

فاين المسئولين عن هيئة سكك حديد مصر .

في النهاية هذه الصورة مهداة للمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات .

غابة هدية للرئيس مبارك من عالم مصرى في لندن

اهدى الدكتور زكريا العصفورى الرئيس مبارك مجموعة من بذور الاف الاشجار لزراعة غابات خشبية في كل محافظات مصر.. تم اختيار البذور لانتاج اجود انواع الاخشاب في اسرع وقت..

اما رابطة العلميين المصريين بالولايات المتحدة الامريكية فقد قررت اهداء الرئيس مبارك عددا من اجهزة الميكرو كمبيوتر وذلك لاستخدامها في تدريب مدرسى الكمبيوتر في وزارة التربية والتعليم..

واهدى الدكتور علاء فائد الطبيب المصرى الذى يعمل في المانيا الرئيس مبارك جهازا جديدا لعلاج بعض امراض الدم مع كيماويات معملية وذلك لاستخدامها في مستشفيات وزارة الصحة.

يتم تقديم الهدايا خلال انعقاد مؤتمر مصر عام ٢٠٠٠ الذى يعقد هذا الشهر في القاهرة تحت رعاية الرئيس مبارك ..

دراسة دور الجامعات في المساهمة في رعاية الطفل

يدرس المجلس الاعلى للجامعات الآن فكرة انشاء معهد قومى للطفولة يضم كل التخصصات المتعلقة بتربية الطفل وتغذيته وتنشئته والمحافظة على صحته .. وسيتم عرض نتائج هذه الدراسة على الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم ..

صرح بذلك د . السيد حسانين أمين المجلس الاعلى للجامعات

تشكيل لجنة الصياغة لاعداد الرد على بيان الحكومة

صرح المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب ورئيس اللجنة الخاصة لدراسة بيان الحكومة انه تم تشكيل لجنة للصياغة سوف تبدأ عملها من اليوم .



المستشار أحمد موسى

انتهت المناقشات التي ركزت على الكثير من الموضوعات العامة ومنها شركات تلقى الاموال وارتفاع الاسعار والبطالة ومشكلة الاجور . كما ناقشت موضوع توحيد القوانين وضريبة التركات وتطوير الازهر .

واضاف رئيس اللجنة ان المعارضة سوف تمثل ايضا في لجنة الصياغة ، كما اننا ننتظر خلال الايام القادمة تقارير اللجان النوعية لاضافتها للتقرير ليكون معدا للعرض على المجلس لمناقشته .

سؤال لوزير المالية .. لم يرد عليه في مجلس الشورى

كتبت - فاطمة بركة :

● خارج قاعة مجلس الشورى سأل الدكتور عبدالصبور شاهين عضو المجلس الدكتور محمد الرزاز وزير المالية .

هذا السؤال : ياسيادة الوزير نشرت إحدى الصحف انني اودعت ربع مليون جنيه لدى الريان وفوجئت في اليوم التالى بان مصلحة الضرائب ترسل لى خطاباً كى تحصل ضريبة على المبلغ .. فهل مصلحة الضرائب تحصل ضرائب على كل ما ينشر دون التاكد اذا كان هذا صحيحا ام لا ؟

وابتسم وزير المالية ولم يرد .

وعاد الدكتور شاهين يقول :

لى بضع دولارات جمعتها من عمل خارج مصر واعتقد انه ليس من حق مصلحة الضرائب ان تحصل ضرائب على عائد عمل خارج مصر .

وفد من ايطاليا يزور مجلس الشعب

يزور القاهرة يوم الاثنين القادم وفد مجلس النواب الايطالى برئاسة فلامينوبيكولى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس والوفد المرافق له بدعوة من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب .

يقابل الوفد خلال الزيارة الدكتور رفعت المحجوب والدكتور عاطف صدقى والدكتور عصمت عبدالمجيد والدكتور بطرس غالى والدكتور محمد عبداللاه .

تستمر الزيارة حتى يوم الخميس القادم .

تاجيل زيارة الوفد العسكرى المغربى

تم تاجيل زيارة الوفد العسكرى المغربى للقاهرة والتى كان مقررا لها شهر ديسمبر الحالى . واتفق عليها خلال زيارة المشير عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع للمغرب الشهر الماضى .

مواساة

اوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء حلمى عثمان لتشييع جنازة المرحوم شهيد الواجب المقدم عصام الدين محمد شمس والعميد عبدالله عبدالعزيز لتشييع جنازة المرحومة امينة هاشم صالح ..

نجاح عمليات الكلى بمصر بنسبة ١٠٠٪

نجحت جميع عمليات زرع الكلى التي اجريت خلال الشهور الثلاثة الماضية بمستشفى المطرية التعليمى وعددها ١٥ عملية وكانت نسبة النجاح فيها ١٠٠٪.

صرح بذلك د . احمد ابو السعود مدير المستشفى وقال انه تم توفير الكلى للمرضى من المتبرعين لعلاج حالات الفشل الكلوى المزمن، وذكر ان مستشفى المطرية هو الوحيد بين مستشفيات وزارة الصحة

النادى السياسى للحزب الوطنى يواصل اجتماعاته اليوم

يواصل النادى السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى اجتماعاته مساء اليوم في المقر العام للحزب الوطنى بكورنيش النيل ويحضر هذا الاجتماع د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ود . على لطفى رئيس مجلس الشورى.. ود . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء. ود . يوسف والى نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى كما يحضر نواب رئيس الوزراء والوزراء واعضاء الامانة العامة ورؤساء اللجان النوعية للحزب.. وصرح كمال الشاذلى الامين العام المساعد وامين التنظيم ان اعضاء النادى السياسى يناقشون مشاكل الجماهير

لقطات برلمانية

●● كان مجلس الشورى عند حسن الظن به.. عند مناقشة ضريبة التركات..

جاءت المناقشات - كالعادة - عميقة وسمحة.. واشتدت سخونتها واعضاء مجلس الشورى يضعون امام الحكومة امثلة صارخة.. ومفارقات ضخمة.. تؤكد ان ضريبة التركات كارثة.. يجب ان يستريح منها المواطنون..

وطوال جلسات المناقشة الجماهيرية في مجلس الشورى.. برز اتجاه يكاد يكون اجماعيا - اغلبية ومعارضة - باستثناء عضو واحد.. تكفل به زملاؤه عندما خرج على الاجماع.. وهو اتجاه يلبى مطلبا شعبيا ملحا بالغاء ضريبة التركات..

والالغاء هو المطلب - بدون لف او دوران - ومن يريد ان يضع حلولاً وسطاً.. بان يخفض من قيمة الضريبة.. ويتركها سيفا مصلتا على رقاب العباد.. لايمنع اثار هذه الضريبة على المواطنين.. فليست العبرة بقيمة الضريبة.. بقدر ما هي في طول الاجراءات.. ووضع التركة في متاهات الروتين والخطوات المعقدة.. مما جعل بعض التركات تظل مكبلة بخيوط القانون.. وحبال الاجراءات.. ربما اكثر من عشرين او ثلاثين عاما! .

والمناقشات التي دارت في مجلس الشورى.. كانت حول التقرير المبدئى الذى قدمته اللجنة الاقتصادية بالمجلس.. وهذه المناقشات ستكون تحت عيون من يعدون التقرير النهائى الذى سيرفع الى رئيس الجمهورية ويرسل الى مجلس الشعب.. ونتمنى ان يتضمن التقرير النهائى الاجماع الذى برز في المناقشات حول ضرورة إلغاء الضريبة..

هو مطلب شعبى.. نجح اعضاء مجلس الشورى في تقديمه للسلطة التنفيذية.. بشكل قوى.. ومقنع..

عبدالفتاح الديب

اليوم : ملك السويد يسلم فاطمة وام كلثوم
جائزة نجيب محفوظ

• بقية المنشور ص ١ •

وقد اعدت كريمتا الأديب المصرى الكبير نجيب محفوظ رداءان يحملان الطابع المصرى للظهور بهما في هذه المناسبة حيث تقضى تقاليد حفل نوبل السنوى بان يكون الحضور بالفراك ورباط العنق الابيض للرجال وملابس السهرة الكاملة للسيدات او بالزى الوطنى . وقد اختارت ام كلثوم وفاطمة زى مستوحى من الخطوط الاسلامية قامتا باعدادهما في القاهرة قبل السفر .

وسوف تتوجه كريمتا نجيب محفوظ في الحادية عشرة من صباح اليوم الى مسرح البلدية الذى يشهد حفل تسليم الجوائز مساء لكي يتم اجراء بروفة لجميع الفائزين أو من ينوب عنهم لمعرفة مراسم الحفل واجراءات تسلم الجائزة من ملك السويد .

هذه هى المرة الاولى التي يقام فيها الحفل بقاعة الكونسيرت بعد ان كان يقام في الاعوام الماضية بالقاعة الزرقاء

وكانت كريمتا نجيب محفوظ قد حضرتا الى استوكهولم يوم الاثنين الماضى وابديتا رغبتهما فور وصولهما بعدم الادلاء باحاديث صحفية . وقد استجابت لهما الجهات المنظمة عدا صورة واحدة تم استئذانهما فيها لنشرها في الصحف السويدية .. وقد تم وضع برنامج زيارة لهما خلال اقامتهما في السويد زارا خلاله المتحف القومى لمشاهدة تراث ومقتنيات العائلة المالكة السويدية من القرن ١٨ كما زارتا مدينة استوكهولم القديمة ومتحف بيكاسو كما حضرتا حفل التعارف الذى اقيم يوم الثلاثاء الماضى للفائزين بالجائزة وعائلاتهم وسوف تقيم لهما الجالية المصرية احتفالا فنيا بقاعة الكونسيرت يتخلله فقرات موسيقية ويحضره المصريون المقيمون باستوكهولم ولم تتمكن ام كلثوم من حضور جزء من برنامجها بسبب الانفلونزا ..

ومازالت اصداء خطاب الكاتب الكبير نجيب محفوظ تتوالى في الاوساط الثقافية وفي الصحافة السويدية .

وعلق ستورى الان السكرتير الدائم للاكاديمية السويدية على الخطاب قائلا .

ان خطاب نجيب محفوظ يؤكد ماسبق ان اعلنته الاكاديمية السويدية من أن اعمال محفوظ تنطبق على الانسانية جمعاء وهو عنصر هام للغاية . وحول ما تردد عن عدم منح جائزة نوبل لاديب عربى طوال هذه السنوات وما يفسر على انه موقف سياسى تجاه العرب وكذلك ما اعلن عقب فوز نجيب محفوظ انه يامل الا يغضب هذا الاختيار اليهود قال . ان هذه الجائزة لا علاقة لها بالسياسة وانها جائزة تهتم بالادب ونفى ما اشيع عن هذا التصريح الذى نسب اليه .

وقد اصدرت الاكاديمية السويدية بيانا قالت فيه :

ان نجيب محفوظ قد انجز ما يقرب من ٥٠ عملا خلال سنوات عمره التي بلغت ٧٧ عاما وان محفوظ يعد من اعظم كتاب الرواية والقصة وانه ساهم بجزء كبير في تطور لغة الرواية العربية وقد بدأ حياته الادبية بالكتابة عن الفراعنة المصريين اما أعماله الحديثة فتلقى الضوء على حياة المصريين اليومية ومشاكلهم وقضاياهم الاجتماعية وذكر البيان ان نجيب محفوظ يعد كاتبا متنوع من حيث تناوله للقضايا مجتمعه وان اهم اعمال نجيب محفوظ هى رواية « اولاد الجبلاوى » وهى تعد عمل غير عادى

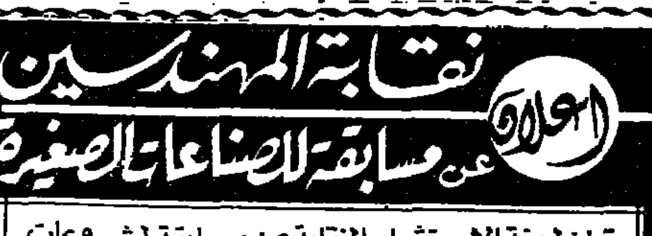
وهي الترجمة التي صدرت بها رواية اولاد حارتنا عام ٥٩ وارفقت الاكاديمية بالبيان ملخصا عن حياة نجيب محفوظ قالت فيه : انه ولد عام ١٩١١ وانه اصغر اخواته ولكنهم كانوا يعتبرونه اكبر منهم . وانه عاش طفولة سعيدة وحظى باهتمام وحنان والدته وانه تتلمذ على يد محدثى الادب العربى توفيق الحكيم وطه حسين كما تأثر بقراءته لداروين وفرويد وكارل ماركس وتولستوى وابسن .

مؤتمر عالمى بالقاهرة لمكافحة الجراد

يعقد في القاهرة يوم الاثنين القادم مؤتمر لمكافحة الجراد يستمر حتى يوم ١٦ ديسمبر . ينظم المؤتمر وزارة الزراعة المصرية بالاشتراك مع جهاز تقديم المساعدات بالامم المتحدة وذلك تحت شعار الاسلوب الامثل لمكافحة الجراد .

تشترك في المؤتمر ٣٠ دولة .

صرح بذلك الدكتور يس عثمان وكيل وزارة الزراعة وقال اننا انتهينا في الايام القليلة الماضية من القضاء على سرب كبير من الجراد كان قد اتى الى مصر بسبب تحول الرياح وتم ابادته بالكامل كما اننا نتوقع هجوما من الجنوب مع بداية عودة الجراد الى مواطنه الاصلى واجهزة الوزارة بالاتفاق مع هيئة الارصاد والقوات المسلحة مستعدة لمواجهة .



جمعية الاسماعيلية للتعمير والتنمية الزراعية

تعلن عما يلى :

بناء على قرارات اللجنة المشكلة من الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية وهيئة القطاع العام للتنمية الزراعية ووزارة الزراعة ووزارة الرى وشركات القطاع العام المنوط بها التنفيذ لمشروع الرى

يلتزم كل عضو بسداد مبلغ ١٠٠٠ جنيه وذلك قيمة القسط الاول من اعمال البنية الاساسية لمشروع الرى وذلك في موعد غايته ١٩٨٨/١٢/٢١

علما بانه في حالة التخلف عن السداد فان العضو سيتعرض للفصل من الجمعية وسحب الارض المخصصة له طبقا لتعليمات الجهات المشار اليها عاليه .

وتهيب الجمعية السادة الاعضاء سرعة السداد تجنبا للفصل وسحب الارض في حالة التخلف عن السداد ..

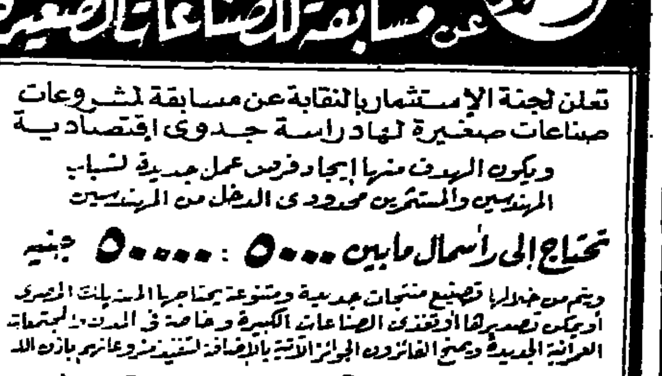
مجلس الادارة

خطبة اليوم

● تم بحمد الله يوم الجمعة ١١ نوفمبر بنادى دار المشاه
● خطبة الدكتورة هالة كريمة الاستاذ احمد حسن كامل الامين العام لمجلس الشورى
● على الدكتور طارق مصطفى

○●○

★ فتريفات حنفى فرج الخمس
★ بالموسكى تهنىء عروس اليوم







أخبار اليوم
الصفحة العاشرة ● ١٩٨٨/١٢/١٠

الرياضة والشباب

يقدمها : عبد المجيد نعمان

لم يبق سوى ٢١ يوما ونستقبل عام ١٩٨٩ بكل الامل فى مستقبل أفضل وحياة سعيدة .. وفى الوقت الذى نستعد فيه لاستقبال العام الجديد كان علينا ونحن نودع عام ١٩٨٨ ان نستعرض أهم الاحداث الرياضية البارزة التى حفل بها النجوم الذين تالقوا خلاله .. ولان الامر أكبر من ان نتناوله مرة واحدة وفى صفحة واحدة فقد رأينا ان معالجتنا يجب ان تكون سريعة ودون الدخول فى تفاصيل سبق نشرها .. المهم ان يتحقق التاثير المطلوب ..

قبل ٢١ يوما من العام الجديد ..
من هم النجوم وما هى أبرز الأحداث الرياضية ١٩٨٨

دورة سول اعادت الوفاق الرياضى بين الشرق والغرب بعد ١٢ عاما

الاتحاد السوفيتى والمانيا الشرقية يحصدان الميداليات فى دورتى سول وكالجارى

كانت الالعاب الاوليمبية ذهبية وشتيفى جراف عظيمة . ولكن بن جونسون وزولا بود اظهرا ان النهايات السعيدة لا تكون غالبا مصير كل الحكايات الملفقة والمضللة .. قفزت الرياضة الى الصفحات الاولى فى عام ١٩٨٨ الذى قارب على الانتهاء وهو العام الذى شهد أول العاب اوليمبية صيفية تجمع بين الشرق والغرب خلال ١٢ عاما عقب مقاطعة الولايات المتحدة لدورة موسكو ١٩٨٠ وانسحاب دول الكتلة الشرقية من دورة لوس انجلوس ١٩٨٤ .. كما شهد عام ١٩٨٨ عودة الملاكم المخضرم شوجار راى ليونارد من الاعتزال وليفز يلكثر من لقب على الحلقة .. وفى نفس الوقت لم يقف الشباب مكتوفى الايدى فقد كانت لهم كلمتهم المؤثرة .. قادت شتيفى جراف الالمانية الغربية وجابرييلا ساباتينى الارجنتينية تيار الشباب فى عالم التنس للسيدات . والامريكية الصغيرة جانيت ايفانز هزمت سيطرة سباحات المانيا الشرقية . والايطالى البرتو تومبا انتزع بطولة العالم للتزحلق ..

وكان عام ١٩٨٨ أيضا هو عام التعليمات الصارمة والتى على اساسها كان على الرياضيين ان يتعاملوا مع المشاكل المتزايدة للعقاقير المنشطة . وقد جسدت قصة بن جونسون العداء الكندى هذا الامر حيث سحبت منه ميداليته الذهبية الاوليمبية والرقم العالمى لسباق ١٠٠ متر عدوا فى دورة سول بعد ان اثبتت التحاليل تعاطيه للمنشطات ..

اعداد :
حاتم زكريا

فيلاندر.. أحسن لاعب تنس

كريستين أوتو.. نصف دستة من الذهب

سيرجى بوبكا .. وأرقامه العالمية

السياسة والرياضة :

رغم ان دورة الالعاب الاوليمبية الصيفية الرابعة والعشرين سجلت رقما قياسيا فى عدد الدول المشتركة والتى بلغت ١٦٠ دولة فان السياسة مازالت تمارس دورها القذر وكأنها وباء يأبى ان يترك تلك الالعاب التى تقام كل اربع سنوات فى حالها !! .. وقفت ٧ دول بعيدة عن سول . الى جانب ان اعتراض كوريا الشمالية وطلبها مشاركة كوريا الجنوبية فى تنظيم المسابقات مما أدى الى اتخاذ اجراءات امنية مشددة خلال الدورة بسبب التوتر الواقع بين شطرى كوريا ..

وسياسة التمييز العنصرى — نظام جنوب افريقيا للتفرقة العنصرية — استمرت لتكون شوكة اخرى فى جانب الرياضة .. قاطع لاعبو التنس المحترفين معظم البطولات التى تقام فى جنوب افريقيا كما شكلت اللجنة الاوليمبية الدولية لجنة لدراسة الرياضة وسياسة التمييز العنصرى .. وزولا بود عداءة المسافات الطويلة والمولودة فى جنوب افريقيا من ضحايا هذه السياسة .. فقد انتقلت الى المملكة المتحدة منذ سنوات وحصلت على الجنسية البريطانية مما اثار جدلا ومناقشات حادة فى ذلك الوقت ، وكان هدفها ان تسمح لها تلك « النقلة » بالاشتراك فى البطولات الدولية التى كانت محرومة منها بحكم انتمائها لحكومة تتبنى سياسة عنصرية .. ولكنها لم تستطع الهرب فقد طاردها شبح العنصرية وتبعها فى كل مكان . وفى النهاية لم تجد الا ان تبتعد عن المضمار وتعود الى جنوب افريقيا تحت ضغط شديد من الجماعات المناهضة لسياسة التمييز العنصرى .

جراف وأوتو وفلورنس جريفيث وبيوندى
وايفانز وليونارد وتومبا أبرز النجوم
وعلى الجانب المأسوى يقف بن جونسون ورفاق العقاقير المنشطة.. ومعهم العداءة الحافية زولا بود

السوفيت والالمان الشرقيين وميداليات سول وكالجارى

فاز السوفيت باكبر عدد من الميداليات فى دورتى الالعاب الاوليمبية الشتوية الصيفية فى كالجارى وسول .. وفاز الالمان الشرقيين بثانى أكبر عدد من الميداليات فى الدورتين ..

ومن ابرز الوجوه فى الدورتين — وليس كل البارزين — البرتو تومبا ويلقبونه بلا « البمبة » نظرا لادائه العدوانى .. وقد فجر تومبا « البمبة » الاحتفالات بين الايطاليين فى كل مكان عندما شق طريقه بكل قوة وتوهج فى التزحلق المتعرج .. وكاتارينا فيت الالمانية الشرقية التى استخدمت مهارتها وتخطيط جيد لتهزم ديبى توماس الامريكية لتدافع عن ميداليتها الذهبية فى واحدة من اثنتين من اكبر معارك التزحلق على الجليد للسيدات فى كالجارى .. كما اطاح الامريكى بريان بوتيانو بمنافسه لفترات طويلة بريان اورسر الكندى فى الصراع على ذهبية الرجال ..

وفى الالعاب الصيفية تأتى كريستين اوتو سباحة المانيا الشرقية فى المقدمة وفازت بـ ٦ ميداليات ذهبية مات بيوندى السباح الامريكى وفاز بـ ٥ ميداليات ذهبية فى سول .. والسباحة الناشئة الامريكية وفازت بثلاث ميداليات ذهبية ونالت تشجيع الجماهير لها فى مواجهة سباحات المانيا الشرقية ، صاحبات العضلات ، وهناك أيضا فلورنس جريفث الامريكية فى العاب القوى للسيدات .. ولوجانيس بطل الغطس الامريكى والذى احتفظ بميداليتيه الذهبيتين .. ورجال الاتحاد السوفيتى وسيدات الاتحاد السوفيتى ورومانيا فى الجمباز ..

فانباستين وجوليت وهولندا

وفى كرة القدم قاد رود جوليت وماركوفان باستين الى الفوز ببطولة كأس الامم الأوربية التى اقيمت بالمانيا الغربية فى يونية الماضى .. كما خطت كرة القدم الامريكية خطوة كبرى الى الامام وذلك عندما نالت الولايات المتحدة ثقة رجال الاتحاد الدولى والذين وافقوا على ان تنظم نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ باغلبية عشرة اصوات مقابل سبعة اصوات للمغرب ..

وفى الوقت الذى بدأت فيه محاكمة المشاغبين الذين يشاركون فى المسئولية عن مأساة ستاد هيسيل . فان ظاهرة العنف والشغب فى الملاعب مازالت مستمرة مثل الطاعون فى جسد الرياضة .. يمثل امام المحكمة ٢٦ من جماهير الكرة البريطانية الذين تسببوا فى مأساة نهائى كأس أوربا يوم ٢٩ مايو ١٩٨٥ بين ليفربول الانجليزى ويوفنتوس الايطالى والتى راح ضحيتها ٣٩ لقوا حتفهم جميعا .. وقد امتد ايقاف لاندية انجلترا عن المسابقات الاوربية هذا العام ايضا ، وكان الايقاف ساريا منذ مأساة ستاد هيسيل .. كما تم ايقاف المكسيك عن المسابقات الدولية بما فى ذلك نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ بايطاليا بعد ثبوت تزويرها فى اعمار لاعبيها فى مسابقات الناشئين ..

جراف .. ساباتينى
فيلاندر .. لندل

اسكت الالمانية الصاعدة شتيفى جراف بقوة عالم التنس للسيدات واصبحت اللاعبة رقم ١ فى العالم بلا منازع بعد ان توهجت الاضواء حولها وهى تتقدم بنجاح باهر منقطع النظير فى طريق فوزها بأول « جراند سلام » منذ عام ١٩٧٠ بحصولها على بطولات استراليا وفرنسا وويمبلدون والولايات المتحدة المفتوحة فى عام واحد .. كما فازت بأول ميدالية ذهبية اوليمبية .. ومن خلال البطولات بدا ان المنافسة الرئيسية لها فى المستقبل — مع مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت اللتين تقتربان من الاعتزال — سوف تأتى من جابرييلا ساباتينى زميلتها فى الزوجى ..



يوتش رينولدز.. ورقمه الاعجازى

شتيفى جراف تخطت كل الحواجز

فلورنس جريفيث اداء غير تقليدى

اما ايفان لندل الذى كان أحسن لاعب تنس فى عام ١٩٨٧ فقد وجد ان الحياة على القمة صعبة للغاية . ولذلك فهو يشكر السويدى ماتس فيلاندر الذى انتزع الفوز بثلاث من البطولات الاربع الكبرى التى تدخل فى نطاق مسابقة الجراند سلام . واحتل المركز الاول بين لاعبى العالم . كما كان ستيفان ادبيرج هو أول سويدى منذ بيورن بورج يفوز ببطولة ويمبلدون

ليونارد آخر العائدين

وليونارد آخر العائدين من الاعتزال فى عالم ملاكمة المحترفين تغلب على دونى لالوندى منتزعا ثانى ملاكم يفوز ببطولة العالم فى خمسة اوزان . والملاكم الآخر هو توماس هيرنز والذى تغلب فى وقت سابق على جيمس كينشين ليفوز باللقب الخامس له ..

اما مايك تايسون فقد اطاح بمايكل سبنكس فى الجولة الاولى ليحتفظ ببطولة العالم للوزن الثقيل .. ولكنه كان مثارا لمانشيتات الصحف ليس بسبب عبقريته الرياضية ولكن بسبب علاقته بزوجته الممثلة روبين جيفنز . اتهمت جيفنز تايسون بانه يضربها واتهمها هو بسالتها تبتز امواله ..

ارقام × ارقام :

شهد علم ١٩٨٨ تساقط العديد من الارقام فى كل اللعبات .. فى العاب القوى كمثال سجلت الامريكية فلورنس جريفيث جوينر رقما جديدا فى ١٠٠ متر عدوا للسيدات الى جانب انها فازت بعقول واهتمامات كل من تابعها لادائها غير التقليدى . وسيرجى بوبكا السوفيتى حسن رقمه العالمى فى القفز بالزانة الى ٦,٠٦ متر . والامريكى بوتش رينولدز كسر الرقم العالمى لسباق ٤٠٠ متر عدوا والذى عاش ٢٠ عاما . كما جرى دينسامو الاثيوبى اسرع سباق ماراثون فى التاريخ بروتردام ..

واشياء اخرى لانهتم بها !

وعالم الرياضة عامر بالابطال .. ولكن بعض الرياضات تكتسب شعبية خاصة فى اماكن معينة وقد لا تجد أى اقبال فى اماكن اخرى كثيرة ... ومن الابطال الذين ظهروا فى عام ١٩٨٨ بمستوى ممتاز ولا نعرف عنهم شيئا لاننا لانهتم بلعبتهم ايرتون سينا البرازيلى الفائز بالجائزة الكبرى فى عالم السيارات ، ولكن هذه الرياضة فقدت أحد عظمائها وهو انزو فيرارى مؤسس واحد من اشهر سباقات العالم للسيارات وقد مات عن ٩٠ عاما ..

وهناك ابطال البيسبول والدراجات والرجبى واشياء اخرى لا نهتم بها .. ويجب ان نهتم بها فى لقاءات قادمة ..



اليوم في الدوري :

المحلة . والكرة في ملعبه للأسبوع الثاني . مع الزمالك .. في أقوى اللقاءات

ومباراتان لاتقلان أهمية : الترسانة مع المصري .. والمقاولون مع الأوليمبي

كتب محمود السعيد :

تقام اليوم ثلاث مباريات في الاسبوع الثالث عشر لدوري القسم الاول لكرة القدم .. المحلة مع الزمالك باستاد المحلة . والترسانة بملعبه بميت عقبة مع المصري .. والمقاولون في الاوليمبي باستاد الجبل الاخضر .. تبدأ المباريات الساعة الثالثة الا الربع بعد الظهر ..

احسنت لجنة المسابقات عندما قررت اقامة المباريات الثلاث اليوم بدلا من امس حتى ينال لاعبو هذه الفرق اعضاء الفريق القومي قسطا من الراحة بعد عودة الفريق القومي من المغرب مساء الاربعاء الماضي .. وحتى يلحقوا ايضا بالمران الاساسي لفرقهم استعدادا لهذه المباريات ..

المحلة والزمالك :

القوة والسرعة والاثارة اصبحت السمات المميزة في لقاءات المحلة مع كل من الاهلي والزمالك سواء كانت بالمحلة او القاهرة .. ومازال ماثلا في الاذهان لقاء الدور الاول للفريقين وهو اكثر لقاءات الدوري اثارة حتى الآن واستمتعت فيه الجماهير باكبر عدد من الاهداف كلها ملعوبة ومرسومة وانتهى ٣/٤ لصالح الزمالك .

المحلة افلت منه الفوز في الاسبوع الماضي لما تعادل مع الاهلي ١/١ ومع ذلك فالكرة مازالت بملعبه على حد قول مدربه الكابتن الشناوي واذا حقق الفريق الفوز اليوم دخل المنافسة على البطولة بقوة ومنذ انتهاء مباراة الاهلي والفريق يواصل المران يوميا وانتظم اللاعبون في معسكر بمقر النادي بالشركة وقد ركز الكابتن الشناوي خلال اليومين الاخيرين على خطة اللعب وطريقة الاداء وهي لن تختلف عن الخطة امام الاهلي خاصة بعد ان تدارك الاخطاء التي وقع فيها الفريق واللاعبون وابرزها اهدار الفرص السهلة خاصة في حالة الانفراد بالمرمى .. يغيب عن الفريق البلسوطي بسبب اصابته بشد عضلي في المران الاساسي وطارق النجار لحصوله على الانذار الثاني .

يمثل المحلة :

سامي عبود ـ عصام محيسن وخالد كرم وصابر عيد والمصدي صالح ـ شوقي غريب وناصر التليس وخالد ابو الفتوح ، طه السيد ، احمد حسن والمشاقي وخالد عيد ..

الزمالك : استعاد نجماء جمال عبدالحميد وطارق يحيى مستواهما العالي فحقق الفريق في الاسبوع الماضي الفوز ١/٤ على المريخ وكان يمكن ان يكون مضاعفا لولا اهدار لاعبيه للفرص السهلة العديدة التي لاحت لهم ومع ذلك فقد نجح الفريق في تعويض فارق الاهداف وجاء تعادل المحلة مع الاهلي في صالحه فقد تساوى في رصيد القمة ٢٦ نقطة وتقدم عليه بفارق هدفين لعب الفريق بدون لاعبيه الدوليين مباراة تجريبية مع فريق الناشئين كانت فرصة طيبة لاختيار عدد من الصاعدين للاستعانة بهم في الدور الثاني هذا وقد ادى الفريق مرانه الاساسي بعد ظهر الخميس واشترك فيه جميع اللاعبين بعد انضمام الدوليين تحت اشراف الكابتن عصام بهيج المدير الفني والكابتن محمود سعد مدرب الفريق ومساعده محمد توفيق ثم دخل اللاعبون معسكرهم المعتاد باحد الفنادق المجاورة للنادي ويغادر الفريق القاهرة صباح اليوم بصحبة ١٨ لاعبا كما يصاحب الفريق ايضا عدة آلاف من مشجعيه وقد حجز النادي ثلاثة آلاف تذكرة وخصصت لهم المدرجات يمين المقصورة ..

وينتظر ان يمثل الزمالك : حسين السيد ، طارق عبدالعليم ، ـ خالد جلال وهشام يكن واشرف قاسم ، هشام ابراهيم ، واحمد رمزي ـ رضا عبدالعال واسماعيل يوسف وعفت نصار ـ حمادة عبداللطيف وجمال عبدالحميد وطارق يحيى

يحكم المباراة محمد حسام الدين ..

الترسانة مع المصري :

لقاء لايقل قوة واهمية عن لقاء المحلة مع الزمالك مع اختلاف المواقع في الجدول وذلك لتقارب المستوى وتوافر عناصر الحيوية والشباب في الفريقين :.

الترسانة : في مباراتين متتاليتين سجل الفريق اربعة اهداف وحصل على اربع نقط بالفوز ٣ / صفر على المريخ والتعادل ١/١ مع الاتحاد واحرز الاهداف الاربعة محمد رمضان وجمال عبدالحليم بعد ان استعادا الكثير من خطورتهما كهدافين .. صعد الفريق من المركز السابع الى الخامس برصيد ١٧ نقطة ويسعى اليوم للفوز ليحتل مركزا متقدما .. ويرد اعتباره لهزيمته ٢ / صفر في مباراة الدور الاول ببورسعيد ..

المصري .. ترمومتر الفريق في هبوط مستمر على مدى الاسابيع الخمسة الماضية لم يحقق الفريق فوزا واحدا ولم يحصل الا على نقطتين بينما لقي ثلاث هزائم اقساها ٣ / صفر من المنيا ثم ١ / صفر من كل من الاهلي والمحلة .. تراجع الفريق الى المركز التاسع وله ١٣ نقطة ويقترب من الهاوية وحسنا فعل الكابتن مدحت فقوسه المدير الفني عندما اوقف جميع المكافآت الى ان يسترد الفريق مستواه وعروضه ونتائجه الطيبة ..

يحكم المباراة نشأت توفيق ..

● المقاولون مع الاوليمبي :

لقاء متكافىء وحساس ويصعب التكهن بنتيجته .. كل من الفريقين يسعى لتحقيق الفوز لاحساسه بخطر الهبوط كما لعب كل منهما خارج ملعبه في الاسبوع الماضي ونجح في العودة بنقطة ثمينة واحتفظ بترتيبه بالقائمة ..

● المقاولون : تعادل مع المصري بدون اهداف وكاد يخطف الفوز قبل نهاية المباراة بدقائق وارتفع رصيده الى ١٤ نقطة في المركز الثامن

الاوليمبي : تعادل مع المنيا ٣/٣ وكان اقرب الى الفوز وارتفع رصيده الى ١٠ نقط ومازال في المركز قبل الاخير ..

الطريف ان المقاولون نجح في الفوز ٢ / صفر في لقاء الدور الاول بالاسكندرية فهل ينجح الاوليمبي اليوم في رد الاعتبار بالجبل الاخضر ..

يحكم المباراة : محمد معوض ..

> ## قادم من عُمان
>
> عندما سافرت الى سلطنة عُمان في نوفمبر ١٩٨٠ لاشارك في تحويل جريدتها «عُمان» من اسبوعية الى يومية .. لم اكن اتوقع على الاطلاق ان امضي هناك ثماني سنوات، ولكن امام طبيعة الشعب الطيب وحسن معاملته وحضارته، مرت السنوات دون ان اشعر بالغربة التي تهد معنويات وقدرات الكثيرين
>
> والان .. وقد عدت الى الام مصر، بحنين المشتاق الى الاخبار، كان ينبغي لي ان اشير في اولى سطوري الى وفاء اهل سلطنة عمان الذين يمتازون بالطيبة وحسن الضيافة.. لذلك ساظل اذكرهم دائما بكل خير..
>
> وهناك.. حيث الضحى الشرقي العربي في العاصمة مسقط لايزال مجموعة من الزملاء يساهمون.. بجهودهم في جريدة «عمان».. الى جوار من يعملون في حقل التدريب الرياضي ويشرفون مصر.. منهم الكابتن فتحي نصيح مدرب المنتخب العماني الذي وضع مع الخبير الالماني هيدرجوت اساسا مطمئنا للكرة العمانية بفضل سياسة الاتحاد برئاسة سعيد بن ناصر الخصيبي الذي يكمل ما بدأه السيد هيثم بن طارق وكيل وزارة الخارجية.. الرئيس السابق
>
> ومن مدربينا ايضا لطفي نسيم ـ مدرب المقاولون السابق ـ الذي نجح في قيادة فريق النادي الاهلي للفوز بكاس السلطان قابوس منذ ايام.. واحمد مصطفى مدرب منتخب الهوكي الذي يحاول ان يثبت وجوده ويثبت اقدام اللعبة التي كانت ذات يوم اللعبة الشعبية الاولى في عُمان.. وعبدالعزيز مصطفى ـ مدرب منتخب القاهرة الذي زار مسقط في يونيو الماضي ـ الذي يتولى تدريب فريق العروبة هذا الموسم وخطا به خطوات نحو المنافسة على بطولة الدوري الممتاز.. ايضا هناك الكابتن عمر النور مدرب نادي مطرح ..
>
> لقد زرت من عُمان كل دول الخليج ـ وغيرها من دول القارة الاسيوية، ولمست كيف شقت الدول الخليجية العربية طريقها لتتبوأ المكانة اللائقة .
>
> تجربتي في عُمان مفيدة.. واتمناها اكثر فائدة في مصر لنشارك جميعا في الفعل بدلا من الكلام .
>
> **فتحي سند**

الانتخابات تغطي على الأنشطة بالأهلي

وفريق الكرة يواصل الاستعداد للاسماعيلي

غطت انتخابات النادي الاهلي على كل الانشطة الاخرى بالنادي بعد ان دخلت مرحلتها الحاسمة .. كثف مرشحا الرئاسة كمال حافظ وعبده صالح الوحش من جهودهما لتحديد القائمة النهائية لكل منهما وان لم يستقرا بعد عليها خاصة بالنسبة لترتيب اسماء الاعضاء داخلها لتفادي وقوع تصدع في الجبهتين .

وقد عقد انصار الوحش امس الأول جلسة اسرية في قاعة فكري اباظه بالدور العلوي ضمت حوالي مائة عضو وشارك فيها بعض لاعبي الكرة القدامى امثال طه اسماعيل والجوهري وسعيد ابو النور وعصام عبدالمنعم وهاني مصطفى وتحدث كل منهم عن مآثر وتضحيات مدربهم القديم .. ثم تحدث الوحش مؤكدا على ضرورة الحفاظ على رياضة المنافسة وعدم السماح بما قد يسيء الى الجو الاسري والتقاليد المرعية للنادي الاهلي ومن بين المفاجآت التي لحقت بالجبهة انسحاب احد الاعضاء البارزين بسبب ظروف عمله .

اما جبهة كمال حافظ فهي اكثر استقرارا من حيث الاسماء التي تضمها قائمته وترتيبها .. وقد كثفت نشاطها الخارجي وعقدت عدة مؤتمرات شعبية في اماكن التجمعات الاسرية بمحافظتي الجيزة والقاهرة والتي تضم كثرة من اعضاء الاهلي .. وينتظر الاعلان عن مفاجأة كبرى في الايام القليلة القادمة وذلك بانضمام ابرز المرشحين المستقلين الى احدى الجبهتين ..

ومن ناحية اخرى استمر الجهاز الفني في اعداد الفريق الاول لمباراة غد الهامة مع الاسماعيلي في الاسبوع الـ ١٣ لدوري القسم الاول وينتظر ان يلحق علاء ميهوب بالمباراة بعد اكتمال شفائه من الاصابة التي لحقت به في مباراة المحلة الاخيرة .

المنيا والسويس يتعادلان

السويس ـ يوسف الجنايني :

تعادل المنيا مع السويس بدون اهداف في بداية الاسبوع الثالث عشر لدوري اندية القسم الاول لكرة القدم ونجح في العودة بنقطة غالية يعزز بها موقفه ومحاولاته للهروب من الهبوط واضاف السويس نقطة الى رصيده ولكنه كان يطمع في نقطتين اخريين خاصة وهو يلعب بملعبه ..

وشهد الشوط الثاني سيطرة ميدانية للسويس الذي زاد من هجومه لتحقيق الفوز بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي .. وتوالى ضياع الفرص وان كانت اخطرها تلك التي اهدرها امام محمدين وسدد فوق العارضة فاضاع جهد حمامة الذي ارسل الكرة من الجناح الايمن .. وبعد ٣٢ دقيقة لاحت للمنيا فرصة اكيدة لكن تباطؤ هشام عبدالرسول في تسديدها وهو خال من رقابة مدافعي السويس .. وفي الدقائق العشر الاخيرة بادل المنيا السويس الهجمات بعد ان تخلى نسبيا عن الدفاع الذي اتسم به اداءه طوال المباراة .. وقد استمر اداء اللاعبين الخشن فانذر الحكم لاعبا من كل فريق ..

من بداية المباراة كان السويس الاكثر استحوذا على الكرة وهجوما ولكنه لم يستغل السيطرة الميدانية بسبب الرقابة التي فرضها المنيا على مهاجميه خاصة حمامة الجناح الايمن والذي تركزت هجمات السويس عن طريقه .

وعلى مدى ٣٠ دقيقة لم تكن هناك فرص حقيقية للفريقين رغم وصولهما الى المرميين واكثر الحكم مجدي النادي من احتساب الضربات الحرة من خارج المنطقة كنتيجة طبيعية للخشونة الواضحة التي شهدها الشوط الاول .. وقبل نهاية الشوط بحوالي ربع ساعة ابعد احد مدافعي السويس الكرة من حلق المرمى منقذا فريقه من هدف مؤكد

اما اخطر فرصة في هذا الشوط فكانت للمنيا في الدقيقة ٤٢ عندما تدخل القائم ليصد هدفا لايسال عنه الحارس مجدي عبدالرازق اذا دخل مرماه فارتدت الكرة داخل الملعب لكنها لم تجد المتابع

كـرة الدوائر .. أحدث لعبة للمعوقين

لعبة جديدة تقدمها مصر الى معوقي العالم وهي كرة الدوائر بعد ان قدمت من قبل كرة السرعة لجميع الرياضيين .. واللعبة الجديدة تمارس بالكراسي المتحركة وتجمع بين لعبتي كرة اليد وكرة السلة للمعوقين .

وان كان شكل الهدف هنا مختلف فهو مكون من عشرة دوائر في ثلاثة صفوف ويبلغ قطر كل دائرة ٤٥ سنتيمترا .. وفي الوسط دائرة منفصلة .. والهدف معلق على ارتفاع ٨٠ سنتيمترا وكما في كرة اليد يسدد اللاعب الكرة من خارج الدائرة واذا مرت من احدى الدوائر العشر تحتسب هدفا للفريق واذا مرت من الدائرة المنفصلة فتحتسب هدفين .. وهي تلعب بملعب كرة اليد وبنفس قوانين اللعبة .

وقد تم تسجيل اللعبة الجديدة في وحدة الرسوم والنماذج الصناعية بمصلحة التسجيل التجاري تحت رقم ٥٨٧٣ في سبتمبر الماضي باسم مبتكر اللعبة وهو احمد عبدالمتجلي عواجه المشرف الرياضي بجامعة الازهر والمدرب السابق لجمعية الوفاء والامل وبالمركز البحريني للحراك الدولي للمعوقين ويعمل حاليا مدربا للمعوقين في سلطنة عمان .

وقد وافق المجلس الاعلى للشباب والرياضة واتحاد المعوقين على تبني اللعبة الجديدة وتوفير كافة الامكانات لها لتمارس في الاندية ومراكز الشباب ولتقديمها الى العالم لتمارس على اوسع نطاق .. وهي بذلك تعد ثاني لعبة تقدمها مصر الى العالم بعد كرة السرعة

تفوق خورشيد وسلمان وتألق الايطاليون والأسبان

في أسبوع الرماية الدولي على حمام العلب بنادي الصيد

كتبت هناء كامل :

تحت شمس مصر الساطعة وفي احضان جوها الدافىء شهدت ميادين نادي الصيد للرماية على مدى سبعة ايام مجموعة بطولات رماية الحمام .. وهي من الرياضات ذات الطابع السياحي والترفيهي وان كانت تقوم على المنافسة ولكنها في جو من الود والصداقة لايهدف الى جائزة مالية بقدر البحث عن منافسة قوية .. لذلك فقد شهدت البطولات منافسات قوية استمرت لساعات طويلة في بعض الاحيان ..

ورغم ان اكثر من مائة رام محترف من ٩ دول من احسن دول العالم في رماية الحمام اشتركوا في البطولة الا ان نتيجتها كانت مفاجأة لم يتوقعها احد عندما نجح محمد خورشيد الرامي الدولي المصري في اطباق الاسكيت والذي قال قبل بدء البطولة انه سيشترك فيها على سبيل تجربة الحظ خاصة وهو لم يتدرب منذ فترة طويلة على رماية الحمام .. ولكنه تخطى الجميع ليصعد الى قمة البطولة ويتفوق على ١٠٢ من اشهر رماة العالم ومنهم رئيس ومدير والمدير الفني للاتحاد الدولي .. ولكن لان خورشيد لم يشترك في مراحل بطولة كاس العالم السابقة فلم يعلن بطلا للعالم وانما فقط بطلا لمنطقة البحر المتوسط والعرب .. وهذا يعد انجازا كبيرا لبطل الاسكيت والحمام ايضا ..

وكانت البطولات التي شهدها هذا الاسبوع لرماية حمام العلب هي البطولة العربية ثم كاس الاتحاد المصري وكاس نادي الصيد ثم البطولة الكبرى بطولة البحر المتوسط ونهائي كاس العالم واخيرا بطولة السياحة .. ونظرا لان مسابقات رماية الحمام تعتمد على نسبة من الحظ وضحت في اختلاف نتائج الرماة من بطولة لاخرى .. فالاول في بطولة يمكن ان يحتل مركزا متأخرا في اخرى... فالرامي كثيرا مايصيب الحمامة اثناء طيرانها ولكنها تقع خارج سور الميدان مباشرة وبالتالي تعتبر خطأ ويخرج الرامي من المنافسة على البطولة .. وهي صورة كثيرا ماتحققت في البطولات واخرجت كثيرا من اشهر الرماة ولهذا تاثرت النتائج بين بطولات واخرى ..

كان من نجوم اسبوع الرماية الدولي الشيخ سلمان الصباح رئيس الاتحاد الكويتي ونائب رئيس الاتحاد العربي للرماية فقد حقق الفوز باكثر من بطولة





وكان من مراكز الثقل في الرمي للعرب .. اما رماة مصر فرغم كثرة عددهم والذي وصل في بعض البطولات الى اكثر من نصف الرماة المشتركين .. الا ان عددا قليلا منهم حرص دائما على ان يكون من بين الاوائل ومنهم احمد مرسي وايهاب نصر ويحيى مكارم وسمير شعراوي ومحمد قيس وحاتم الريس وبيرو لوناتو ومجدي شفيق واخرون من بين اكثر من ٥٠ راميا مصريا اشتركوا في البطولات ..

تفوق رماة ايطاليا في معظم البطولات وهذا ليس بغريب لمعظمهم يحب المغامر والمقامرة وهي من اسس رماية الحمام .. لذلك نجحوا في تحقيق الفوز بمعظم المراكز المتقدمة في جميع البطولات وفازوا بالمركزين الاول والثاني في نهائي كاس العالم طريق بوديني المدير الفني وباسالا .. كما كان ايضا لرماة اسبانيا وجودهم وحققوا نتائج طيبة وعلى رأسهم انطونيو جتيزا رو رئيس الاتحاد الدولي وكالبو بطلة السيدات .. اما البرتغال فلم يحقق منها مراكز طيبة سوى باتايا راميهم المتفوق والذي حقق الفوز بكاس الاتحاد المصري .. اما رماة الولايات المتحدة والمكسيك وبريطانيا والمغرب فلم تكن لهم نتائج مؤثرة وغالبا كان اشتراكهم للتمتع بجو مصر الرائع اكثر منه تحقيق مركزا متقدما ..

وفي النهاية نقول ان البطولة حققت هدفها الاول وهو تعريف هذه الفئة من السائحين بمصر كبلد حضاري ومناخ سياحي الى جانب انها من الدول القليلة في العالم التي تجيد تنظيم مثل هذه البطولات لعراقتها في ممارسة اللعبة وكان هذا وراء القرار السريع الذي اجمع عليه اعضاء الاتحاد الدولي الذين حضروا البطولات بتنظيم مصر لبطولة العالم عام ١٩٩٠ والذي اتخذوه عقب انتهاء بطولة كاس العالم مباشرة وكانهم يقولون لانريد ان نرحل ونترك هذا الكرم وهذه الشمس المشرقة في بلادكم الجميلة ..

الجوهري يلتقي بالنقاد الرياضيين اليوم

يجتمع اليوم الكابتن محمود الجوهري المدير الفني للفريق القومي لكرة القدم ومعه اعضاء الجهاز بالنقاد الرياضيين يبدأ الاجتماع الساعة الحادية عشرة ظهرا بمقر الجهاز باتحاد الكرة يعرض الكابتن الجوهري تقييما كاملا للمرحلة الاولى من خطة اعداد الفريق لتصفيات كاس العالم والتي قام خلالها الفريق برحلتين قصيرتين الى كل من السعودية والكويت ثم المغرب ولعب ثلاث مباريات انتهت كلها بالتعادل اثنتان منها بدون اهداف مع السعودية والمغرب وواحدة ٢/٢ مع الكويت .. كذلك يعرض الكابتن الجوهري تصوراته للمرحلة التالية والتي ستبدأ بمعسكر تدريبي عقب انتهاء مباريات الاسبوع الثالث عشر غدا يلعب خلاله مباراة مع سويسرا يوم الاربعاء باستاد القاهرة

دفاع المحلة يبعد احدى كرات الزمالك الخطيرة في مباراة الفريقين في الدور الأول

الليلة بالاسكندرية : فرصة الاتحاد أكبر في الفوز على ماكساكوين في بطولة افريقيا للسلة

كتب علاء صادق :

في طريقه للاحتفاظ بلقبه كبطل لافريقيا لكرة السلة يخوض الاتحاد السكندري الساعة السادسة مساء اليوم بصالة ستاد الاسكندرية مباراة العودة في الدور الثاني لبطولة الاندية الافريقية امام ماكساكوين بطل موزمبيق لتحديد الفريق الذي يصعد للدورة النهائية للمسابقة .. سبق للاتحاد ان فاز خارج ملعبه في مباراة الذهاب ٦٨/٦٤ في مابوتو ويكفيه الفوز ـ او حتى الهزيمة بفارق ٣ نقاط ـ للتأهل ..

ويزيد من فرص صعود الاتحاد ان صفوف الفريق قد اكتملت بعودة النجم المصاب عمرو ابو الخير وسلامة طارق الصباغ وحماسة جماهير الاسكندرية في تأييدها للفريق .. اما ماكسا كوين فقد وصل الى الاسكندرية امس الأول قادما من البرتغال ويتدرب الفريق الساعة العاشرة والنصف صباح اليوم بالاستاد .

يشهد المباراة رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة السلة الذي يجتمع بنادي سبورتنج قبل المباراة .

الاتحاد فاز واحتج !

رغم فارق المستوى الشاسع بين الاتحاد والاوليمبي في كرة السلة الا ان ٤ الاف يتفرج احتشدوا في صالة الاستاد مساء امس الاول يتابعون اخر تجربة جادة للاتحاد قبل مباراة اليوم .. ورغم ان الاتحاد خرج فائزا بكل سهولة ٨٤/٤٩ الا ان الجماهير خرجت غير سعيدة لان فريقها عجز عن تخطي حاجز المائة في ظل تهدئة شديدة للعب من جانب الاوليمبي باستهلاك كل الوقت المسموح له في امتلاك الكرة .. والغريب ان الاتحاد قد احتج على نتيجة المباراة لان الاوليمبي اشرك اللاعب ايهاب صلاح في صفوفه مع انه مقيد في صفوف الاتحاد !! وفي حالة ثبوت قيده للاتحاد ستشطب كل نتائج الاوليمبي السابقة لان ايهاب لعب كل المباريات بالدوري .. ولعل هذا الموقف يمثل رد نادي الاتحاد على الاوليمبي لعدم موافقة الاخير الاستغناء عن لاعبه الدولي محمد عبد المطلب للاتحاد .. وقد غاب عبد المطلب عن مباراة امس الاول .

وقد حرص سعيد جميل مدرب الاتحاد على اشراك كل لاعبيه في المباراة واجاد طارق الصباغ كابتن الفريق وبات لاشتراكه اليوم مؤكدا .

ويمثل الاتحاد اليوم طارق الصباغ وعصام ابو العينين وزاهر عبد الباسط ومحمد مكاوي وممدوح ابراهيم واحمد عمر وشريف العطار وعماد محمود واشرف صدقي وعمرو ابو الخير او محمد فريد .. ويراقب الفريق سعيد جميل وشعبان ابراهيم والسيد مبارك .

عمرو ابو الخير
يقود الاتحاد اليوم

خطط الفريقين

مع تفوق الاتحاد في كل عناصر اللعبة ـ طوال القامة والخبرة ومهارة التصويب والدخول على السلة والدفاع القوي ـ لايجد ماكساكوين امامه سوى عنصر السرعة الذي يتميز به ..

ويلعب الفريقان بطريقة واحدة في الدفاع الضاغط في نصف الملعب والالتزام بالرقابة الفردية اللصيقة .. ولكن الاتحاد ينتهز فترات قليلة من المباريات ليغير طريقته الى الدفاع الضاغط بطول الملعب لارباك منافسه .

الاسلوب الهجومي في الفريقين مختلف حيث يعتمد ماكساكوين غالبا على الهجوم الخاطف وتقل خطورته عند المواجهة في نصف الملعب .. اما الاتحاد فتتنوع هجماته بين التصويب البعيد ـ ولديه العديد من الرماة المهرة .. او الدخول على السلة او اسقاط الكرة للعمالقة تحت السلة ولا يعيب لاعبي الاتحاد سوى الميل للاستعراض لامتاع جماهيرهم الكبيرة وهو عنصر سلبي بالفريق يجب التخلص منه .

يحكم المباراة الحكم الدولي الصومالي عبدي الوش والجزائري جعفر بني مريجة ويراقبها كليمو ميامبي رئيس اتحاد كرة السلة بساحل العاج .. ويعقد صباح اليوم الاجتماع التقليدي الذي يسبق المباراة ..

الاتحاد يتعادل مع المريخ بدون اهداف

بورسعيد ـ اخبار اليوم :

تعادل المريخ مع الاتحاد بدون اهداف في دوري القسم الأول لكرة القدم .. سيطر المريخ على شوطي المباراة واضاع لاعبوه العديد من الفرص ..

وقدم الفريق البورسعيدي أجمل عروضه هذا الموسم وكان الاجدر بالحصول على نقط المباراة الثلاث .. ولكنها جاءت متأخرة بعض الشيء في حين ظهر الاتحاد مفككا ومال للدفاع وتشتيت الكرات .. طرد السيد محمود حكم المباراة طارق العشري من الاتحاد للانذار الثاني .

ومن بورسعيد يقول الكابتن عادل الجزار : منذ بداية الشوط الاول وضح تفوق المريخ واستحواذه على الكرة بصحوة اداء غير عادية وحاصر الاتحاد في نصف ملعبه مع تعدد مصادر الهجمات وامتلاك وسط الملعب في ظل انكماش لاعبي الاتحاد .. ولاحت أول فرصة للمريخ في الدقيقة ١٢ ولكن المهاجم مصطفى رياض تباطأ في التسديد فانقذها محمد عمر .. ثم سدد طارق سرحان قذيفة انقذها خالد مصطفى حارس الاتحاد .

وتتوالى هجمات المريخ ولكن افتقدت التسديدات للقوة والدقة فجاءت ضعيفة في يدي حارس الاتحاد واعتمدت هجمات الاتحاد النادرة على مصطفى نجم وسمير الفوز اللذين لازمهما لاعبا وسط دفاع المريخ المماحي والكيلاني ..

ويبدأ الشوط الثاني بكرة عرضية من عاطف القباني امام مرمى الاتحاد ولكنها لم تجد المتابع ويواصل المريخ انتفاضته الكروية ويسدد اشرف أحمد لترتطم بجسم حسن عباس ظهير الاتحاد .. ولاحت الفرصة الوحيدة للاتحاد في الدقيقة ١١ لما انفرد نجم بمرمى المريخ وينجح الفلوي حارس المرمى في الخروج في توقيت مناسب ويطفو الحماس والاثارة على هذا الشوط بعد ان تحسن اداء الاتحاد نسبيا ويشارك المريخ بعض الهجمات على فترات .. وينطلق اشرف أحمد ليسدد برأسه في المرمى الخالي لكن طارق فتحي ظهير المريخ انقذها ببراعة وتزداد هجمات المريخ باداء تنقصه الدقة وينفرد طارق سرحان ويلاحقه دفاع الاتحاد ليقع على الارض واحتج زملاؤه والجمهور مطالبين باحتساب ضربة جزاء في حين افتقد الاتحاد اسلوب الاداء الجماعي مع الميل لتشتيت الكرة

> ### بعد ٤٨ ساعة في روما :
> ### سافر فريق الأهلي للسلة الى لواندا
>
> تعرضت بعثة فريق النادي الاهلي لكرة السلة لمفاجأة غير سارة في مطار روما عندما هددت سفرها الى انجولا للقاء فريق « بريمودي اجوستو » في بطولة افريقيا للأندية الأبطال .. الغيت رحلة الطائرة الايطالية التي كان مقررا أن تقل البعثة الى لواندا بسبب عطل فني .. ولم يتمكن المسئولون عن الفريق المصري من الحجز على طائرة أخرى في الموعد المطلوب .. وأخيرا وبعد حوالي ٤٨ ساعة امكن تدبير طائرة خاصة بواسطة الخطوط الجوية الانجولية غادرت بالبعثة روما الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر أمس .

الزمالك يفوز على سان مارك ٧٧/٩١ في دوري السلة

لولا جهود عصام عبد الحميد كابتن الزمالك مافاز فريقه ـ بطل دوري كرة السلة ـ مساء امس الاول بالاسكندرية على سان مارك ٧٧/٩١ .. أجاد عصام في الشوط الاول ولعب أحسن مبارياته ليتقدم الزمالك ٣٢/٥٢ .. وتغير الحال تماما في الشوط الثاني فحقق سان مارك الفوز ٣٩/٤٥ ولكن فارق النقط في الشوط الاول حفظ للزمالك فوزه ..



تقدمها : سميحة طاهر

قالوا ..

● ان دموع المرأة هي السلاح الذرى الحديث الذي تستخدمه في قتال اصلب الرجال .. وتجفيف دموعها عملية حربية من اقسى العمليات التي يواجهها الرجال .

« ورق ركس »

● العصر الحاضر يدعو المرأة الى العمل ويجعلها تحلم بالسعادة والراحة والمتعة في زواج اشبه بيانصيب تربح فيه واحدة من بين الاف النساء .

« سيمون دى بوفوار »

تخلصي من الانفعال لكي تعيشي حياة سعيدة

المرأة تتعرض اكثر من الرجل للحظات تشعر فيها بالاكتئاب . ذلك انها تأخذ الامور وربما بشيء من التضخيم فاذا انكسر مثلا براد الشاي او القهوة . فان الذي يشعر بالاكتئاب هو المرأة اكثر من الرجل . واذا حدث شيء بالنسبة للاولاد فان الذي يشعر بالاكتئاب المرأة اكثر من الرجل .

واذا احست العائلة بأي تهديد مالي رغم ان الرجل هو المسئول ماليا عن الاسرة فان الذي يحس بالاكتئاب هي المرأة اكثر من الرجل ويفتاش ذلك الى يحتل شئوم البيت والاولاد بل الدخل المالي للاسرة هي المرأة رغم ما يقال عن عكس ذلك .

وفي بعض الاحيان لايوجد شيء قد تطوع المرأة ان تضع اصبعها عليه لتشير اليه كسبب لنوع من الاكتئاب يأتي بلا سبب .

فالمرأة قد تقوم من النوم وتحس بنوع من عدم البهجة او الاكتئاب رغم انه لم يحدث شيء محدد يمكن ان يسبب ذلك .

ان الاطباء يقولون ان الشعور خصوصا بالاكتئاب لشيء لايجب تجاهله لان الشعور سواء بالاكتئاب او بالبهجة او بالفرح او بالحزن يبين لنا كيفية تعاملنا مع الحياة وما تعطيه لنا وماتمنعه لنا . ولو ان كثيرا من الناس يتجاهلون هذا الشعور ولايلتفتون اليه .

ومواجهة الحياة تختلف بين امرأة واخرى . فبعض النساء يعشن في ظروف قاسية او كما يقال فانهن يعشن والسقف مهدد ان يقع فوق رءوسهن . ومع ذلك فانهن يضحكن وتسعدهن اخريات تحدث لهن نفس التجربة ومع ذلك فانهن يعشن في مأساة مستمرة ونحن نقول ببساطة ان ذلك بسبب اختلاف الشخصية ولكن المسألة اعمق من ذلك فالدراسات التي اجريت واستمرت عدة سنوات تقول ان السبب في ذلك هو التصرف العاطفي تجاه مشاكل الحياة ونوع مقدار الثقة بالنفس الذي يوجد في كل انسان .

ولقد ثبت ان المرأة العاطفية تتأثر بالاحداث اكثر من اى امرأة اخرى . وثبت ايضا ان هذا له تأثير على صحتها . فهي تشكو باستمرار من الصداع وعدم القدرة على النوم العميق والانزعاج من اتفه الاشياء ويرجع هذا الشعور الى احساس هذه المرأة دائما بانها ستتحمل وحدها نتيجة ماحدث وان يقف بجوارها احد فاحساس المرأة في عدم ثقتها بمن يعيشون معها والوقوف بجوارها في اى ازمة وعدم التخلي عنها يعطيها شعور الاكتئاب الشديد تجاه اى حادث تواجهه ولكن احساسها بان من يعيشون معها سواء كانوا عائلتها او زوجها واولادها سيتحملون معها كل مايحدث بشجاعة يؤدي الى تخلصها من اى احساس بالكآبة .

ويصرف النظر عن الشخصية فانه يبدو ان هناك اسلوب حياة هو الذي يخلق مناخ الشعور بالاكتئاب او الشعور بالبهجة ففي الحياة التي تعتمد في معظمها على الانفعال العاطفي تكون بعيدة عن الهدوء فكل مايحدث فيها حتى الاشياء الصغيرة يثير زوبعة في الاسرة فاذا حدث اى خطأ ولم يكن هناك نوع من التسامح والتفاهم كان هناك نوع من الانفعال الذي يضع احساسا بالذنب في نفس الشخص او الاشخاص كل هذه الحياة القائمة على عدم التسامح وعلى الانتقاد المستمر وعلى تضخيم الاخطاء هي التي تخلق الشعور بالاكتئاب .

ويعتقد الخبراء ان كل انسان يستطيع ان يصنع الجو الذي يعيش فيه وذلك بنوع من التفاهم بينهم وبنوع من العمل لكل منهم نادرا مايعيشون في جو سيء .

فالدراسة اثبتت مثلا ان الفتيات اللاتي يعملن هن اكثر مرحا من اولئك اللاتي لايجدن عملا ويبقين في المنزل معظم الوقت بل انه ثبت ايضا ان المرأة التي تضطر الى مغادرة منزلها في الساعة الثامنة صباحا هي اكثر مرحا من تلك التي تبقى في المنزل طوال اليوم رغم كل مايقال عن ان الاولى التي تعمل ولا تجدو قتا كافيا لمشاكل البيت كما ثبت ايضا ان الطعام الدسم يصيب الانسان بالكآبة فالمرأة التي تتناول افطارا خفيفا وغذاء ضعيفا وتتحرك كثيرا نادرا ما تراها في حالة اكتئاب . بينما تلك التي تتخم نفسها بالطعام ولاتتحرك يكون عندها استعداد اكثر للاكتئاب من المشاكل وعلى اى حال فان المرأة التي تحس بنشاط نادرا ماتكون الا في حالة مرحة . ذلك ان هذا النشاط يذهب التوتر ولعل ساعة من الرياضة او المشي يمكن ان تزيل حالة التوتر والاكتئاب بينما ساعة من الجلوس والاكل الدسم يمكن ان تضيف لهذا التوتر حالات اكتئاب جديدة وهناك من يقول لك اذا احسست بنوع من الاكتئاب فيكفي ان تتناول فنجانا من القهوة وتتحدثي مع احدى صديقاتك في التليفون ولكن مثل هذا السلوك يجعل الشعور السيء يزداد عندك دون ان تشعري وهذا يخلق مع الوقت شعورا بالخيبة . ورغم ان الباحثين قد وجدوا ان هناك علاقة بين الاحداث اليومية وشعور الانسان الا انهم من الصعب جدا تحديد ايهما جاء اولا هل الشعور السيء جاء اولا ثم جاءت الاحداث ففسرناها به ام الاحداث هي التي خلقت الشعور السيء .

وعلى اى حال فانه من الممكن ان تبدئي اليوم بشعور سيء وضيق فينعكس هذا على كل شيء تفعلينه والعكس صحيح وينصح الاطباء النفسيون لكي يتخلص الانسان من اى شعور بالخيبة او الكآبة الا يتوقع الكثير من الحياة بمعنى ان يتعلق بالنجاح المستمر والحصول على كل ما يريده . وهذا هو الذي يسبب الشعور بالتعاسة .

ولكن احساس المرأة بان الحياة تعطي ولا تعطي يصنع البهجة في حياتها ولذلك فلا يجب ان تتعلق بالاشياء اكثر مما تستحق . فمعالم الذى نتمناه ونعتقد ان الحياة بدونه مستحيلة لايساوى شيئا كثيرا في الحقيقة .

والنقطة الثانية الا تحاولي ان تضخمي الاخطاء وان تقولي كيف حدث هذا او ان هذا خطأ فظيع ما كان يجب ان يحدث ذلك ان كل الناس تخطيء وتضخيم الاخطاء بين افراد الاسرة الواحدة انما هو بمثابة جذب لزناد بندقية مملوءة بالرصاص .

واخذ الاشياء ببساطة هو القانون الثالث فلابد ان تأخذي كل ما حولك ببساطة لان اخذه بغير هذه الطريقة لن يغير شيئا الا شعورا بالكآبة داخل نفسك .

ايضا الحياة الاجتماعية هامة جدا لطرد اى شعور بالمرارة او بالتوتر واحذري الطعام الدسم وعدم الحركة فان النشاط يطرد كل احساس من داخل نفسك الا الاحساس بالحياة والبهجة حاولي دائما الا تعيدي تذكر الاشياء التي تضايقك فان اعادة تذكرها يحيي في داخلك شعورا بالمرارة من جديد .

واخيرا اعلمي انه يمكن ان تكوني في حالة نفسية جيدة اذا وفرت لنفسك العمل الذي يشغلك سواء داخل البيت او خارجه .



محكمة
شهادات الميلاد لا تثبت البنوة

● عاشرته معاشرة الازواج .. ولكن بدون وثيقة رسمية ... على اقرارا بان معاشرتي له هي من قبيل ... وكانت نتيجة هذه المعاشرة ان رزقت بولد هو الان ... عمره . سجله والده باسمه في شهادة الميلاد . والحق ... وكان يدفع له المصاريف المدرسية عاما بعد عام . ... بصحبته في الذهاب الى المدرسة كل صباح على مرأى ... الجيران . وفجأة انكر والده نسب الولد . وقطع صلته ... حتى رفع دعوى امام القضاء لاثبات نسب هذا الطفل ... انه لايوجد معي من الاثبات سوى شهادة الميلاد . ومع ... ايضا انه اخذ على اقرارا باني لست زوجة له .

عرضت هذه المشكلة على المستشار محمد السيد على الشافعي قال ان رابطة النسب هي من اهم الحقوق المترتبة على الزواج وعدها الله احدى نعمة التي انعم بها على عباده ومظهرا من مظاهر قدرته قال تعالى (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا) ثم تولاها عز وجل بشريعته فقضى على الادعاء والتبني الذى عرفته الجاهلية وثبوت النسب لايتوقف على ثبوت وثيقة رسمية لان الزواج غير الموثق رسميا اذا استوفى اركانه وشرائطه المعتبرة شرعا يثبت به النسب كما يثبت بالزواج الموثق . وعلى ذلك لو ان رجلا تزوج بامرأة زواجا صحيحا ولم يثبته في وثيقة الزواج رسميا ثم اتت المرأة بولد و انكر الزوج نسبه كان للزوجة ان ترفع الامر الى القضاء وتطلب ثبوت نسب الولد من زوجها . وعلى المحكمة ان تقبل منها اثبات الزوجية بكافة طرق الاثبات المقررة شرعا من غير توقف على وجود وثيقة الزواج ومتى اقامت البينة على ذلك ثبت نسب الصغير ... الى الاقرار الماخوذ عليها بان معاشرتها له انما هي من قبيل الصحبة والصداقة . لان الاقرار صحبة قاصرة على المقر ... اما البينة الشرعية فهي من اقوى دعائم الاثبات ... لو اخذ كل قوم بدعواهم لادعى قوم دماء قوم ... البينة على من ادعى ... وثبوت نسبه من ابيه ولايصح اهدار هذا الحق ونفي النسب ... حقوق شرعية منها حق الصغير



سوق خيرى
لمنتجات مشروع النور والأمل

تقوم الدكتورة أمال عثمان وزيرة الدولة للتأمينات والشئون الاجتماعية بافتتاح السوق الخيرى لفروع جمعية النور والأمل في طنطا وبورسعيد وبني سويف وذلك يوم ١٤ ديسمبر بقاعة العروسة بفندق النيل هيلتون . سوف تعرض الفروع الثلاثة منتجاتها من مشغولات يدوية وملابس حريمي وصناعة السجاد والنجف والقش . يخصص ايراد السوق لصالح الكفيفات بالنور والأمل .

اخبار وحوادث

تقدمها : سلوى عفيفي

الطفل المصرى .. في مؤتمر

● تحت رعاية السيدة « سوزان مبارك » يعقد في الاسبوع الاول من شهر فبراير القادم المؤتمر السنوى الثاني للطفل المصرى .. المؤتمر يعقد في جامعة عين شمس ويهدف الى التعرف على المشاكل الخاصة بمرحلة الطفولة والامومة في مصر .. ويتناول ايضا الاساليب المتبعة للتنشئة الاجتماعية للطفل خاصة في المرحلة الاولى من عمره وقبل مرحلة الدراسة الابتدائية .

● ابراهيم مصبح

● صدرت مجلة رسالة الاسلام في تطور جديد .. وضمت موضوعات جديدة تطرق لاول مرة .. مجلة رسالة الاسلام يرأس تحريرها الكاتب الاسلامي ابراهيم مصبح ..

● انتخب الدكتور كمال موريس حنا المدرس بكلية طب القصر العيني عضوا مراسلا للجمعية الفرنسية للامراض الحساسية والمناعة وهو اول مصرى يشغل هذا المنصب ..

● سعيد زادة « امين رئاسة الجمهورية نقل هذا الاسبوع لمستشفى القاهرة التخصصي على اثر اصابته بمغص كلوى شديد .

معسكر عمل .. من البنات فقط

● طالبات كلية الدراسات الانسانية بجامعة الازهر وكلية التجارة ونزيلات المدينة الجامعية تقررن اقامة معسكر عمل .. ستقوم الفتيات خلال هذا المعسكر بتشجير بعض مناطق مدينة نصر وتنظيف الشوارع المجاورة لجامعة الازهر - فرع البنات - بمدينة نصر .

● « فهمي عمر » رئيس الاذاعة السابق لم ينس انه « رياضي » ومازال يمارس رياضته اليومية المفضلة - السباحة - في حمام نادى الجزيرة .

● يقيم المركز الثقافي الامريكي بالاسكندرية يوم ١٨ ديسمبر الحالي ندوة عن الاديب الكبير نجيب محفوظ بمناسبة حصوله على جائزة نوبل ..

الندوة بعنوان « انطباعات شخصية » ويحضرها ابناء الاسكندرية ويتم فيها تحليل اعمال نجيب محفوظ من الناحية المحلية والعالمية .

احدث صور للكاتب الكبير احسان عبدالقدوس

يوم في حياة .. احسان عبدالقدوس

« الجبلاية » .. طبق الفول .. ويزعجه رنين التليفون بعد التاسعة مساء

... الاخبار وحواديت .. الاسبوع قال الكاتب الكبير احسان عبدالقدوس استيقظ عادة في السابعة صباحا .. ولا اخرج من حجرة النوم الا وانا في كامل اناقتي .. ارفض تماما الظهور ...

... حتى بين اهل بيتي - بالبيجامة وهذه عادة اكتسبتها منذ الصغر .. اقرا الصحف اليومية قبل الافطار مع فنجان من الشاي الخفيف في حجرة مكتبي .

بالمنزل .. ثم اتناول الافطار المكون من زبادى وعسل ابيض .. بعد ذلك اخرج من المنزل في تمام العاشرة صباحا واتوجه الى نادى الجزيرة لممارسة رياضة المشي يوميا لمدة نصف ساعة تقريبا بعدها اذهب الى مكتبي في مبنى الاهرام .

... احسان عبدالقدوس يجلس في شرفة حجرة مكتبه ... الدسمة وبعيدة عن الطريق ... عبدالقدوس ليست له مطالب معينة في طعامه . كل مايطلبه ويشتاق اليه دائما طبق الايس ...

... الكاتب الكبير احسان عبدالقدوس بعيد ميلاده السبعين وايضا الذي يوافق يوم ٣١ من هذا الشهر

لا يا نجلاء .. عسل النحل يسبب السمنة !!

● امسكت نجلاء بملعقة من عسل النحل واضافتها الى كوب الشاي وقالت « انني استعمل عسل النحل بدلا من السكر .. وبذلك لا يزيد وزني » .

يقول الدكتور احمد عبدالمنعم عسكر استاذ علوم التغذية بجامعة قناة السويس . عسل النحل له نفس القيمة الغذائية للسكر العادي .. وصحيح ان لعسل النحل فوائد صحية كثيرة .. الا ان استعماله بكثرة له نفس اضرار استعمال السكر بكثرة .. واهم هذه الاضرار زيادة الوزن !

محافظة بور سعيد تكرم وزيرى النقل والاسكان

● تقوم محافظة بور سعيد بتكريم وزيرى النقل والاسكان بمناسبة عيدها القومي تقديرا لجهودهما في انهاء بعض المشروعات الجديدة بالمحافظة .

يقوم اللواء محمد سامي خضير محافظ بور سعيد بتكريم المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات يوم ٢٣ ديسمبر بمناسبة افتتاح كوبرى الرسوة الجديد . كما يكرم المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير يوم ٢٤ ديسمبر بمناسبة الانتهاء من مشروع الامل للاسكان والذي سينتقل اليه سكان العشش في بور سعيد وسيقوم وزير الاسكان خلال الحفل بتوزيع عقود ملكية المساكن على اصحابها ..

● « منير شاش » محافظ شمال سيناء غادر مستشفى « مصر الدولي » بعد جراحة ناجحة اجراها الدكتور « خيرى السمرة » عميد كلية طب القاهرة .

● يعد نبيل ندا . حكم كرة القدم رسالة دكتوراة تحت عنوان (وضع مقاييس لمقومات حكم كرة القدم المصرى تمهيدا لمناقشتها

!

صحيح ان كثيرا من الاصوات الجديدة (رجالي وحريمي) تمرح الآن بكامل حريتها في سوق الكاسيتات والملاهي والافراح غالبا . وعبر الاذاعة والتليفزيون احيانا . بكلمات تافهة او هابطة . وتحقق من وراء ذلك ثروات تصيب التفكير بالشلل لكن الحقيقة المؤكدة انها اصوات باهتة وهلامية كالفقاعات . لاتطرب اذنا ، ولاتخلد إسما ! إنما هي ظاهرة ندرة المواهب وكثرة المدعين !

نفس الشيء في مجال ترتيل ايات الله : اسماء عديدة . لكن عرشها الطبيعي في القراءة !

ورحم الله عمالقة الطرب والتلاوة . واجزل ثوابنا في الاخرة عن تعذيبنا في الدنيا بأصوات الادعياء . ومايسببونه لنا من تلف الاعصاب ، وفساد الاحساس !

فتحي سالم

هالة فؤاد

● توقفت المحاضرات يوم السبت الماضي في حرم جامعة عين شمس وخرج الطلبة من المدرجات . السبب وجود هالة فؤاد ومحسن محيي الدين فوق كوبرى المشاه الممتد بين كليتي الاداب . والتجارة لتصوير فيلم سينمائي جديد .

تسبب تصوير الفيلم في تعطيل المرور في شارع الخليفة المامون حيث اصطف المارة واصحاب السيارات لمشاهدة الممثلين .

صحتك :

كوب من الشاى الخفيف أمام التليفزيون

● من الافضل تناول كوب من الشاي اثناء مشاهدة برامج التليفزيون .. هذا ما أكده الاطباء في الصين بعد أن دلت الابحاث أن الشاي يخفف من ضغط الدم ويبطل مفعول تأثير الاشعة الضارة التي تصدر من شاشات التليفزيون .. ايضا أثبتت الدراسات ان الشاي « الخفيف » له مقدرة على منع السرطان وعدد آخر من أمراض المخ .. وأخيرا حذر علماء الصين من شرب الشاي الثقيل - الصعيدى - وبإفراط لانه يؤدى الى سرعة خفقان القلب .. أما الشاي الخفيف والمعتدل فنسبة حامض التنيك فيه تعمل على تقوية جدران الأوعية الشعرية .

الجديد في عالم .. شعر المرأة والرجل

● على مسرح سيد درويش بالهرم يقام يوم الاثنين القادم مهرجان لاحدث تسريحات الشعر الجديدة تقدمها رابطة مصففي شعر الجيزة ..

محمود لبيب رئيس الرابطة يعرض بعض التسريحات الرجالي الجديدة لعام ٨٩ .. ويقدم احمد ريحان رئيس اللجنة الفنية الجديد في عالم تسريحات النساء .

● عن « الخدمة العسكرية والحراك المهني في المجتمع الريفي » حصل الباحث فراج سيد فراج المعيد بقسم الاجتماع بكلية اداب المنيا على درجة الماجستير بتقدير جيد جدا . اشرف على الرسالة د . عبدالهادى الجوهرى

● افتتحت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية صباح امس السوق الخيرى « النهوض بالقرى » والذي اقيم بنادى الجزيرة لصالح فلاحات سنديون وشلقان بالقربية .

المسارح ودور السينما بالقاهرة والاسكندرية

● ديانا ٩٢٤٧١٧
مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

● فاتن حمامة ٨٩١٩٣
مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

● هليوبوليس ٢٥٨٠٦٤٧
بنت من دهب

● روكسي ٥٨٠٢٤٤
مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

● كايرو ٧٤٩٣٥٠
مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

● اوبرا بسوهاج
سمك لبن تمر هندى
دائرة الموت

● طيبة (١)
مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

● مصر ببور سعيد
بنت من دهب

● ميامي ٧٤٦٥٦٥٦
مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

● طيبة (٢)
مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

دور السينما بالاسكندريه

● ريالتو ٣٤٦٩٤
لبن سمك تمر هندى
ملك زايد - محمود عبدالعزيز

● راديو
المتسجيلان
سماح انور - الهام شاهين

● ستراند
رجل فوق العادة

● ريو

● فريال ١٣٩٦٦٤

عادل إمام
اللغز والحقيقة

عدسة « رضا مصطفى »

عندما تشاهد الفنان عادل إمام في أحد أعماله الفنية .. فانت تضحك أولا ، ثم تفكر ثانيا في أبعاد المشهد الذي جعلك تضحك من أجله !

وعندما يتكلم عادل إمام .. فانت تفكر أولا في أبعاد حديثه .. ثم تضحك ثانيا ، ربما دون أن تدري على وجه التحديد سبب ضحكك .

ولكنك في النهاية .. سواء كان يؤدي مشهدا أو يتحدث معك .. تشعر أنك أمام شخصية واحدة .. الامر الذي يزيد من أبعاد اللغز .. فاين الحقيقة !؟

هل هو مجرد فنان فحسب ؟ أم أن له تطلعات من نوع آخر ؟

وأنا من خلال هذا الحوار أقدم لك عادل إمام .. اللغز والحقيقة .

قلت له :

● من أنت ؟

ـ أنا عادل إمام .

● ومن هو عادل إمام ؟

ـ ابن الشارع المصري بكل ما فيه من متناقضات .

● وما هي مفردات هذه المتناقضات ؟

ـ أنا الهلفوت .. والمشاغب .. وسرحان عبدالبصير وسيد الشغال .. أنا الأخ والزوج والشاب الجامعي وزعيم المشاغبين

● من المؤكد أن كل هذه المتناقضات تكونت منذ الطفولة .. فكيف كانت طفولتك ؟

ـ أنا من أسرة بسيطة جدا .. أبي كان موظفا بسيطا للغاية .. أبي وأمي « فلاحين مهاجرين » .

● من أين ؟

ـ من المنصورة .. وعلى وجه التحديد من بلدة اسمها « شها » مركز المنصورة .. ولكنني من مواليد القاهرة .

● وفي طفولتك .. هل كنت سعيدا أم محروما ؟

ـ كان أبي يقدم مرتبه في أول كل شهر لوالدتي لتدبير ميزانية البيت .

● ومصروفك اليومي ؟

ـ لم يكن لي مصروف .. فأسرتي كانت فوق مستوى الفقر بشوية ولم يكن لدينا مدخرات .. العكس هو الصحيح .. فقد كان احتياطنا صفرا !

● ومرحلة ما بعد الطفولة ؟

ـ كانت الأسرة تعيش في شقة بحي الخليفة ايجارها الشهري ١٢٠ قرشا وعندما عثرنا على شقة بشارع الحلمية واجهتنا مشكلة ايجارها الشهري وهو ثمانية جنيهات .. لم يكن أمامنا غير تدبير هذا المبلغ بعد أن تقرر هدم منزل الخليفة ! وحصلت على شهادة الثانوية العامة من الاسكندرية ـ ولم تكن أحلامي تزيد عن حصول على هذه الشهادة . ولكنني قبلت بجامعة القاهرة .

● وأول مرة احترفت فيها التمثيل ؟

ـ كنت أزاول هوايتي للتمثيل وأنا في المرحلة الثانوية .. وعندما التحقت بالجامعة لم أسأل عن « السكشن » ولكنني سألت عن فريق التمثيل .. واحترفت التمثيل وأنا لا أزال طالبا !

● كيف ؟

ـ التحقت بفرق التليفزيون بمرتب ٢٠ جنيها . لم أقبضها غير مرة واحدة ..

● لماذا ؟

ـ لأنني فصلت لعدم وجود شهادة المعاملة العسكرية ، رغم أنني كنت العائل الوحيد للأسرة !

● وماذا استفاد عادل إمام الفنان من عادل إمام الانسان ؟

ـ أنت لا تستطيع الفصل بين عادل الانسان وعادل الفنان .. فأنا بتجاربي وأحاسيسي كونت فنانا اسمه عادل إمام .

● في حياة كل فنان محطات كون من خلالها شخصيته الفنية ؟

ـ أول عمل قدمته على مستوى الاحتراف .. مسرحية « ثورة قرية » من اخراج شاب قادم من الولايات المتحدة الامريكية هو حسين كمال .. ثم مثلت بعد ذلك في مسرحية « أنا وهو وهي » مع الفنان فؤاد المهندس .

● وماذا حققت من خلال هذه المسرحية ؟

ـ كسبت جمهورا عريضا جاء ليشاهد فؤاد المهندس لم يكن قد جاء لمشاهدة عادل إمام في دور كاتب المحامي ، كما كسبت أيضا جمهورا عريضا من عمل مع الفنان الراحل أمين الهنيدي في مسرحية « غراميات عفيفي » ومسرحية « فردة شمال » .

● وكيف تلخص لي بداية مشوارك في السينما ؟

ـ المرحوم فطين عبدالوهاب كان مقتنعا بي ومن خلاله عملت مع الثنائي الناجح شادية وصلاح ذو الفقار .

● وطبيعة الأدوار التي بدأت من خلالها ؟

ـ بدأت بأدوار صغيرة .. ولكنني كنت أعمل من خلال هذه الأدوار هيكلا خاصا وكنت أهتم بها وأشعر أنني البطل .

● وكيف انتقلت الى أدوار البطولة ؟

ـ أنا لم أسع وراء البطولة .. ولكن البطولة هي التي سعت لي .

● والمرحلة التي تعيشها الآن في السينما ؟

ـ حاليا أدقق في أدواري بطريقة غريبة .. لا أدقق في دوري وحدي .. وانما أدقق في الموضوع الذي أقدمه ككل .

● من المؤكد أن لك فلسفة خاصة في نوعية الأدوار التي تختارها ؟

ـ أختار الموضوعات التي أحس أنها قريبة من الناس ولابد أن تكون شخصيات الموضوع محددة المعالم وتشعر أنك تعرفها تماما ، ورأيتها في الحياة من قبل فأحيانا تعرض عليك سيناريوهات أو أدوار .. تشعر أنها هشة للغاية . لا علاقة لها بالحقيقة أو الواقع في شيء .. ومع الأسف الشديد أن قلة هي التي تكتب الموضوعات الجيدة .

● وأسلوبك في الاعتذار ؟

ـ أقدم اعتذاري بمنتهى الاحترام .

● بحكم فهمي للحياة الفنية في مصر .. فإن اعتذار الفنان المتكرر يعرضه لخسارة لا حدود لها أبسطها الخسائر المادية ؟

ـ العكس هو الصحيح تماما .. فالمفروض أن يشكرني المنتج عندما أرفض له فيلما .. ومنذ فترة قصيرة رفضت فيلما وقلت لمنتجه أنني أنصحه بعدم انتاج هذا السيناريو .. ولكنه لم يأخذ بنصيحتي وانتج الفيلم بالفعل .. وكانت النتيجة .. كارثة .. مأساة ..

● عادل إمام في المسرح .. كيف تراه في المرحلة القادمة وأنت تقوم ببطولة مسرحية « الواد سيد الشغال » لعامها الرابع ؟

ـ أفكر في مسرحية جديدة بطلها بهجت الاباصيري زعيم المشاغبين في مدرسة المشاغبين وقد أصبح مدرسا .. ولك أن تتصور وتقارن بما كان يحدث في المدارس بالأمس ، وما يحدث اليوم من أحداث لا يصدقها أحد

● ومن يكتب لك هذه المسرحية ؟

ـ من كتب مدرسة المشاغبين الأولى .. الكاتب علي سالم .

● وعادل إمام القادم .. في السينما ؟

ـ أصور حاليا فيلم « جذور الشر » أمام يسرا عن حياة شاب تاه وهو طفل من والديه ليعيش في بيئة منحطة .

● ودرجة رضائك عن هذا الفيلم ؟

ـ مادمت قد قبلت العمل فأنا اتحمل مسئوليته كاملة ولا أحاول التنصل منه ولا أتحجج بعد ذلك بظروف قد تناله .

● نجاحك كفنان .. سببه ذكاء وموهبة أم جاء نتيجة ظروف ؟

ـ ممكن تقول انه ذكاء .. وأنه حظ .. وأنه احساس بقيمتك الفنية .. أيضا هذا وارد .

● وظاهرة عادل إمام .. ماذا تقول عنها ؟

ـ أنا أتعجب من هذه العبارة .. الظاهرة معناها .. شيء يظهر ثم ينتهي ..

● البعض يقول إن عادل إمام بتصرفاته العامة يخرج عن حدوده كفنان .. ربما بسبب مواقفك من بعض الأحداث السياسية ، وغير السياسية ؟

ـ أنا أفهم ماذا تريد أن تقول وعلى وجه التحديد عادل إمام الفنان هو نفسه عادل إمام المواطن المصري . وربما نقل اسمي كفنان يعطي لتصرفاتي قيمة اعلامية وأنا لا أستطيع أن أعزل نفسي عن الحياة العامة بكل أحاسيسي ومشاعري ..

● كيف ؟

ـ مثلا قضية الانتفاضة الفلسطينية .. ومن أجل أن أترجمها الى عمل فني في حاجة الى وقت .. ولكنني الآن أقف مع أطفال الحجارة كانسان .. عندما كنت شابا أسكن في حي الخليفة وكنت في طريقي الى المدرسة « بنيا قادن » أضرب الحجارة في الأرض بدلا من الكرة التي لم أكن أمتلكها .. ولو أنني كنت أعلم أن هذه الحجارة سيكون لها هذه القيمة .. لجمعت كل هذه الأحجار منذ صغري وقدمتها لهؤلاء الأبطال .

● وموقفك من أحداث الصعيد ؟

ـ مافعلته كان دفاعا عن مهنتي ، عندما فوجئت بشبان في أسيوط يضربون بالجنازير والمطاوي لأنهم يمارسون هوايتهم على المسرح .. وأكثر من الضرب اتهامهم بالكفر .. ماذا أقول لأولادي .. هل أقول لهم أن مهنة أبيكم حرام .. ما فعلته كان دفاعا عن مهنتي .. دفاعا عن بلدي .

● وعادل إمام الأب ؟

ـ عندي رامي في الاعدادية .. وسارة في الابتدائية .. ومحمد ٥ سنوات .

● هل في طفولتك ما تحاول منع أولادك عنه .. أم أنك تريد لهم أن يعيشوا حياتهم كما عشتها أنت ؟

ـ أنا أربي أولادي كما تربيت تماما .

● هل تلجأ معهم للعنف أحيانا ؟

ـ أنا لا ألجأ الى العنف مع أولادي .. ثم أن العنف مسألة نسبية .. فالضرب وحده ليس هو العنف .. من الممكن أن تكون عنيفا مع أولادك .. ممكن بالتهديد وهذا خطر .. بالصوت العالي .. وهذا خطر أيضا .. ولكن أولادي أصدقائي .. أصحابي .

● كم يتقاضون كمصروف في اليوم ؟

ـ صدقني أنا لا أعرف .. والدتهم هي التي تتعامل معهم من الناحية المادية .

● كما كنت تعيش مع أسرتك في طفولتك وشبابك ؟

ـ تماما كما كانت تفعل والدتي .. ما اكسبه أضعه في البيت .

● والمدخرات ؟

ـ أضعها في البنك .

● كلمة بنك ربما تجعل البعض يتوقف عندها بعد ما نشر في الصحف .

ـ أنا أتمنى أن يكون لدى ٧ ملايين كما قيل .

ـ عمرك ما فكرت استثمار مدخراتك في الريان أو غيرها ؟

ـ لا لم يحدث .. بل العكس فقد كان لي موقف من هذه الشركات .. وقلت اذا كانت هناك عقلية اقتصادية جبارة مثل أصحاب هذه الشركات تستطيع أن تحقق ربحا قدره ٤٠٪ و ٣٠٪ و ٢٠٪ فكان الأولى أن تعينه الدولة وزيرا للاقتصاد !؟

● هل لك أصدقاء أو أقارب وضعوا فلوسهم في الريان ؟

ـ أخي وضع في الريان وزوجته الايطالية ٢٥ ألف دولار بعد أن أغراهم مكسب الـ ٢٠٪ وهذه هي كل مدخراتهما !

● يعني أنت مطالب بتعويض خسارة أخيك ؟

ـ هو حر .

● كيف تصرفت معه ؟

ـ نصحته كثيرا .. كما نصحت أصدقاء كثيرا جدا . بعضهم للأسف دكاترة في الجامعة .. وما حدش أخذ بالنصيحة .. افتكروني باتكلم كلام فارغ واني رجل وسواس أكثر من اللازم .. وأنا لو كان عندي الثروة دي .. كنت عملت مركز ثقافي .. مسرح .. ودار نشر .. كنت كسبت أكثر .. وبعدين إذا كانت لي ٧ ملايين عند الريان .. إذن بكم تقدر ثروتي ككل ؟ ثم هل هناك ممثل عندنا يستطيع أن يصبح مالكا لمثل هذه الثروة ؟

● كيف تصرفت عندما فوجئت بمثل هذا الخبر ؟

ـ كنت موجودا في قبرص عندما نشر الخبر ، واتصلت بي زوجتي لتقول لي أن لي ٧ ملايين جنيه في الريان . وأنا عادة لا أحاول الرد على ما يكتب عني ولكن صدى مثل هذا الخبر جعلني أفكر ماذا سيقول الناس عني وهم يعلمون موقفي من مثل هذه الشركات .. وكانت هذه هي المرة الأولى في حياتي التي أضطر فيها الى تكذيب خبر يكتب عني .

● وأتصور أنها المرة الأخيرة ؟

ـ كثيرون يسيئون لي ولكنني لا أحاول الرد .. حتى الذين يتكلمون عني بألفاظ يعاقب عليها القانون .. ولا أرد عليهم .

● هل معنى عدم ردك أنك تنسى الاساءة ؟

ـ من ينسى الاساءة ينسى الجميل .

● بتمشي في جيبك فلوس ؟

ـ عادة في حدود البنزين .

● والمبلغ الموجود حاليا في محفظتك ؟

ـ حوالي ١٠٠ جنيه .

● بيخسوا ولا بيزيدوا ؟

ـ يخسوا يزيدوا .. كل ما يخلص المبلغ أجيب من زوجتي .

● ورأي زوجتك فيك .. هل انت مسرف أم معتدل في نفقاتك ؟

ـ أنا لست مسرفا على الاطلاق .. أحب أن أمتلك النقود ولكنني لا أحبها .

● تحب الأناقة ؟

ـ آه .. والأناقة لا تشترط ثراء صاحبها لأنها مسألة ذوق .

قلت لعادل امام :

● وسط همومك في السينما والمسرح .. كم ساعة تنامها في اليوم ؟

ـ نومي أصبح قليلا جدا .. وهذا شيء غريب بالنسبة لي ..

● هناك نظرية تقول انه مع زيادة عمر الانسان تقل ساعات نومه .

ـ والدي في السابعة والسبعين من عمره ينام جيدا ويشرب كوب الشاي مع ٦ ملاعق سكر .

● وأنت كم ملعقة سكر تضعها في كوب الشاي ؟

ـ أقل من والدي .. خمس ملاعق فقط !

٤ ملايين جنيه وخبراء من « المولان روج » تدفعها شيريهان لانشاء مسرحها الجديد



٢ مليون جنيه دفعتها الفنانة شيريهان ثمنا لدار سينما ريتس بشارع عماد الدين ، بعد أن قررت تحويلها الى مسرح وخصصت من أجل ذلك ٢ مليون جنيه أخرى .

شيريهان دعت للقاهرة خبراء مسرح المولان روج في باريس لاجراء التعديلات المطلوبة في مسرحها الجديد ، حيث بدأ هؤلاء الخبراء عملهم بالفعل .

تقدم شيريهان على مسرحها الجديد أول عمل لها بمجرد الانتهاء من اعداد المسرح .. عمل استعراض باسم « شارع محمد علي » يكتبه بهجت قمر ويخرجه حسن عبدالسلام .

آخر أخبار شيريهان الفنية تلقيها لعرض من مسرح الليدو الفرنسي لتقدم في باريس مجموعة من الاعمال الاستعراضية في موسم الصيف القادم شيريهان مازالت في مرحلة دراسة وتفكير في هذا العرض .

الأوبرا . ومشاكل بالجملة !

كتبت ـ زينب عفيفي :

تقول د. رتيبة الحفني مديرة الاوبرا ان الجمهور يريد ان يولد العمل عملاقا والى حد كبير ولدت الأوبرا عملاقة واذا كان هناك بعض الثغرات فنحن نحاول تلافيها فهناك اصلاحات تحتاج الى اجراءات خصوصا فيما يتعلق بقضية التذاكر .

وقد تم ـ فعلا ـ عمل برنامج عن طريق الكمبيوتر الذي أهداه للاوبرا المهندس نجيب ساويرس ـ وحاليا ـ نحاول شراء جهاز أكبر يمكن استغلاله في بيع التذاكر حيث ان الشباك يبيع أكثر من حفل .

وهنا أريد أن أقول أننا مازلنا نتبع الحكومة وقوانين الحكومة ولا أريد ان أدخل في مخالفات مالية .. وكل شيء سوف يأخذ طريقه للتحسن .

أما موضوع السوق السوداء فليس لي به علاقة مادام يتم خارج دار الاوبرا وقد خصصنا ٥ تذاكر فقط للشخص الواحد ورفضت تماما التذاكر للمجموعات التي كانت تطلب المئات حتى أعطي فرصة لكل فرد الحصول على مقعد .

وعما يقال ان هناك عروضا ألغيت بعد الاتفاق عليها تقول د. رتيبة الحفني رئيس الاوبرا . لم يحدث الغاء عروض وإنما ألغي عرض واحد فقط لاوركسترا القاهرة السيمفوني بسبب سوء الفهم الذي وقع مع المايسترو يوسف السيسي .. فقد اتفقنا على عرض الاوركسترا السيمفوني على المسرح الصغير وفي حالة وجود المسرح الكبير بدون عروض يمكن أن يتم العرض الكبير للاوركسترا وعلى هذا الأساس تم اختيار بعض الحفلات في المسرح الصغير وأخرى في المسرح الكبير.. ولكنه اعتذر عن المسرح الصغير نهائيا وبالتالي ألغي العرض ولم أكن قد بدأت في بيع التذاكر حيث كان مقررا ان يعرض يوم ١٥ الحالي .

وتقول د. رتيبة الحفني ان هناك اتجاها لعرض عروض عربية سوف نبدأ بالمغرب ثم بالدبكة اللبنانية ثم عروض لتونس وعن العروض المصرية .. فهي موجودة وتقدم عناصر منفردة مثل عازفي البيانو اما باليه القاهرة فقد قدم عروضا وسوف يقدم في مارس عرضا بالاشتراك مع أوبرا فارنا .

أما بالنسبة للاعمال الكبيرة كالاوبريتات فيجب ان يسبقها اعداد من ناحية الاخراج والاداء لكي نقدم صورة مشرفة لأعمالنا .

إعداد : سمية لبيب

حفل ختامي واحد للمهرجان !

قررت ادارة مهرجان القاهرة السينمائي ان تقيم حفلا ختاميا واحدا هذا العام لتوزيع شهادات المشاركة على الوفود الاجنبية والعربية التي عرضت افلامها في المهرجان . بعد ان كان يقام حفلان في ختام المهرجان كل عام .. الحفل الاول لتوزيع الشهادات المشتركة على الوفود الاجانب وحفل اخر لتوزيع الجوائز الاعلانية على الافلام المصرية التي فازت في المهرجان .. ولجأت ادارة المهرجان لهذا القرار بعد ان دخلت الافلام المصرية في الاقسام الرسمية والاعلانية بالمهرجان و أصبحت تعامل مثل معاملة أفلام المهرجان الاجنبية .

يقام الحفل الختامي يوم الاربعاء القادم أي قبل انتهاء المهرجان بثلاثة أيام ـ في سينما التحرير بالدقي ـ وقد تم طبع ١١٠٠ دعوة فقط وتوزع بشكل منظم وباسماء المدعوين حتى لا تحدث مشاكل في حفل الختام كما حدث ليلة الافتتاح .

يقتصر حفل الختام على توزيع شهادات المشاركة والجوائز للافلام المصرية .. ثم يقام حفل سهر في فندق بالهرم للضيوف الاجانب والعرب قبل مغادرتهم القاهرة .

الضيوف يرفضون مغادرة القاهرة !

مشكلة تواجه مهرجان القاهرة هذه الايام .. فمعظم الضيوف العرب والاجانب يؤجلون سفرهم الى مابعد انتهاء المهرجان .. والمفروض ان الدعوة قد وجهت للضيوف لقضاء ١٠ أيام فقط للمشاركة في أيام المهرجان .. ولكن الضيوف يريدون قضاء ١٥ يوما كاملة ورفض بعضهم حجز تذاكر طائراتهم من أجل العودة . المسئولون في ادارة المهرجان وضعوا أيديهم على قلوبهم من كثرة النفقات الاضافية التي تضاف الى المهرجان . لم يسافر من الضيوف الا الفنان السوري دريد لحام والمخرج الفرنسي بينما ووصل أمس ٥٢ ضيفا اخر .

المنتج الالماني يطلب من المهرجان منع عرض فيلمه

اتصل المنتج الالماني منتج فيلم « مجدالين » بادارة المهرجان لمنع عرض فيلمه الذي تقوم ببطولته انستاسيا كتسكي لحين وصوله الى المهرجان ومعه نسخة أخرى لفيلمه لان النسخة التي وصلت الى ادارة المهرجان بها عيوب . ومنذ يومين أرسل المنتج تلكس يجدد فيه طلبه بعدم عرض الفيلم لحين وصوله ومع ذلك لم يصل ولم يحضر الفيلم . ولم يعرض المهرجان النسخة الموجودة .

الفائزون في استفتاء النجوم

فاز الفنان فريد شوقي بجائزة تكريم الرواد في استفتاء الجماهير الذي اقامته غرفة صناعة السينما وفاز الفنان محمود عبدالعزيز بجائزة لاحسن ممثل لعام ١٩٨٨ للمرة الثانية على التوالي كما فازت نبيلة عبيد بجائزة لاحسن ممثلة والمخرج محمد خان بجائزة لاحسن اخراج عن فيلم « أحلام هند وكاميليا » وجائزة لاحسن سيناريو لمصطفى محرم عن فيلم « اغتيال مدرسة » واحسن تصوير لطارق التلمساني عن فيلم « أيام الرعب » واهدى الجائزة الى روح والده الفنان حسن التلمساني واحسن انتاج للفايز واصف « النمر والانثى » واحسن موسيقى لمودي الامام عن فيلم « الدرجة الثالثة » .

الافلام المصرية لم تحقق ايرادات المهرجان !

بالرغم من ان ادارة مهرجان القاهرة السينمائي قررت هذا العام اختيار افضل الافلام المصرية فقط لتعرض مع الافلام الاجنبية .. واختارت ٩ افلام فقط حصلت على افضل تقديرات النقاد ولجنة المشاهدة .. الا انها فوجئت بمديري دور العرض يشكون من قلة الايرادات التي حققتها حفلات الافلام المصرية .. أعلى ايراد وصل اليه فيلم مصري ٣٠٠ جنيه فقط في الحفل الواحد . ثمن تذكرة الدخول ٣ جنيهات !

نادية عبدالغني ونور الشريف مع صلاح ذو الفقار في فيلم « الحقونا » الذي يعرض اليوم في المهرجان

في الاسبوع الثاني للمهرجان
عدد الافلام يرتفع والضيوف ايضا !
رئيس المهرجان : المجاملات ممنوعة في حفل الختام !

٦ أيام مرت حتى الآن من أيام وليالي مهرجان القاهرة السينمائي .. وخلال الايام الاول واجه المهرجان اكثر من مشكلة بسبب العدد الضخم من الافلام التي تلقاها المهرجان . هذا العام ـ ومازالت تصل حتى الآن للسفارات والمطارات .. وايضا بسبب عدد الضيوف الذين ارتفع عددهم فجأة ليصل الى ٣٠٠ ضيف من نجم ومخرج وموزع ومنتج .. الى درجة ان فندق سمير اميس الذي يقام به مهرجان هذا العام اكتمل العدد فاضطرت ادارة المهرجان الى شغل غرف اخرى من فندق شبرد للضيوف القادمين خلال الاسبوع الثاني من المهرجان .

ورغم الجهد البشري الذي يبذله العاملون في ادارة المهرجان الا انه مع هذا العدد الضخم للافلام والضيوف والصحفيين مازالت الامور غير مستقرة .

سعد الدين وهبه رئيس المهرجان يعلق على ما جرى خلال الايام الاولى للمهرجان فيقول .. اعترف اننا لخطانا هذا العام بارسال دعوات اكثر من اللازم والسبب راجع الى الاعداد الكبيرة للمهتمين بصناعة السينما والذين يريدون حضور الاحتفال الرسمي للمهرجان .. في الوقت الذي ليس لدينا دار عرض كبيرة مهيئة لمثل هذه الاحتفالات والاعداد .. وحاولنا في السنوات الماضية ان نقتصر الدعوات لضيق صناعة السينما ولكننا نفاجأ بان السينمائيين والنجوم وطلبة معهد السينما يغضبون لعدم دعوتهم وما حدث هذا العام سنتلافاه في العام القادم .. وفي حالة الانتهاء من بناء مبنى الاحتفالات بمدينة نصر سنقيم هناك عروض الافتتاح والختام وننقل اقامة المهرجان الى فنادق مصر الجديدة بعيدا عن زحام وسط المدينة كما هو متبع في جميع المهرجانات السينمائية .

ايضا ـ كما يقول سعد الدين وهبه ـ ستقل عدد الافلام المشاركة في المهرجان وتركز على افضلها حتى لا ترهق لجان المشاهدة والرقابة بهذا العدد الكبير الذي شاهدته في اسبوعين فقط .

من اسبوع حتى الآن على المهرجان ومازالت تصل الينا افلام اخرى وصل منذ يومين ١٩ فيلما تشاهدها الرقابة حاليا لتعرض في الاسبوع الثاني للمهرجان .

ويضيف سعد الدين وهبه قائلا .. اذا كان نجوم السينما المشهورون ضيوف المهرجان لم يصلوا فهذا ما يحدث عادة في جميع مهرجانات العالم .. النجمة العالمية « ارسولا اندرسون » كانت قد ارسلت تلكسا بموافقتها على الحضور للمهرجان ولكن حتى الآن لم ترسل اعتذارا أو ميعادا لحضورها .

ايضا النجمة « نستاسيا كينسكي » كان من المفروض ان تصل أول أيام المهرجان ولكنها اتصلت منذ يومين لتحدد ميعادا اخر لوصولها .. والمخرج الاسباني كارلوس ساورا والذي كان يتم تكريمه في المهرجان حدد ميعاد حضوره ولكن الطائرة وصلت ولم يحضر عليها .

ويقول سعد الدين وهبه .. هناك عدة شكاوى ظهرت في الايام الاولى من دور العرض .. ان هناك جمهور يدخل ليشاهد فيلم امريكيا فيجد بدلا منه فيلما مكسيكيا .. وهناك ايضا فيلم يوناني وضع بدلا منه فيلم مجري .

واتصلت فورا بمديري دور العرض لانه ليس من حق اى انسان ان يغير البرنامج المحدد للمهرجان لانه التزام متبادل مع الجمهور .. وطلبت التحقيق في كل هذه الوقائع وسافر على دور العرض لاراقب الموقف على حقيقته لاعرف من يتلاعب بافلام المهرجان . كما طلبت عمل تفتيش مساء كل يوم بعد ان علمت ان هناك حفلات تعرض للافلام بعد الساعة الحادية عشرة مساء . وطلبت من جميع مديري دور العرض الالتزام بالافلام المحددة .

اما عن حجم الايرادات التي حققتها افلام المهرجان في الاسبوع الاول ـ يقول رئيس المهرجان .. خلال اليوم الاول للمهرجان تم الغاء حفلتين مهمتين في سينما « مترو » لاعدادها لافتتاح المهرجان .. وايضا تم الغاء عروض يوم كامل لسينما الفندق لاستخدام القاعة لحفل الاستقبال .. وفي اليوم الثاني للمهرجان لم نعرف رد فعل الجمهور للافلام . والاسبوع الاول دائما يمر بصعوبة حتى نعرف رد الفعل للافلام وحجم الايرادات . التي تغطي تكاليف المهرجان الذي يمول نفسه عن طريق هذه الايرادات .

ونظرا للاقبال الشديد على مشاهدة فيلم « الارنب روجرز » طلبنا من موزعه الموجود في المهرجان ان يتيح لنا عرضا اضافيا ليصبح ٤ عروض في المهرجان بدلا من ثلاثة .

ويقول سعد الدين وهبه .. كانت مندوبة الاتحاد العالمي للمنتجين وهي حاضرة في المهرجان لمراقبة الافلام ـ اعترضت على تقديم الافلام في ٤ عروض لان اللائحة الدولية للمهرجانات لا تقبل الا ٣ عروض الا اذا جاءت موافقة منتج الفيلم وموزعه على زيادة عرضه .. فاحضرنا موافقاته وجدت المندوبة ان كل العروض سليمة .. ولم يكن لها اى اعتراض اخر .

ويقول رئيس المهرجان .. ليس معنى ما حدث من مشاكل يوم الافتتاح او اثناء العرض ان يحكم على المهرجان بعدم النجاح ـ ففي المهرجان مجهود يبذل منذ اشهر كاملة لاحضار هذا الكم من الافلام ذات الجوائز .

مخرج يوقف عرض فيلمه بسبب الآلات !

طلب المخرج « فيرناندو سولانس » مخرج الفيلم الارجنتيني « الجنوب » وقف عرض فيلمه الذي كان يعرض على الصحفيين والسينمائيين بسبب سوء آلات العرض التي افسدت صوت وصورة الفيلم وخوفا على نسخة الفيلم من التلف .. اضطرت ادارة المهرجان الى الاستعانة بآلات عرض سينمائية حديثة من الفندق المقام فيه العرض لتكملة مشاهدة الفيلم بدلا من الآلات القديمة التي تم احضارها من دور العرض .

بسبب المهرجان السينما المصرية تدخل الكومبيوتر !

لاول مرة يتم تجميع معلومات عن السينما المصرية بشكل علمي .. فقد لجأت احدى شركات الكومبيوتر المشاركة في سوق المهرجان الى انشاء بنك للمعلومات عن السينما المصرية .. وخلال شهر واحد ـ وبمناسبة المهرجان ـ استطاعت الشركة ان تقوم بتجميع الافلام المصرية التي انتجت منذ عام ١٩٢٧ وحتى عام ١٩٨٨ وهي ٦١ عاما عمر السينما المصرية .. وكانت نتيجة ادخال الكومبيوتر ان وجد ان عدد الافلام التي انتجت خلال هذه السنوات ٢٢٤١ فيلما مصريا بكل تفاصيلها من مخرجين وممثلين وسيناريست ومنتجين وايراداتها وبها تجميع لكل مايتصل بالفنانين واعمالهم .

مشاكل سوق الفيلم في ندوة غدا

طلب سعد الدين وهبة من جميع الشركات الاجنبية الموزعة والمنتجة التي تشارك في سوق مهرجان القاهرة بعقد ندوة غدا ليتحدثوا فيها عن مشاكلهم ومطالبهم واقتراحاتهم ومتاعبهم في سوق المهرجان الذي يقام لاول مرة هذا العام .. رئيس المهرجان مهتم بنجاح سوق الفيلم الذي سيفتح أسواقا جديدة للفيلم المصري في الخارج . واستيراد افلام أجنبية ذات مستوى فني عال .

المهرجان بريء من حفل السفارة الفلبينية !

اعضاء السفارة الفلبينية غضبوا من ادارة المهرجان عندما ذهبوا لحضور حفل عرض أحد الافلام الفلبينية في دور العرض .. ولكنهم فوجئوا بفيلم يوناني يعرض بدلا منه .. وقام سعد الدين وهبه باحالة الموضوع الى تحقيق سريع .. واتضح في النهاية ان ادارة المهرجان بريئة من هذا الموقف وان الفيلم لم يصل من الفلبين الا أمس فقط !

« الطفولة » من الفيلم الامريكي سحر الافلام الحائزة على جوائز عالمية

« مدينة الزهور » فيلم من الافلام الصينية في المهرجان



المطار في أسبوع

●● صدق أو لا تصدق أن مطار القاهرة الجديد الذي تكلف الملايين .. وأصبح تحفة معمارية رائعة والتي نقلت جميع الشركات الأجنبية التي تحمل السياح رحلاتها اليه لم يتم حتى الآن رفع العلم المصري عليه .. رغم ان أول شيء ينظر اليه الراكب عند نزوله الى اى مطار في العالم هو علم الدولة ورمزها .. والسؤال لرئيس هيئة ميناء القاهرة الدولي اللواء طيار عبدالعزيز بدر : أين العلم الذي يعتز به كل مصري عائد الى مصر ؟ ..

والطريف ان المسئولين في مطار القاهرة يؤكد انه ليست هناك تعليمات بأن يرفرف العلم المصري على المباني الحكومية .. وعند زيارة مطار القاهرة تجد ان جميع مكاتب شركات الطيران الاجنبية والعربية بها اعلام هذه الدولة !!

واننى اتمنى من المسئولين العاملين بمطار القاهرة التصدى للتعليمات وأن تزين مكاتبهم بالعلم المصري ..!!

●● العمل المتواصل في مجمع خدمات الطيران التابع لمصر للطيران .. حقق الكثير لركاب الطائرات المصرية بتقديم الكثير من الخدمات لهم .. فالعاملون بالمجمع يقومون بتنفيذ وتجهيز كل ما يحتاجه الركاب على الطائرات المصرية : ويبدأ التجهيز من لحظة دخول الخضراوات واللحوم للمجمع حتى تقدم للراكب في الصورة المطلوبة .. كل ذلك أثناء زيارة أعضاء جمعية محرري الطيران برئاسة حسن الرشيدي رئيس الجمعية لمجمع الخدمات ..

ولا شك ان مجمع الخدمات شهد تطورا كبيرا في السنوات الاخيرة بجهود المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة الوطنية والانسة سهام رؤوف رئيس قطاع الخدمات لمصر للطيران .

●● بدأت شرطة مطار القاهرة الاعداد لعملية استخراج التصاريح الجديدة للعاملين بمطار القاهرة . نأمل ان يتم صرف التصاريح قبل نهاية العام الجديد .. وهذا يتطلب العمل المستمر من العميد أحمد موسى رئيس قسم التصاريح بالمطار المشهود له بالكفاءة دائما .

●● ضبط رجال المباحث الجنائية بمطار القاهرة أربعة ركاب قادمين على الطائرة من أثينا يحاولون تهريب ٤ كيلو من الاحجار الكريمة و ٤ كيلو من الحبوب المخدرة في قاع سحرى داخل حقائبهم . وكان المقدمان عبدالعزيز حتوت وحسين بكير ضابطا مباحث المطار قد اشتبها في الركاب الاربعة وبتفتيشهم بمعرفة رجال الجمارك تم العثور في قاع سحرى على الاحجار الكريمة والحبوب المخدرة .. وتم عرض الامر على العميد محمد هداية رئيس مباحث مطار القاهرة الذي أمر بتحرير محضر للركاب الاربعة وحجز الاحجار الكريمة والحبوب لدى الوديعة .. وعرضهم على النيابة .

حسن فكرى

عـــادت الأســـرة للتجـــارة المحـــرمة

ضبط ١٦٤٠ تذكرة و٧٠٠ جرام خام وألف قرص مخدر قبل ترويجها



زوجة السائق التي حولت شقتها لمخزن مخدرات الاسرة

كتب صابر شوكت :

حاولت اسرة تاجر المخدرات الشهير الذي مات في السجن ان تعيد نشاطه في تجارة السموم البيضاء .. اتفقت شقيقته وشقيقه على صفقة مخدرات كبيرة لترويجها واعادة الدخل الكبير ، الحرام ، الذي كانوا يحصلون عليه من تلك التجارة المحرمة .. واستخدموا شقة زوجة سائقهم الخاص المسجون حاليا كمخزن لاخفاء المخدرات قبل ترويجها .. وتم القبض على الجميع وضبط ١٦٤٠ تذكرة هيروين معدة للبيع و٧٠٠ جرام هيروين خام والف قرص مخدر .

بعد موت تاجر المخدرات في السجن .. والافراج عن شقيقته منذ ثلاثة أشهر اتفقت مع شقيقها الاخر الذي يتولى شئون الاسرة على الاتجار في المخدرات مرة أخرى .. حتى يمكنهم الوفاء بنفقات الاسرة والتي تبلغ خمسة الاف جنيه في اليوم الواحد .. مائة جنيه مصروف جيب لكل واحد من ابناء الاسرة والناضورجية . والف جنيه يوميا لحنفى الذي يشم ٦ جرامات هيروين يوميا !!

وقامت الفتاة وشقيقها بالاتفاق مع بعض كبار المهربين على كمية كبيرة من الهيروين .. بالفعل وصلت اليهم منذ شهر .. وعندما فكروا في اخفائها لجأوا الى منزل زوجة سائقهم الخاص المسجون حاليا بتهمة اخفاء مخدرات للاسرة .. وعرضوا عليها مبالغ خيالية لتحول منزلها الى مخزن لهم .

قامت الادارة العامة لمكافحة المخدرات بوضع جميع افراد الاسرة تحت المراقبة الشديدة حتى امكن تحديد مكان الهيروين الذي يتجرون فيه في شقة زينب السيد زوجة سائقهم .. وقامت قوة كبيرة من رجال الادارة بمداهمة منزل زوجة السائق . وتم ضبط الهيروين وكمية من الاقراص المخدرة . كما تم ضبط كشف حسابات للهيروين المضبوط ويحوى الوارد والمنصرف وحصيلة البيع اليومي !

اعترفت زوجة السائق بأن الهيروين المضبوط خاص بأسرة تاجر المخدرات وانهم اجبروها على ان تحول شقتها الى مخزن لهم .. مستغلين حاجتها الى المال والراتب الشهري الذي يصرفونه لها منذ ان دخل زوجها السجن .. تم ضبط المتهمين وعرضهم جميعا على النيابة التي تباشر التحقيق .

عائل الأسرة يشم بـ الف جنيه

الهيروين المعد في تذاكر لتوزيعه على الشباب ..

القبض على الامبراطورة تاجرة المخدرات



كتب : حسين عبدالقادر

انتهت هذا الاسبوع امبراطورية تجارة المخدرات بمنطقة ميت عقبة وكانت تديرها اشهر تاجرة مخدرات بمنطقة الجيزة تحولت إلى اسطورة حققت من ورائها ثراء فاحشا ـ وقد تم القبض على معظم اعوانها .

وقد بدأت تاجرة المخدرات نشاطها منذ أكثر من خمسة عشر عاما بعد دخول زوجها السجن لقضاء عقوبة السجن المؤبد لنشاطه في تجارة المخدرات وتعقد معهم الصفقات ، ثم تحولت إلى تاجرة جملة تقوم بجلب الكميات الضخمة من الحشيش وتتولى عن طريق اعوانها توزيعها على صغار التجار وأصبح لها مقران للتجارة أحدهما بالعجوزة والاخر بالبراجيل واصبحت عن طريق اعوانها تسيطر على منطقة ميت عقبة لحسابها الخاص . وحققت ثروات ضخمة .

وتمكن المقدم على عبدالرحيم رئيس مباحث العجوزة من اعداد خطة للهجوم على اوكارها بالاشتراك مع معاونه الرائد محمد فريد وتحت اشراف العقيد جاد جميل مفتش المباحث ، حيث القى القبض على معظم اعوانها .

شهر حبس لكهربائي غازل محامية في الطريق العام

غازل الكهربائي محامية في الطريق العام .. فدخل السجن لمدة شهر مع الشغل .. اصدر الحكم حسام جابر رئيس محكمة جنح الازبكية بحضور خالد الحفني وكيل النيابة وأمانة سر حسن السباعي .

وكانت المحامية تركب مترو الانفاق .. فوجئت بشاب يقوم بمغازلتها بعبارات تخدش الحياء .. نزلت المحامية من المترو لتتخلص من مغازلته .. نزل وراءها وفي الشارع حاول إمساك يدها .. استنجدت المحامية برجال الشرطة فامسكوا به



تمكنت مباحث السجون من ضبط مزارع داخل سجن دمنهور إنتحل صفة شقيقه المحكوم عليه بـ ٤٨ ساعة حبس ليتمكن من تنفيذ العقوبة بدلا منه وعلل ذلك بأن شقيقه لايحتمل الحياة داخل السجن .

وكانت تعليمات اللواء نبيل عثمان مدير مصلحة السجون تؤكد على ضرورة التأكد من شخصية المحكوم عليهم عند حضورهم للسجن لتنفيذ العقوبة وقام اللواء أحمد الهندي مدير المباحث والعميد مصطفى لطفي رئيس المباحث بوضع خطة بدأ تنفيذها في جميع السجون .

وأثناء قيام المقدم خالد عبدالغني رئيس مباحث سجن دمنهور بمناقشة المسجونين المحكوم عليهم إكتشف ان أحدهم محكوم عليه بـ ٤٨ ساعة . وانه ليس المتهم الحقيقي وإنما هو شقيق المتهم .

وأكدت بطاقته الشخصية ذلك وأعترف انه إتفق مع شقيقه على ان يقوم بتنفيذ العقوبة بدلا منه .

امرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيق .

القبض على تاجر عملة « مزيف » !

ألقت مباحث شرطة السياحة بالاسكندرية القبض على تاجر عملة « مزيف » يقوم بالاحتيال على السائحين ويوهمهم بتغيير العملات الاجنبية لهم . ويعطيهم « ظرفا » داخله مجموعة من الاوراق البيضاء ثم يطلب منهم الانصراف بسرعة بحجة ان الشرطة تراقبهم !

وكانت البلاغات قد تعددت امام اللواء فخر الدين خالد مدير ادارة شرطة السياحة والعميد كمال خليفة مدير مباحث الادارة ضد تاجر العملة المزيف وقام المقدم علي محمود والرائد سامي المحلاوي ضابطا مباحث السياحة بالاسكندرية باعداد كمين وتم ضبطه بمنطقة محطة الرمل اثناء قيامه بالاحتيال على سائح امريكي وتبين أن اسمه محمود حنفي شاكر وهو من المسجلين في تجارة المخدرات والسرقات . أحيل الى النيابة التي أمرت بحبسه .

« ريحـــانة » وضـعها القــانون الفــرنسي في الســجن !

الشاب القوي .. الرياضي .. الجميل .. كيف مات ؟
هل هي جريمة قتل ؟ أم انتحار ؟
وهل هي جريمة سياسية أم جريمة عاطفية ؟
البوليس الفرنسي لم يستطع الاجابة على كل هذه الأسئلة .. حتى الآن .. وكل الذي استطاعت سلطات التحقيق في فرنسا ان تفعله هو : اتهام « ريحانة » زوجته بالاهمال في انقاذ زوجها بأن تركته يتألم ويصرخ لمدة ٦ ساعات دون مساعدة ؟

تركـت زوجـها بلا إسـعاف حتى مـات .. والسـم يمـزق أحشـاءه

كتبت سلوى عفيفي :

القانون الفرنسي اعتبر مجرد ترك الزوجة لزوجها يتألم والسم في احشائه .. جريمة تستحق العقاب .. هل هذه الجريمة تعتبر جريمة في القانون المصري ؟ ام انه يعتبرها جريمة سلبية .. ومن الجرائم التي اغفل القانون المصري وضع عقوبة لها ؟

ولكن .. نعود لقصتنا الاصلية ..

فالشاب المقتول او المنتحر .. هو شقيق « بنازير بوتو » رئيسة وزراء باكستان الجديدة .. والمتهمة هي « ريحانة » زوجته او ارملته .

« ريحانة » الفتاة الافغانية الراقية هي زوجة شقيق بنازير بوتو وام ابنته التي تبلغ من العمر الان ٦ سنوات .. اما زوجها ـ القتيل ـ فهو « ناروزا » الاخ الاصغر لرئيسة وزراء باكستان !

بدأت القصة في بلدة « جراس » الفرنسية ـ حيث تم نفي عائلة علي بوتو واولاده ـ وقفت « ريحانة » الشابة الجميلة خلف القضبان متهمة في قضية مقتل زوجها الشاب « ناروزا » الذي مات في ظروف غامضة يوم ١٨ يوليو عام ١٩٨٥ في منزله الراقي بحي الملك البير في مدينة كان الفرنسية .

هل هو اغتيال سياسي .. ام جريمة حب .. او حالة انتحار ؟! هذه الاسئلة مازالت تحير البوليس والقضاء الفرنسي ـ منذ اكثر من ٣ سنوات ـ

واصبحت حالة وفاة « ناروزا » شقيق رئيسة وزراء باكستان لغزا او فزورة تحير الرأي العام !

في صباح يوم ١٩ يوليو ١٩٨٥ اتصلت « ريحانة » بالبوليس الفرنسي تستدعيه في منزلها بعد ان وجدت زوجها ملقي على الارض في حجرة نومه ، ازرق الوجه ومتوفى .. ولم يجد البوليس الفرنسي اثارا للعنف او السرقة !

قالت « ريحانة » زوجته التي تكبره بخمس سنوات في بداية التحقيق : لقد تناولنا وجبة العشاء مع اخيه وزوجته وبعض من الاصدقاء في منزلنا وعقب انصراف الضيوف ذهب كل منا الى حجرة نومه ولم اشعر بشيء حتى الصباح .. لقد دخلت في نوم عميق مدة ١٠ ساعات تقريبا قبل ان اكتشف الوفاة!

ولكن جاء تقرير الطبيب الشرعي الفرنسي يؤكد ان الوفاة كانت بسبب نوع معين من السم القاتل لايتداول في الدول الغربية .. والقتل عن طريقه لايسبب الموت المفاجيء بل يؤدي الى الم شديد ومغص ويستمر ساعات طويلة تصل في معظم الاحيان الى ٨ ساعات ! ومن يدس له هذا السم القاتل يصرخ ويتألم ساعات طويلة قبل ان تفيض روحه !

من ناحية اخرى اكدت تحريات البوليس والمباحث الفرنسية ان شقيق « بنازير » كان عضوا في جيش المقاومة الباكستانية ضد نظام ضياء الحق ، كان عضوا فعالا في المنظمات السرية في باكستان .. من هنا كان يحصل على تلك الانواع من السموم !

اما عن سبب اتهام زوجة القتيل الشاب .. فقد اكدت امام المحقق في بداية الامر انها لم تشعر بزوجها قبل وفاته وظلت نائمة لمدة ١٠ ساعات ..

ولكن ـ بعد ظهور تقرير الطبيب الشرعي الفرنسي ـ انهارت امام المحقق واعترفت بانها استيقظت في منتصف الليل على صوت صراخ زوجها من شدة الالم . ولكنها لم تتقدم لاسعافه او تحاول التهدئة من الامه !

لقد وقفت تتشفى فيه وهو يتألم ويصرخ ورفضت اسعافه ! السبب انه اهان كرامتها وصفعها بالاقلام امام اهله واصدقائه عدة مرات وحتى قبيل ساعات وفاته اثناء العشاء .

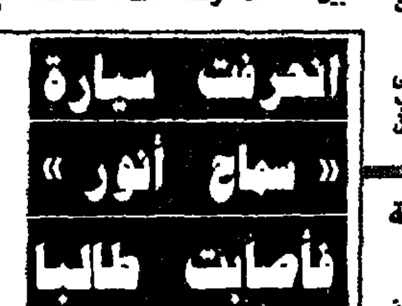
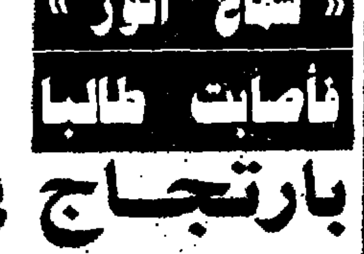
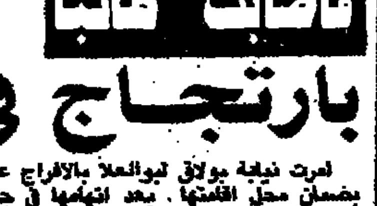
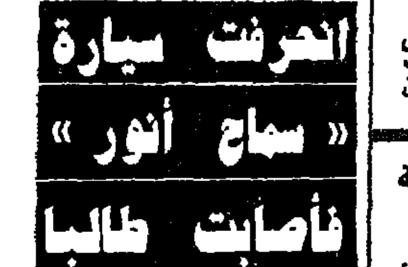
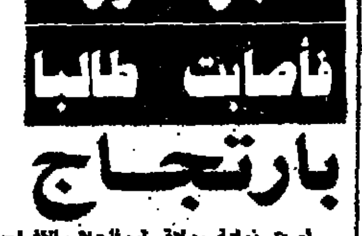
الاخير ! ولكنها اصرت على انها لم تكن تعرف انه مسموم ! قالت : كنت اعتقد انه مغص مفاجيء عادي لذلك لم ابادر باسعافه او مساعدته على التخلص مما في جوفه .

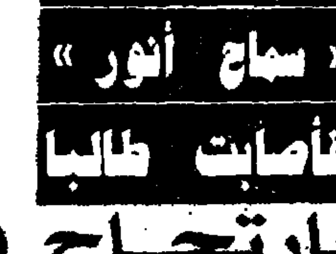
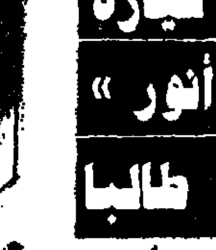
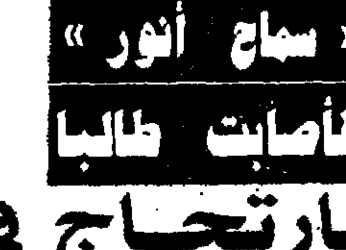
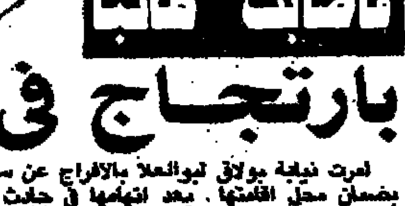
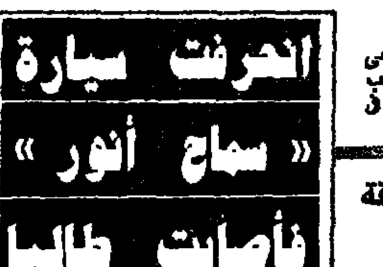
ظلت ريحانة في السجن الفرنسي لمدة ٥٠ يوما ثم افرج عنها بكفالة ماليه قدرها ٥٠ الف فرنك فرنسي ..

غادرت بعدها الاراضي الفرنسية الى الولايات المتحدة الامريكية حيث تقيم عائلتها وابنتها الوحيدة من « ناروزا » .

وعندما صدر الحكم ضدها في محكمة بلدة جراس الفرنسية ـ هذا

« ريحانة » .. الزوجة الشابة وهي امام المحقق الفرنسي . « ناروزا » .. الذي مات في ظروف غامضة

احترقت سيارة « سماح أنور » فأصابت طالبا بارتجاج في المخ !

امرت نيابة بولاق ابوالعلا بالافراج عن سماح انور من سراي النيابة بضمان محل اقامتها . بعد اتهامها في حادث تصادم سيارتها امام مبنى التليفزيون مما ادى لإصابة طالب كان يقود دراجته البخارية بارتجاج في المخ

قد تلقى العقيد ماهر خليفة مامور قسم بولاق ابوالعلا اشارة بوقوع حادث تصادم سيارة امام مبنى التليفزيون عند منتصف الليل .

على الفور انتقل العقيد نبيل شاهين والرائد محمد شعبان الى مكان الحادث .

تبين ان الطالب ايمن محمد محمود (٢٢ سنة) كان يقود دراجته البخارية وامام مبنى التليفزيون فوجيء بسيارة رقم ١١٢٠١٩ ملاكي القاهرة قيادة الممثلة سماح انور تنحرف تجاهه بشدة وحاول تفاديها الا انها اصطدمت بدراجته البخارية ودفعتها على الرصيف مما ادى لإحداث اصابات بالطالب وتم نقله لمستشفى المنيل الجامعي وشخص الاطباء حالته بانها ارتجاج في المخ .

امرت النيابة باخلاء سبيل سماح انور بضمان محل اقامتها .

شابان يحاولان سرقة محل صائغ

كان الصائغ يجمع المعروضات من المحل لايداعها داخل الخزانة قبل اغلاق المحل كما يفعل عادة كل يوم ..

في هذه الاثناء دخل عليه شابان .. قالا انهما من اكبر العائلات بسوق الجملة بروض الفرج . ويريدان شراء خاتم ذهبي للضرورة .. عرض عليهما بعض الخواتم .. وضعوها في اصابعهما لتجربتها . واخذا يفاصلانه في السعر .. وعندما رفض الفصال .. افتعلا معه مشاجرة وحاولا الفرار بالخواتم التي استولوا عليها ..

تصادف مرور الرائد جمال عبدالحكم رئيس مباحث روض الفرج والنقيب علاء عبدالهادي معاون المباحث فقبضا على المتهمين وتولت النيابة التحقيق .

سرقة ٣٥ طن « ردة »

كتب ـ حسين المرصفاوي :

ضبطت مباحث مركز طهطا سيارة نقل محملة بـ ٣٥ طن « ردة » .. سرقها سائق من امام منزل مالكها بمفتاح مصطنع .. امرت النيابة بحبس المتهم وتقديمه للمحاكمة .

قد تلقى العميد ناجي الشورى مامور مركز طهطا بلاغا من سامي بخيت بانه ترك سيارته النقل بمقطورة امام منزله لينام حتى الصباح .. وفوجيء باختفائها .. دلت تحريات الرائد احمد سعد ابوعقرب رئيس مباحث المركز ومعاونه النقيب محمد حسن بان السائق تتبع صاحب السيارة حتى تأكد من نومه ثم استخدم مفتاحا مصطنعا في قيادتها وإدارتها وباع « الردة » بـ ١٥ الف جنيه ثم ترك السيارة في منطقة مهجورة . وتم القبض على السائق !

شهادات استثمار وشيك عثر عليها فاعل خير وسلمها «لأخبار اليوم»

وصلت الى « اخبار اليوم » رسالة من « فاعل خير » تتضمن عددا من شهادات الاستثمار وشيكا واحدا وشهادة تجنيد قال انه عثر عليها مع اطفال يلعبون بها خلف مدرسة العطبة الثانوية للبنات في « كوم زيادة » .. وهي كالاتي :

شهادة استثمار بمبلغ ١٠٠ جنيه باسم محسن احمد زكي ، وشهادة بعشرة جنيهات باسم احمد احمد زكي ، وشهادة بخمسة جنيهات باسم دعاء احمد زكي ، ومثلها باسم عزيز حسين حسين مصطفى ، وشهادة خدمة عسكرية باسم محسن احمد زكي ، ووصل من نقابة المعلمين بنفس الاسم بمبلغ ٢٠١٠ جنيهات .. وشيك باسم حسن عبدالحميد بمبلغ ٣ الاف جنيه ، ودفتر شيكات .

صاحب هذه الاشياء يمكنه استلامها من اخبار اليوم ـ الدور التاسع ـ قسم الحوادث .

الدنيا يخير

« بقية المنشور ص ١ »

قصة قصيرة

قتيل بدون قاتل

« بقية المنشور ص ٧ »

حادث فريد من نوعه فهو قتل بدون قاتل وجريمة بدون فاعل .

– هذه مسألة تحتاج الى شرح .

– ان مراد بدوى الصيدلى الذى قتله يكوثر حبا لدرجة العبادة كان يتعاطى السيكوتال وباتحداره التدريجى مع حالة الادمان التى اشفت به على الجنون وحتى لايمد يده الى المخدر .. كان يملأ زجاجة المخدر بالسيانور القاتل ليذكر نفسه بالمصير الحتمى الذى ينتظره .. وحينما جاءته كوثر ذات مساء تطلب منوما قويا .. اعطاها دون ان يدرى زجاجة السيكوتال المليئة بالسيانور .. وهى بدورها اعطت منها قرصا لزوجها دون ان تدرى ..

– لماذا لاتقول انه اعطاها الزجاجة وهو يعلم انها سوف تعطى منها لزوجها وانه بهذا سوف يتخلص من غريمه ..

– انه لم يكن يعلم اطلاقا انها سوف تستعملها لزوجها .. وهى بدورها كتمت غرضها لانها كانت فى تلك الليلة تريد ان ترسل زوجها الى الفراش لينام مبكرا بينما تتسلل هى فى مغامرة من مغامراتها الليلية ..

– وربما ارشده عقله الباطن .. كعادة المخدرين الذين يعيشون فى نصف غيبوبة يفكرون دائما بعقولهم الباطنة .

– ان هذا ينقل الجريمة من جريمة سبق الترصد والعمد الى جريمة اللاوعى .. وهى جريمة لاتقع فى اختصاص القضاء .. وانما تقع فى اختصاص الله عز وجل .. الذى يحاكم بالنوايا الباطنة قبل الافعال ..

– هذه حادثة اغرب من الخيال

واطلق المفتش دخان سيجارته وغاب لحظة فى التفكير ثم قال :

– ولكن من تكون الرأس المدبرة لكل هذا ..

– انها اخر من تتوقع .. انها الملاك المجنح الرقيق كوثر ..

– بنت سعدات .

– انها ليست بنت سعدات .. انها ممثلة وراقصة كباريه درجة ثالثة فى طهران ..

– ايرانية ؟

– ايرانية من أب كردى وام بولندية بيضاء من اليهود الهاربين من النازى ..

– لقاء نادر لهذا العديد من الجنسيات ..

– لينتج امرأة بلا ولاء .. وبلا وطن .. افاقة مغامرة مستعدة لان تفعل أى شىء ..

وخيم الصمت .. وتصاعدت نفثات الدخان لتغطى نظرات المفتش المشدوهة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

مصاب آل ابو الدهب

بعرابة ابو الدهب المرحوم

محمد عبدالعال قاسم

والد فرغل وقاسم المزارعين وابن عم خبرى احمد فقير العمده وعم صلاح ابو ضيف شيخ الناحية وعم عبدالعال احمد سكرتير المجلس المحلى وابن عم زايد محمد مفتش صيارف واحمد محمد مصطفى رئيس المجلس المحلى وجمال ابو الدهب عضو لجنة المركز وابن عم محمد عبدالله والسيد منازع ولطفى محمد المدرس ومحمد السيد عمر ناظر المدرسة الازهرية وفتحى محمد مدرس ثانوى بادفا واحمد حلمى مهدى بالجامعة وشحاته الدرملى المزارع وصفوت عبدالشكور مدرس ثانوى ازهرى ومحمد شحاته المدرس وجد عادل احمد المدرس ببنى حميل وعم عبدالغنى السيد امين الشرطة باسوان وابن عم ابراهيم على عبدالجليل شيخ الناحية والشيخ على السيد على زايد ومحمد ابوضيف عضو المركز واحمد انور ببنك الجزيرة وخال المقدم وحيد تمام بامن الدولة وعم المقدم عادل موسى مرسى مخيمر مأمور مركز الوحال بكفر الشيخ وخال محمود الشهير بعادل على حسن بكلية الشرطة ونسيب احمد خلف بنجع تمام وخال محمد خزيم بالعرابة الشرقية وخال راقت احمد محمد عبدالراضى وكيل نيابة مركز قوص وقريب عائلات عرابة ابو الدهب ونجوعها وقريب كل من نجع تمام والعرابة الشرقية والبخاتية ونجع ابوحمد وعرابة ابو عزيز وآل كريشة باولاد على والزاره وآل حمادى وآل عميره باولاد سلامة والشواولة والدناقلة والمساعدة بالعمايدة والشويحات والشرفة بجزيرة شندويل وقريب عائلات اولاد عزاز وبيهنا والشحايته بعرابة ابى دوس والعساكر وبكيلى المطاعنة لسنا العزاء تلغرافيا عرابة ابو الدهب بسوهاج

×××

صادق ابو الشبل ونجله عادل يقدمان لعائلة ابو الدهب عزاءهما ومواساتهما .

اعضاء اوركسترا القاهرة السيمفونى

يشاطرون بمزيد من الاسى الزميل حسن محمد احمد لوفاة كريمته وللاسرة الصبر والسلوان .

اسرة الفراعنة لغات بالاسكندرية

تشاطر الزميل الاستاذ فهمى جودة الاحزان لوفاة والد السيدة حرمه .

المعلمون بالمنوفية

يتقدمون بخالص العزاء

للسيد الاستاذ الدكتور

يحيى محمد حسن

محافظ المنوفية

الاحزان فى مصابه الاليم للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نقيب المعلمين

فاروق سعفان

مدرسة العباسية الميكانيكية

أسرة المدرسة تشاطر الاستاذ رمسيس اسحاق فانوس الاحزان لوفاة والده

البقاء لله

توفى امس الى رحمة الله

الحاج رمضان سلامة

والد المحاسب احمد مدير علم بشركة القاهرة للزيوت والصابون زوج الكيميائية نادرة نصر الدين والدكتور كيميائى عادل بالنمسا زوج الكيميائية مها رفعت والجيولوجى جمال المعيد بتربية عين شمس ووالد حرم الاستاذ رجب سعيد وحرم الملازم أول فتحى عشماوى بالقوات المسلحة وحرم الاستاذ عبدالوالى عابدين عضو مجلس محلى المنوفية والدكتورة عواطف بمستشفى قلاوون حرم السيد مهندس محمود فراج والاستاذة نعمات بثانوى سنتريس حرم الاستاذ احمد عبداللطيف بثانوى سنتريس والاستاذة آمال بثانوى سنتريس حرم الاستاذ معلم عبدالغنى موجه اجتماعى بالباجور وقريب ونسيب جميع عائلات سنتريس منوفية وابو القاسم سيد احمد بالقاهرة وكفر الشيخ والمهندس رفعت بالقاهرة . والعزاء تلغرافيا سنتريس منوفية

باب الشعرية الاعدادية المسائية

البنين – تشاطر الزميلين يحيى جرجس الاحزان لوفاة والده واحمد الجندى لوفاة والدته وللاسرتين خالص العزاء .

○●○

واسرة العلوم بالمدرسة تشاطر الاستاذ يحيى جرجس الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

رجال الطريقة المحمدية باسنا

ينعون ببالغ الحزن فقيد الامة الاسلامية القارىء الجليل المرحوم الشيخ

عبدالباسط عبدالصمد

اسكنه الله فسيح جناته

الجمعية التعاونية لنقل البضائع

بالسيارات لمحافظة المنوفية

تتقدم بخالص العزاء للاستاذ

الدكتور يحيى حسن

محافظ المنوفية

الاحزان لوفاة المرحوم خاله

الحاج السيد الغرورى

للفقيد الرحمة ولسيادته خالص العزاء

× × ×

نقابة الأطباء

البيطريين بالمنوفية

يتقدمون بخالص العزاء

للسيد الأستاذ الدكتور

يحيى محمد حسن

محافظ المنوفية

الاحزان لمصابه الاليم للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

× × ×

الحاج احمد زكى خضير

المقاول بقويسنا

يشاطر سيادة الوزير محافظ المنوفية الاحزان لوفاة المغفور له خاله

الحاج السيد الغرورى

له الرحمة ولسيادتكم الصبر وخالص العزاء

مدرسة القصر العينى

الابتدائية

تنعى الزميلة نفيسة على احمد لها الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فقيد الهمامية بازليتن

بنجع حمادى

توفى لرحمة الله تعالى الحاج عبدالحى يوسف يونس عميد عائلة الهمامية بالقربى بهجوره قريب ونسيب جميع عائلات زلتين والعزبى بهجوره وابن خال عائلات الكلح بالشرقى بهجوره والقربى بهجوره والعزاء بمنزل العائلة بازليتن بنجع حمادى

اعضاء مجلس ادارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالسويس

يشاطرون ببالغ الحزن وعميق الاسى فضيلة الشيخ

احمد محمد عبد الراضى

مدير عام مديرية الاوقاف

ورئيس مجلس ادارة الجمعية

الاحزان لوفاة المرحوم والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حمد التهامى حسنين

رئيس مجلس ادارة

الجمعية التعاونية

للانشاء

والتعمير لمحافظة

الدقهلية

واعضاء مجلس الادارة والجمعية والمدير العام والعاملون يشاطرون

المهندس محمد فودة

وكيل وزارة الاسكان بالدقهلية

لوفاة ابن عمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة كوبرى القبة المسائية

تشاطر الزميل حافظ جاد الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شكر

شكر عائلة شارد وسعودى بالقبابات

لكل من تفضل بمواساتهم فى وفاة والدة الاستاذ محمد شارد المحامى وغزال وطه وام العربى ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس واعضاء مجلس الشعب والشورى ومجلس محلى الصف واطفيح ومنشية ناصر ونقابة المحامين والسادة الزملاء المحامين ووكلاء النيابة والقضاة والسيد ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى واعضائه واهالى قرى والصف والعياط واطفيح والدقى .

اسرة المرحومة حرم

محمد سالمان ابو شنب

بالبحر الاحمر وبغارب والسويس وقنا وكوم امبو وعرب العزايزة يشكرون كل من واساهم بالحضور او البرق .

ذكرى

الذكرى السنوية الخالدة

للمرحوم فضيلة

الشيخ طه الفشنى

تحييها اسرته واصدقاؤه بالاشتراك مع اذاعة القرآن الكريم مساء اليوم بمسجد السيدة زينب بعد صلاة العشاء .

مصر .. والعرب ..

لايوجد زعيم مسلم ، او زعيم عربي استطاع الهرب من المخابرات البريطانية مثل الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين .

بقلم : محسن محمد



● صدقي باشا ● تشرشل ● هتلر ● الحاج أمين الحسيني

والحاج امين الحسيني بدأ نشاطه السياسي الكبير في فلسطين عام ١٩٢١ عندما عين مفتيا للقدس ورئيسا للمجلس الإسلامي الاعلى ، وهو اقوى تجمع اسلامي وعربي في فلسطين عندما كانت تحت الانتداب البريطاني .

كانت مصر دواما مع القضية الفلسطينية

في كل عهودها أيام الملك وبعد الثورة

وهذه القصة تبين ذلك بالوثائق البريطانية :

وهذا المجلس تحت تصرفه اموال ضخمة يمكن استغلالها سياسيا لصالح عرب فلسطين .

قاد الحاج امين الحسيني الثورة العربية الاولى في فلسطين عام ١٩٣٦ وشكل اللجنة العربية العليا برئاسته في ٢٥ من ابريل من ذلك العام . ورفض التفاوض مع الانجليز بعد فشل تلك الثورة .

عرض الحاج امين الحسيني — عن طريق نوري السعيد . تاييد بريطانيا فرفضت . ويروي نوري السعيد سر هذه الوساطة التي جرت في المجلس عام ١٩٤٠ .

زار نوري السعيد الجنرال ويفل قائد القوات البريطانية في القاهرة وابلغه استعداد العراق لارسال فرقتين للقتال في ليبيا ضد الايطاليين والالمان .

وتعهد مقابل ذلك بالدعاية ضد الانجليز ومساعدة الالمان .

ومن ناحيته وجد هتلر ان التقسيم يسمح بقيام دولة يهودية صغيرة في فلسطين لايمكن ان تتسع لكل اليهود ، ومع ذلك يتجمع فيها كل اليهود وتكون مركزا لنشاطهم مثل الفاتيكان بالنسبة للكاثوليك وموسكو للشيوعيين .

ولذلك بدأ تاييد المانيا للعرب لاحراج ...

بواسطة قنبلة من طائرة المانية .

فشل انقلاب رشيد عالي الكيلاني واخمد الانجليز بقواتهم الثورة العراقية لهروب المفتي للمرة الرابعة .

كان الهروب الاول من القدس والمرة الثانية من بيروت والثالثة من دمشق وهذه المرة من بغداد . بعد الاحتلال البريطاني لها وفر الى الموصل ثم ايران .

وفي طهران لجأ المفتي الى السفارة ...

الفرنسيين تركوا المفتي يهرب عمدا لاحراجنا .

رد وزير الخارجية

— ادرك ذلك ولكني اؤكد ان هذه الشكوك بغير اساس .

قال السفير :

— هل هناك امل في القبض على المفتي ؟

قال الوزير

...

ولكن يهود العراق في اختطاف المفتي بمساعدة يهود فلسطين فطارت مجموعة منهم الى مطار الحبانية يوم ١٣ من مايو . ولكن قائد المجموعة نسفت سيارته

فكرة!

لا اتصور ان التصريحات التي نسبت الى مستر شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة عن منظمة التحرير الفلسطينية قد صدرت منه !

لابد ان عصابة من الصهيونيين اقتحمت وزارة الخارجية الامريكية وخطفت مستر شولتز من مكتبه ، واجلست مكانه مستر شامير رئيس وزراء اسرائيل !

فهذه التصريحات المتعنتة لايمكن ان ينطق بها وزير خارجية امريكا . فهي لاتخدم امريكا ، بل تضرها وتضر سياستها وتسمم الابار امام الرئيس بوش رئيس الجمهورية الجديد !

لقد نسي مستر شولتز ان وزير ...

...

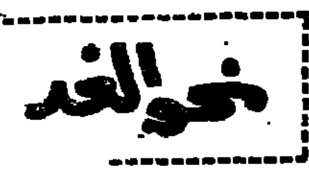
مصطفى امين

البقية ص ٨

نحو الغد

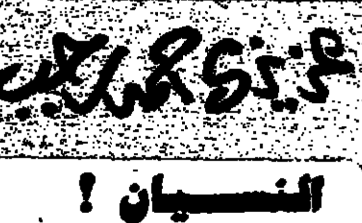
...

حسين فهمي



عزيزي احمد رجب

النسيان !





... التي تملك الفعل ولا يملك الرجل الا رد الفعل . ... الموعد الاول والى القبلة الاولى والى الزواج . ... الا رد الفعل .

ان ابتعاد الحب من تلقاء نفسه هو النجاة الحقيقية والانسحاب بلا خسائر . والحب يبتعد من تلقاء نفسه عندما يقترب الانسان اكثر ليرى الاخر على حقيقته . ولهذا يخلو الزواج من رومانسية الغرام .

ولا تندبي حظك لان حبك فاشل ، فكل حب يولد لكي يكون فاشلا . فهو اما ان ينتهي بالخلاف واما ان ينتهي بالزواج .

... ويا قلبي لا تحزن .

احمد رجب

